

مجلة القلم الإلكتروني

العدد 7
ماي - جوان
2013
دورية صادرة عن مجموعة اعلاميو المستقبل

إجعل لرأيك صوتا ولفكرك قلما

سوناطراك ... وفضائح العيار الثقيل

سوناطراك مسيرة وانجازات

البترول الاستغلال الأسود

الفساد رديف سوناطراك

حينما تخصخص الجزائر للبعض

الصادق بن عبد الله محمد

الطالب الجزائري ورسالة التغيير

عبد الباقي صلاي

أي مستقبل للقنوات الفضائية الحالية والقادمة؟!

أحلام رحومة

أي دور للمثقف العربي في ظل الربيع العربي؟

فريق المجلة



صلاح الدين وضاح
رشيد رشاد
إيمان.ب
آمال.ب
بسمة.س
كوثر.ج
بشطوطي نجاة

للتواصل




alkalamalelectroni@yahoo.fr

facebook.com/pages/صفحة-القلم-الإلكتروني





twitter.com/alkalamalelectr

تصميم، تنفيذ و إخراج




صلاح الدين وضاح

+ (213) 775 903 398 / 0 663 798 329

seosa90@hotmail.fr

seosa media

facebook.com/seosa90

قواعد النشر

قواعد النشر التي تلتزمها هيئة تحرير المجلة عند استقبال المواضيع ولانتقاء ما ينشر منها :

1- أننا لا ننشر موضوع تم نشره سابقا ..

2- المواضيع التي تصل المجلة يتم انتقاء الأفضل منها والمتناسب مع العدد.

3- أن تحترم المواد المرسلة الآداب والأخلاق العامة ولا تمس سياسة البلاد.

4- لا تعاد المواد المرسلة لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

5- أن لا تحتوي المواد المرسلة للمجلة على إيحاءات مهما كانت عنصرية أو طائفية أو جنسية أو تحرّض على العنف و التجمهر...

6- الآراء المذكورة في المواد المرسلة للمجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

7- بالطبع ترسل المشاركات مقالات كانت أو أي نوع أخر من الكتابات بصيغة الـ Word وترسل في هذا الإيميل:
alkalamalelectroni@yahoo.fr

8- المجلة لها الحق في تعديل بعض المعلومات الخاطئة فيها ..

9- في حال كان الموضوع المرسل أطول من المساحة المخصصة للركن الذي ينتمي إليه الموضوع قد يقسم المحتوى جزء في العدد الحالي والأجزاء الأخرى تكون في الأعداد التالية وهذا حسب أهمية الموضوع.





كلمة العدد

ربما قبل وقت ليس بالبعيد كانت قضية الخليفة أكبر فضيحة اختلاس وفساد في الجزائر ولحد الأن مازالت تدور في أورقة المحاكم، ولكن في الآونة الأخيرة طفت على السطح فضيحة أخرى من العيار الثقيل مست أكبر شركة في الجزائر.

سوناطراك الشركة التي توظف أكبر عدد من اليد العاملة في الجزائر و التي تنشط في المجال الطاقوي وأيضا داعمة للعديد من الأندية الكروية و مختلف الرياضات الأخرى،لم تسلم من الاتهامات المدعمة بالدلائل و البراهين الآتية من وراء البحار، هاته الفضيحة التي تتمثل أساسا في صفقات ومناقصات مشبوهة مع شركات أجنبية وأيضا اختلاسات ورشاوي...جرت العديد من المسؤولين رفيعي المستوى ولم تتوقف فقط في الشركة الأم بل مست العديد من الفروع مثل فرع نفطال...

القلم الإلكتروني في ملفها السابع عالجت القضية بإعطاء نبذة على الشركة ومسيرتها و انجازاتها في العديد من المجالات وصولا إلى الفضيحة التي هزت الرأي العام وكانت عنوانا رئيسيا في العديد من الصحف الجزائرية والأجنبية.

أمـــةٌ لا تقرأ تاريخها

أ-علاء الدين يحياوي الجزائري

إن الهدف من دراسة تاريخ الأمة في الماضي هو الاستفادة من تجاربها، فنأخذ الإيجابيات ونتمسك بها و نطرح السلبيات وننبه عليها ونسعى لتفاديها، ذلك أن الماضي هو مِرآة المُستقبل وإذا كان المؤرخون يُجمعون على بُطلان نظرية أن التاريخ يعيد نفسه، فإنهم يُقرون بأن أحداث التاريخ قد تتكرر بصورة متشابهة أحيانا إذا توفرت نفس الظروف والمُسببات.

إن ما يعيشه العالم العربي اليوم من حِراك شعبي يبعث على التفاؤل لغد مشرق، بعد أن كاد يقتلنا اليأس والقنوط قبل هذا الحراك، لـكن هـذا الأخير للأسف لا يخلوا مـن منّغصات و سلبيات وجب التنبيه عليها و لعلّ من أهمها ظاهرة الاستنجاد بالأجنبي، كما شاهدنا ذلك في ليبيا و يروّج له للأسف في سوريا بكل قوة من بعض الأطراف سواء عن وعي أو غير وعي بخطورة هذه الخطوة، وهنا يكمن جهلنا بالتاريخ والاستفادة من تجاربه، فلو قرأه هؤلاء لعلموا أنه ما ضاعت فلسطين إلا بعد أن استنجد عرب المشرق ببريطانيا وفرنسا ضد إخوانهم المسلمين الأتراك سنة 1916 م ، فكانت النتيجة أن ضاعت بلاد العُرب اقتساما بين الإنجليز والفرنسيين ثم بعدهم اليهود.

و قديما ما ضاعت الأندلس إلا بسبب ملوك الطوائف الذين كانوا يستنجدون على بعضهم البعض بملوك النصارى الأسبان، وحتى في الجزائر وتونس والمغرب، ما كانت لتسقط هذه البلدان متتالية في يد الفرنسيين لو أن باي تونس مثلا اتخذ موقفا حازما من احتلال الجزائر سنة 1830 م و بدلاً من ذلك راح يهنّئ الفرنسيين انتقاما من أعدائه دايات الجزائر!!! لكن لم تكد تحل سنة 1881 م حتى التهمت فرنسا تونس أيضا ثم المغرب الأقصى سنة 1912 م.

لكن لماذا نغوص في التاريخ البعيد و نحن شهود على أحداث مشابهة منه اليوم ؟ ألم يستنجد العرب بأمريكا لتحرير الكويت المزعوم سنة 1991 م فكانت النتيجة ضرب العراق وحصاره لعشر سنوات مات على إثرها مليون طفل عراقي، ثم احتلاله البلاد و تدميرها نهائيا سنة 2004، ومقتل 2.5 مليون عراقي وتقسيم العراق تقسيما طائفيا لم يعرفه منذ ظهر على وجه ا لبسيطة؟

إننا نذكر كل هذا حتى نحذر من خطر الاستنجاد بالأجنبي نظرا لاستهانة البعض بهذا الأمر و يا للأسف اعتقاد آخرين مثلا أن ذلك قد يوقف نزيف الدم في سوريا، بربكم أليس هذا الذي نريده أن يوقف دمنا في سوريا، أليس هو من يريقه وديانا وكل يوم ومنذ عقد آو اثنين في أفغانستان والعراق وباكستان ؟.

لعمري إني أفضل أن أعيش تحت ظل أعتى الدكتاتوريات على أن أستنجد بالأجنبي من أجل الحرية، إنه كمن يستجير من الرمضاء بالنار أو كمن جعل الذئب حاميا للأغنام،

ولطلب الحرية وسائل كثيرة، و لله ذر المعتمد بن عباد الأندلسي رحمه الله عندما خُيّر يوما بين أن يستنجد ويتعاون مع ألفونسو الإسباني ويبقى في ملكه، وبين أن يستنجد بأخيه في الدين يوسف بن تاشفين وقد يفقد ملكه، فقال كلمة مشهورة بقي صداها في التاريخ و ذهبت مثلاً (لئن أكون راعي جمال في صحراء إفريقية خير من أن أرعى الخنازير في قشتالة ولئن أكون مأكولاً لابن تاشفين خيراً من أكون أسيراً لألفونسو)...هي مَثلٌ لمن ألقى السمع وهو شهيد.

عيد الجزائر بقلمنا - الجزء السابع -

توقفنا في العدد الماضي عند استقلال الجزائر واسترجاع سيادتها وتحرر ترابها من الاستدمار الغاشم، في هذا العدد سنضع كرونولوجيا لأهم محطات الثورة الجزائرية لنختتم عيد الجزائر في العدد الثامن بحول الله عابرين فيه عبر استقلال الجزائر وأهم الأحداث بعد تاريخ 5 جويلية 1962.

:1954

-01 نوفمبر: اندلاع الثورة بكلمة السر عقبة وخالد وبمشاركة 1200 مجاهد على المستوى الوطني.

- 03 نوفمبر: زلزال وسط الإدارة الفرنسية، ومحاولة حكومة " فانداس فرانس " إلى سجن الكثير من الجزائريين في محاولة فاشلة لإحباط الثورة.

:1955

- 18 جانفي: استشهاد ديدوش مراد أول القادة الثوريين وقائد المنطقة الثانية.

- 11 فيفري: اعتقال مصطفى بن بولعيد قائد المنطقة الأولى بتونس.

- 13 جويلية: ميلاد الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.

:1956

- 7جانفي: إعلان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حل نفسها وانضمامها للثورة.

- 24 فيفري: تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

- 22 مارس: استشهاد مصطفى بن بولعيد.

:1957

- 01 جانفي: تأسيس إذاعة صوت الجزائر.

- 09 جانفي: تأسيس الهلال الأحمر الجزائري.

- 03 مارس: استشهاد العربي بن مهيدي.

:1958

- 07 جوان: زيارة شارل ديغول للجزائر.

- 08 ديسمبر: الأمم المتحدة تتناول القضية الجزائرية ضمن جدول أعمالها.

:1959

- 28 مارس: استشهاد العقيدين عميروش وسي الحواس

- 01 سبتمبر: الجامعة العربية تصادق عدة قرارات في إطار الدعم العربي للثورة.

:1960

- 27 مارس: استشهاد العقيد لطفي قائد المنطقة الخامسة.

- 05 سبتمبر: ديغول يعلن لأول مرة أن الجزائر جزائرية.

- 07 أكتوبر: الاتحاد السوفياتي يعترف رسميا بالحكومة المؤقتة الجزائرية.

- 11 ديسمبر: اندلاع مظاهرات 11 ديسمبر في مناطق عديدة من الوطن.

:1961

- 11 أفريل: ديغول يعلن أنه ليس من مصلحة فرنسا البقاء في الجزائر الجزائرية.

- 06 ديسمبر: الإعلان عن قيام منظمة الجيش السرية O.A.S.

:1962

- 27 فيفري: مظاهرات عارمة في ورقلة تنديدا بالمشروع الاستعماري لفصل الصحراء.

- 18 مارس: التوقيع على اتفاقية ايفيان.

- 01 جويلية: إجراء استفتاء تقرير المصير.

- 05 جويلية: الإعلام الرسمي عن استقلال الجزائر وانتهاء فترة احتلال فرنسي استمر 132 عام.

يتبـــع ...

إيمان.ب.❖

❖ متخرجة، ليسانس علاقات عامة ،جامعة الحاج لخضر، باتنة

مبراة وقلم

سرقة مُمنهجة

وزير الطاقة والمناجم الأسبق يغادر البلاد معززا مكرما بعد ما باع ممتلكاتها في عاصمة الغرب وهران صوب سويسرا.

غادرها الوزير الجدل على الدرجة الأولى بجواز سفر جزائري دون أن يسأله احد وكأنه لم يكون مسؤول على إحدى اكبر الفضائح في حياة خمسين سنة من استقلال الجزائر وكيف يسأله من امتهنوا السرقة والنهب مثله وصارت لهم حرفة ؟طبعا لن يسأل احد لأنه فوق القانون ويسري عليه ما لا يسري على غيره، أم يروا إلى المواطن البسيط إذا سرق أقدام القانون وشهرت به جرائد المحاكم عندنا .

في بلادنا إياك وأن تسرق وتختلس الأموال القليل فإنك سوف تحاكم بأقصى العقوبات غير السارق الكبير فإنه لن يحاكم بل وإن القانون والأمن والنظام سيكون في صفه نصير. لم يكن شكيب خليل عادي بل متعدد الجنسيات من الجزائرية إلى المغربية بحكم المولد وفرنسية أميركية لأن من ميزات اغلب وزرائنا ازدواجية الجنسية بل أن احدهم يقول أن الجزائريين كانوا أوربيين أكثر من الأوربيين أنفسهم فماذا تنتظر من أمثالهم سوى أن يخرج أموالنا ويسرقوا عرق أبنائنا بل وأن يؤججوا الوضع القائم اتجاه العنف وأن لا يخلصوا في خدمة بلاد الشهداء لأن عقليتهم القديمة لا تزال تحكمنا فمن السخرية أن رئيس وزراء أول حكومة جزائرية مؤقت اندماجيا لا يعترف بالجزائريين حتى وجودياً. آه على بلاد اسمها الجزائر تسرق فيها ممتلكاتها فلا ينجح أمنها في اكتشاف الجريمة بل أن يأتينا الخبر من وراء البحار والأدهى والأمر من ذلك عدالة لا تقدر على تنفيذ أحكامها بل وتسرق ملفاتها من مجلس قضائي فإلي متى يا قوم نبقى عالة على أنفسنا وغيرنا.

رشيد رشاد ❖

❖ متخرج، ليسانس صحافة مكتوبة،جامعة غرداية

وجهة نظر

نسرين.ق ❖

اقتنعي بأن سترتك عبادة و ليست بعادة

لا عيب يُذكر في إرتداء الحجاب فهذا الاخير سترة مذكورة في القران الكريم
و قد اوصانا به الله عز و جل لكن العيب موجود في بعض نساء الإسلام بفكرتهن التي تقول ان الحجاب عادة ... و بل و قد
تطورت في بعض الأذهان المرتبطة بزمن التكنولوجيا ربما ... و الفكرة ليست غريبة خاصة في زماننا هذا و ما أقساه من زمن تعددت فيه الأفكار و كثرت فيه التقاليد ... حتى أصول تغيرت ... لكن الفكرة التي رسخت في عقول البعض من النساء هي لبس الحجاب كموضة ... او كأخر صيحات اللباس ...
فهل هذا كله راجع لعدم ارتدائه بقناعة أم ماذا ؟ معظم البنات يرتدين الحجاب بإكراه سواء بضغط من الاهل او بضغط من الزوج او الحبيب بوجه الخصوص ... فبالله عليك يا بنت حواء هل قناعتك متوقفة فقط على إرضاء من تحبين ؟ هل قناعتك متوقفة على إرضاء من يمشي على الارض برجلين ؟ أم قناعتك تتوقف بإرضاء من خلقني و خلقك و خلق السموات و الارض
اقتنعي سيدتي بإرتدائه كي لا تزيدي الطينة بلة فهو ليس بوشاح يستر شعرك فقط و لا هو بموضة تُلبسُ في الشتاء و يُنْزعُ في الصيف ... فالبحر يغوي و التبرج يغوي لكن لن يدوم في الدنيا شيء فكل من عليها فاني ... فإرتديه بكل شروطه و بكل جوانبه أو لا ترتديه أصلا ... بقلمي هذا أنا لا ألومك و لا ألوم غيرك و لا حتى ألوم نفسي ... الكل مسؤول على أفعاله ... لكن قناعتي تقول ما يوصينا به الرب جل جلاله و ما يوصينا به شفيعنا يوم الحساب
المتبرجة فهذه حالها و لن أهديها و لا تهديها أنت ايضا لأن الهداية من عند الله تأتي بالدرجة الاولى لكنها على الاقل لا تلعب بلباس وصى به ربنا الكريم في قرانه العظيم ...
و رغم ذلك عيون الذئاب و ألسنة المنشار دائما تحوم عليها كمثل غربان جائعة تريد بشتى الطرق نهش لحمها حتى و لو كانت اخلاقها عالية ... فزماننا هذا يحكم على الناس بالمظاهر و ليس بالافعال
فما بالك نفس العيون و نفس الألسنة عندما تحوم على من تدعي لبس الحجاب و هي لا تلبسه بل تضع وشاح لتغطية ... الشعر فقط او حتى جزء منه أما باقي أعضاء الجسم فهي شبه عارية فهي من عليها اللوم الاكبر
فأرجوا أن تتيقني سيدتي
بأن الحجاب عبادة و ليس بعادة تلعبين بها
فنحن النساء لعبتنا الوحيدة هي لوم الرجل بوجه الخصوص اذا اخطأ ام لا ؟ فما رأيك هذه المرة أن نلوم أنفسنا و أن
نحاسب أنفسنا و نحاول و لو بالقليل من تغيير فكرتنا و نظرتنا الى الحجاب لأن الأخطاء درجات ....
و الرب غفور رحيم لكنه شديد العقاب
فاللهم أنر أبصارنا , إهدينا إلى الطريق المستقيم

❖ السنة الرابعة إعلام و اتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

spot light



رشيد رشاد

استفق يا معالي الرئيس



غاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن القمة الرابعة والعشرين لجامعة الدول العربية في العاصمة القطرية الدوحة، ليكرس غيابه الواضح عن الساحة السياسية والاجتماعية الجزائرية التي شهدت في الآونة الأخيرة مجموعة من الاضطرابات من حراك شباب الجنوب إلى اختطاف الأطفال إلى فضائح سوناطراك وقبلها أحداث تيغنتورين لترتسم علامة استفهام كبيرة أين هو الرئيس؟
لعلى طاب جنانوا اليوم في القصر الجهوري يسمع لإحدى أغاني فيروز أو ماجدة الرومي التي لا يجد حرجا في استقبالها فعيد المرأة هذه الأخيرة التي اشتكى لها معشر الرجال واشتكى لها أيضا خيبة أمله في أبناء جنسه، لقد استغربت هذا الغياب الطويل حتى خيل لي ذات ليلة أننا بدون رئيس بل وحتى دون حكومة فهذا الرئيس كان يقول عن إحدى الشركات الكندية بأنها مرتشية لكننا تفاجئنا باستحواذها على مناقصة إنشاء الطريق سرق نهب.
معالي الرئيس هل أنت رئيس أم ماذا؟ وأين الأمن الذي ننفق عليها من ضرائبنا وخيرات بترولنا ؟هذا الأمن يعجز عن منع سارق مختلس أو عفوا عن أمريكي كان يعمل عندنا كوزير ومسؤول عن بقرتنا الحلوب.
يا صاحب الفخامة والسمو أليس من العيب أن لا تخرج وتتحدث وتطمئن شعب يريد تنفيذ حكم القصاص على قتلت الأطفال وأنت الذي وقعت تصريحا شخصيا لسوناطراك لتدعم فريقا رياضيا ترسم القوانين على مقاسه .
بالله عليك يا عبد القادر المالي هل يمكن لنا الحديث عن رئيس لا يحرك ساكن والكثير من الأعداء يصادون في مياه عكرة بحثا عن إحداث البلبلة وسط شباب الجنوب من اجل دفعهم إلى ما يجر البلاد إلى الهلاك.
فاستفق من سباتك وقل كلمة الحق يا من أنهكت جسدك شباب في الجهاد الأصغر والأكبر،واعلم أن العبرة بالخواتيم وأن آخر ما يكون عليه المرء يحشر عليه.

ربيع بدون زهور

يونس حربي الكفرعيني
معهد الاعلام الاردني

لم يمض العامان الماضيان من تاريخ امتنا العربية كغيرهما من السنوات التي حملت من ألوان العذاب والتشرذم ما حملت ناهيك عن الاضطهاد والاستعمار والاحتلال والنكبات والنكسات، ودهور من النضال والجهاد والعمل الحثيث لنيل الاستقلال واسترداد الحقوق، وتقديم القرابين والتضحيات من خيرة الرجال على اختلاف دينهم وعرقهم.

فقد حملت تلك السنتان ما حملت من أوجاع أنهكت جسد الأُمة الشبه ميت أصلا، ووصلت فيه إلى حدود لم يألفها سابقا، فالأمة لم تتعود على تلك المجازر الأهلية، والاحتقان الداخلي والتجاذبات السياسية التي أهلكت الأخضر واليابس، ناهيك عن تقاسم التركة بعد انهيار الأنظمة من قبل معسكرات الشرق والغرب، التي لا ترقب في امتنا إلّا ولا ذمة.

لقد حملت بداية "الربيع العربي" في موجتها الأولى كل الأحلام والتطلعات للوصول إلى عالم عربي حديث تملؤه صحوة الشباب الجديد، والنظرة إلى وجود حقيقي للديمقراطية التي غابت عن واقعنا سنين وحقب طويلة من خلال دكتاتوريات عفا عليها الزمن.

كان لتلك التسمية الخادعة التي تحلت بها تلك الانتفاضة اثر كبير في تكاثف الشعوب والتوحد على الهدف والتعاون على تحقيق الحلم، وبدأت عصى الرحى تؤتي ثمارها في بداية الأمر قبل أن تخرج عن السيطرة وتختلط الأوراق ويستيقظ الشعب من حلم جميل إلى كابوس مُرعب.

كابوس ليس كأي كابوس، امتزجت فيه كل أنواع الرعب والعذاب والدمار، الذي اخذ يعصف بالشعوب وأنظمتها، وأصبحت فيها لا تدري هل تبحث عن نظام جديد يدير شؤون حياتها أم تبحث عن لقمة العيش وستر العرض ودواء المريض، أم هو الأمان الذي فقد في تلك البلدان التي عاث فيها الشر وافسد.

لست ضد الربيع العربي كفكرة، إنما تلك العشوائية والفوضوية التي جعلت منه ربيعا دون زهور، ونفقا مظلم لا تبدو نهايته قريبة، بارد ومقفر، ونهر عميق لا يسري فيه إلا الدم، دم الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ العزل، اللذين لا يأبهون بمخططات الغرب والشرق او الداخل والخارج.

نعم نحتاج الحرية والديمقراطية، لكن هل من الواجب أن يكون الثمن باهضا لهذه الدرجة، هل من الطبيعي أن تقدم البلد كل البلد قربانا لهذه الديمقراطية وبهذه الطريقة، أليس من الأولى أن يتم البحث عن طرق أكثر نجاحا وفعالية في إسقاط تلك الأنظمة تضمن سلامة البشر والشجر والحجر.

> لست ضد الربيع العربي كفكرة، إنما تلك العشوائية والفوضوية التي جعلت منه ربيعا دون زهور



إيديولوجية السفاح الأمريكي !

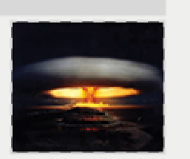
حداد بلال

بالرغم من انتهاء الحرب الباردة رسميا في مؤتمر مالطا 1989 والإعلان عن زوال الاتحاد السوفياتي، إلاّ أنّ المعسكر الغربي الذي يقوده عفريت الأمريكان ظل يقظا باتجاه روسيا وريثة الاتحاد السوفياتي من أجل الحفاظ على الصدارة الدولية عبر سياستها التطويقية لها، والتي تمكنت بفضلها من جذب وضم مجموعة من الدول الاشتراكية إلى صفها، خصوصا منها الدول البترولية وبالأخص العربية، التي سقطت في رعاية الأيادي الأمريكية المدجلة بالديمقراطية المبنية أساسا على إيديولوجية ما يسمى "بالحرب النفطية وما بعدها" التي يمكن تجسيدها في التدخل الأمريكي المشين في الشؤون الداخلية للدول الأفروآسيوية النفطية عبر سيناريوهات إيديولوجية مختلفة بمراحل متباينة.

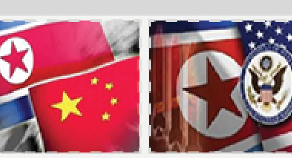
فأما الإيديولوجية النفطية الأولى للولايات المتحدة فتتمثل في مرحلة البحث عن ينابيع بترولية تشفي غليل أمريكا في دول افريقية وأسيوية، والتي برزت أثناءها روح أمريكا النافحة في التدخل العسكري في هذه الدول باسم الديمقراطية وقتل الديكتاتورية، عندما تدخلت أمريكا بهجومها العسكري في العراق 2003 لإزاحة نظام "صدام حسين"، وبالفعل تم ذلك لكن ليس بدون مقابل على ما تعيش عليه العراق اليوم بعد نزيف وزف بترولها لتشغيل الماكينات الصناعية الأمريكية، وهو نفس الشغل الشاغل في الثورة الليبية حين تدخلت أمريكا بنفس الشعار مقابل هدف ظاهري يتمثل في إسقاط نظام القذافي، بعكس ما كان في هدفه الباطن من محاولات الإمساك بما تبقي من قطرات بترولية تخرجها من أزمتها الاقتصادية نتيجة إنفاقها ضد الثورة الليبية..أما في أفغانستان فكان الشعار مغايرا ومتجسدا في القضاء على الإرهاب لرد الاعتبار لها بعد أحداث 11 ديسمبر 2001 من جهة وسلب البترول الأفغاني الذي ثبت في آخر عمليات التنقيب عنه، عن وجود كميات هائلة لم تكن متوقعة إطلاقا ما زاد من شهية أمريكا النفطية.

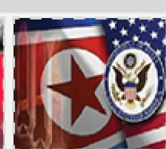
فأما الحبكة الثانية من الإيديولوجية الاستهجانية الأمريكية للدول الأفروآسيوية التي قد نحصرها بالأخص في دول الساحل الإفريقي والخليج العربي كونها أكبر المناطق البترولية في العالم ، فتتعلق بإستراتيجية "مرحلة ما بعد البترول"، حسب الخطاب الأخير لأوباما الذي أوقف ألسنة العرب خاصة منها دول الخليج العربي لأن أمريكا تعتبر الزبون الأول لها، ما يعني أن الإستراتجية السابقة لإيديولوجية "حرب النفط" قد انتهت، وحان الأوان للبحث عن طاقات متجددة تجنبها الأزمات الاقتصادية المقبلة، وهذا ما يفسر غياب النفحة الأمريكية وتجنبها للتدخل العسكري في كل من مالي وسوريا وترك أمر ذلك لدول المجاورة لها مع دعمها لوجستيا، فهذا لن يضرها أكثر من إقحام نفسها عسكريا في هذه الثورات التي قد تنزف منها الكثير وخاصة أنها مقبلة علي استعداد لحيطة وحذر من حرب نووية مع كوريا الشمالية.

فأمريكا اليوم ليس كالأمس فهي تسير على خُطى وساق بثبات اجتنابا لأزمات اقتصادية قد تخطفها وذلك من وجهتين تنجيانها اقل الخسائر والأضرار هما: ضمان دفئ إسرائيل بضبط النفس مع الدول العربية و محاولة إضاعة الوقت بعد الاستفادة منه لمحاسبة دول المفاعل النووية كإيران و كوريا الشمالية عبر إيديولوجيات جديدة تكسبها الرهان.



حرب عالمية و تحالفات إستراتيجية





يحبس العالم هذه الأيام أنفاسه تحسبا لما ستسفر عنه نوبات الجنون لدى الرئيس الشاب الكوري الشمالي كيم جونغ أون الذي هدد بإعلان حربا نووية شاملة إذا ما استمرت الاستفزازات الأمريكية وحليفتها الكورية الجنوبية .

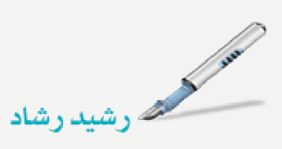
بالعودة إلى تاريخ شبه الجزيرة كورية ومسيرتها الحربية فان آخر حربا خاضته هو حرب الانفصال التي دامت ثلاث سنوات فيما بين1950و1953 التي كرست القطيعة بين الكوريتين وانتهت بشمالية شيوعية تابعة للمعسكر الشرقي سابقا وجنوبية ترتمي في أحضان الولايات المتحدة والمعسكر الغربي حيث استمر الصراع المعلن البارد الحار غير أن الأوضاع تأزمت بعد خروج كوريا الشمالية من اتفاقية منع انتشار النووي وقيامها بتجارب نووية متعددة حيث أن للشماليين باع في استعمال وتطوير مثل هذا النوع من الأسلحة ولعلى التجربة الأخير التي قامت كوريا الشمالية يوم 12 فبراير 2013 بإجراء تجربتها النووية الثالثة التي أثبتت التقدم المضطرد في مستوى التقنيات النووية، حيث يعتقد المتخصصون في التفجيرات النووية، أن هذه التجربة "عالية المستوى" مقارنة بالتجربتين السابقتين، كما أن القوة التفجيرية، ربما تتجاوز 15 كيلو طن، خاصة وأن حجم موجة الزلزلة ارتفع هذه المرة إلى ما بين 1,5 و 5,5 على سلم ريختر وفق التقديرات السائدة الآن جاءت هذه التجربة في عهد الرئيس الشاب كيم جونغ أون والتي احدث تخوف عالمي وخاصة بعد تهديد هذا الأخير بشن حرب نووية عالمية إذا ما استمرت جارتها الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية في استفزازها بل ووصل به الأمر إلى توقيع المرسوم القاضي بالرد وبحزم عن أي استفزاز مهما كان مصدره.

حيث يسود اعتقاد أن هذه الرسائل التي ترسلها كوريا الشمالية من ورائها حليفتيها الصينية والروسية مفادها أن الوضع قد تغير وأن هذه الدول مستعدة للتدخل عسكريا لإنقاذ حليفتها سوريا التي تعاني مأزق كبير وما عزز هذا التصور هو إظهار الملحق العسكري لدى سفارة كوريا الشمالية وهو يزور جنود مصابين من الجيش السوري عبر وسائل إعلام حكومية سورية كما أن التقرير الذي نشره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن حجم الأسلحة التي صدرتها الصين فيما بين عامي 2008 و 2012 ارتفع بنسبة 162 في المئة بالمقارنة مع فترة الخمس سنوات السابقة مع ارتفاع نصيبها من التجارة العالمية للسلاح من اثنين في المئة إلى خمسة في المئة. وأضاف المعهد أن الصين تحل محل بريطانيا في قائمة اكبر خمس دول تتاجر في السلاح فيما بين 2008 و 2012 وهي قائمة تهيمن عليها الولايات المتحدة وروسيا اللتان تسهمان بثلاثين في المئة و 26 في المئة من صادرات السلاح وهي رسائل يدركها جيدا رجال البيت الأبيض بأن الخارطة العسكرية قد تغيير بل وأن الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة أصبحت عاجزة عن الدخول في حرب جديدة بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور وحالة العجز في ميزانيتها الذي بلغ حاليا 14.3 تريليون دولار، بما يعادل عائدات الولايات المتحدة من تجارة البضائع والخدمات في سنة واحدة وهذا ما ذهبت إليه جريدة الاندبندنت بأن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على خوض حروب العالم بسبب هشاشة الوضع الاقتصادي وحتى تخوف الجبهة الداخلية من حرب جديد ترهق كاهل الفرد الأمريكي بالضرائب.

وهذا رأيناه من تحرك للولايات المتحدة والغرب تحت مظلة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الذي أعيد له بعض من مهام التي انتزعتها الولايات المتحدة منه في الكثير من المواقف الدولية من تدخلات منفردة ودون الرجوع إليه حيث جاء القرار الأمم رقم 2094 الذي تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار الذي يدين بشدة الاختبار النووي الاستفزازي للغاية لكوريا الشمالية في 12 شباط/فبراير، والذي تم بموجبه فرض عقوبات جديدة هامة تندرج تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وهذا ما نجده في نبرة تصريحات السفيرة الأمريكية لدى مجلس الأمن سوزان رايس حيث قالت "..فإن قوة، وعمق، وصرامة هذه العقوبات سوف ترفع التكاليف التي سوف تتكبدها كوريا الشمالية في تنفيذ برنامجها النووي غير المشروع وتقيّد من قدرتها على مواصلة التمويل والتمكن من الحصول على المواد والتكنولوجيا لبرامج الصواريخ البالستية، والأسلحة التقليدية، والنووية لديه"

أما عسكريا فإن الولايات المتحدة تخاف من امتلاك الشماليين لقنبلة تعتبر هي الجيل الأخير والأخطر من القنابل النووية الكهرومغناطيسية والتي هي أخطر ما يهدد العالم اليوم لأنها من الأسلحة التي تهاجم الضحايا من مصدر يصعب رصده بدقة عالية وتسبب في إتلاف وتعطيل الرادارات والأجهزة الإلكترونية والبنوك وشبكات الكهرباء وتعطيل الطائرات والدبابات والسفن الحربية والقواعد العسكرية.

بتخوف العالم من حرب نووية واكبر دولة في العالم عسكريا واقتصادية من الحالة الكورية التي بقيت على عقود رماد من تحته جمر متقد وبادرت بداية نظام عسكري جديد مفادها أن العملاق الصيني الذي ظل لسنوات مغيب عن الساحة العسكرية العالمية قد دخل في هذا المجال وبقوة من خلال التصنيع والتصدير ولعلى رياح الربيع العربي سرعت بإظهار هذا الصراع الخفي إلى الوجود والسبب هو التنافس الاقتصادي العسكري على الشرق الأوسط وبروز تحالفات قديم جديد للسطح العلاقات الدولية .





رشيد رشاد

مليونيات في قلب الصحراء

رشيد رشاد

تداع الكثير من الشباب الجنوبي في الجزائر إلى التظاهر في الساحة العامة والدعوات لمليونيات كما أطلقه عليها الشباب البطال، وكانت اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين المحرك الرئيسي لهذا الحراك الشعبي الذي اخرج الكثير من الملفات المدفونة تحت رمال الصحراء وكان من بين الملفات الساخنة والمطلب الأساسي هو الشغل الذي ظل منذ خمسين سنة من الاستقلال حبيس إدراج مؤسسات المناولة التي امتصت دماء العمال، ناهيك عن أساليب التوظيف الملتوية لكن هذا الأمر لم يرق للنظام ودواليبه التي راحت تروج فكرة الانفصال وان هذه الحركة تسعى إلى انفصال الجنوب وهذا من اجل إجهاض هذا الجهد الشباني الذي كسر حاجز الخوف، وبينت أن التظاهر للمطالبة بالحقوق الاجتماعية سلميا حق مشروع يكفله القانون غير أن الكثير من التساؤلات انتابت المتتبعين لماذا هذا الحراك الآن. ما هي الدوافع ؟ وهل يتغير من اجتماعي إلى سياسي في مرحلة ما من هذا الحراك؟

مسببات الحراك

لعلى المتتبع لهذا الحراك يشاهد ويتابع أن متبنين له لا يعترفون لا بأعيان المناطق ولا حتى بالمنتخبين الذين من المفروض أنهم الوساطة بين هذه الطبقة والجهات العليا في البلاد، وهذا يكسر الحالة التي وصل إليها الوضع ليس في الجنوب وفقط إنما في كل أنحاء الجمهورية الجزائرية من انعدام الثقة بين المواطن والسلطة وآليات التمثيل الديمقراطي من أحزاب ومرشحين، وهذا إنما يرجع إلى تراكم المخلفات السابقة من الكذب و البز نس بأحلام الشباب الذي سأم هذه الحالة المتردية من الوعود الفارغة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، بالإضافة إلى قلة التنمية حتى لا أقول انعدامها في الكثير من مناطق الجنوب الكبير الذي يفتقر إلى ابسط مقومات الحياة الكريمة في منطقة تعتبر غنية بالمواد الطاقوية التي تسمح لها بظروف أحسن من هذه، ولعلى وفاة الشهيد لحمر في تيغنتورين حركت مياه راكدة عن التوظيف في وظائف بسيطة لغير أبناء المنطقة الذي يرون في الأمر تعسف وإجحاف، بل تشير بعض التقارير الصحفية أظهرت أن نسبة توظيف أبناء الجنوب وصل 7% في الشركات بالبترولية، بالإضافة هذه الشركات وخاصة الأجنبية تمتص دماء الجزائريين من خلال شركات المناولة التي تأخذ نسب عالية جدا تفوق 70% من راتب العامل الذي يتعب ويكد تحت حرارة تصل إلى حدود 50 درجة أو تفوقها.



الفساد يحرك الأوجاع

تواترت في المرحلة الأخيرة أخبار الفساد في الغاز والبترول هذه الأخبار التي جسدت فساداً سياسيا واقتصاديا وامنيا تعاني منه الدولة الجزائرية، بل وينخر كامل مفاصلها حيث أن هذه الأخبار جاءتنا من ما وراء البحار من ايطاليا إحدى اكبر المستهلكين لغازنا المصدر للخارج، مما دفع هذا الشباب العاطل عن الشغل والإنتاج ينتفض عن هذه الحالة الكارثية، بل ويتجه صوب هذه المؤسسات للاعتصام والاحتجاج مطالب بمنصب شغل يكفيه المسالة والضياع في شارع لا يرحم .

هذا الشباب رأى أن التوظيف لا يخضع للمعايير القانونية التي تطبق بل أنه خاضع لماكينة الفساد العملاق التي يدرها أشخاص بصفات أهلية أو غير أهلية فلم يجد من الأمر بدا سوى المطالب حراك احتجاج صغير و معزولة وهذا لم يقتصر عن أبناء الجنوب بل طال كل ربوع الوطن أما مكاتب التشغيل التي صب عليها الشاب جما غضبه بإغلاقها تارة والاعتصام أمامها تارة أخرى هذا الفساد الذي حرك مياها كانت راكدة لسنوات طويلة استغل فيها المفسدون بعض المناطق و شساعة البلاد بل وحتى التغييب الإعلامي المتعمد والغير المتعمد فمن كان يظن من أبناء الشمال أو حتى مناطق أخرى لم تعرف حاسي مسعود أنها دائرة ورغم أنها أغنى الدوائر في الجزائر تعيش وضع كارثي مأساوي وقد سبق لي وأن زرت هذه المنطقة في مشاركة سابقة في اليوم الدراسي الذي نظمته مجموعة يد بيد من اجل إعلام هادف بعنوان الإعلام الجديد بين تحديّات الواقع و تطلّعات الشّباب، ولاحظتُ مدى افتقار هذه المدينة إلى الكثير من مقومات المدينة البترولية الغنية لكن في داخل تلك الإقامة التي يقطنها الفساد ويتآكل كل مفاصلها ترف وبذخ كبير تخال نفسك في مدينة شمالية وليس بين رمال صحراء حارقة.



نظام تتخبط وتتهم المتظاهرين بدعاة الانفصال

لم تجد دواليب السلطة من رداء تتدثر به سوى ورقة الانفصال و نعرات الجنوب والشمال هذا النظام المسؤول عن كل هذه المشاكل وما آل إليه الوضع في الجنوب وبل في كل الجزائر من خلال استراتيجيه التدمير الممنهج وفقط خطط تسعى إلى تقزيم دور الجزائر على الصعيد الداخلي من خلال إهمال الفرد الجزائري فكريا وثقافيا وماديا أيضا لكن يسعى في الوقت ذاته إلى إضعاف هذه الجبهة لتبقى تابعة لنظرتهم القاصرة وافقهم الضيق ،لكننا لا نغفل دور النخب السياسية التي فقد منها الشارع أمله فيها هي أيضا ولو أن هذه النظام عالج المشاكل في سنوات خالية سنوات البحبوحة المالية لكن الأمر أيسر لكن في وقت الخير الوفير أرخ الحبل على الغالب لم وضعناهم أمننا على البقرة الحلوب ليصدق المثال المصري القائل حاميها حرميها ولضعف داخلها ضعف خارجنا وأصبح من هب ودب يتسلط عليها ويذكي الفتن ويحرض ويرسم الخطط جنوب في مالي وفي الناتو شرق وحتى من وسائل إعلام تحول قدر الإمكان تشويه هذه المطالب المشروعة بل إن إحدى القنوات ولسخافة فعلتها رد عليها من اتهم انه تلقن كيفية تحريك الشارع لخلق ربيع عربي مماثل لما حدث في دول عربية أخرى، لكن هذه الوسائل الإعلامية تراجعت بعد نجاح الوقفات الاحتجاجية بل وحييت الروح الوطنية لدى هؤلاء الذين يعتبرهم النظام ذا روح وطنية عالية في الانتخاب وشرذمة وطالبي الانفصال حين المطالبة بالحقوق الشرعة.

هذا الحراك الجديد على الساحة الجزائرية اعتبره الكثيرون نوع من أنواع سقوط القناع عن نظام ظل طيلة سنوات يدرك أن الجنوب مُهمش و يدرك بأنه منقوص من إمكانيات التمنية التي ينشدها بمقولة السكوت علامة الرضا فهل فهم النظام بأن السكوت إلى ما لانهائية مستحيل وأنها في لحظة فارقة يمكن أن يتحول المطلب الاجتماعي إلى سياسي في ظل توافر بيئة تشجع على ذلك من الداخل والخارج ؟



فنزويلا تودع قديسها

رجلا لم تغير التوجهات العالمية ولا التوازنات السياسية الضيقة في نصرت قضية عادلة، وقف مع العرب وناصر توجهاتهم العادلة في وقف خيانة بعض العرب لهذه المبادئ هو الرئيس الذي انتخب ومات دون أن يؤدي اليمين الدستوري كرئيس لدولة مصدرة للنفط إنه القديس الفنزويلي الأمريكيولاتيني هوغو تشافيز ولد في 28 يوليو 1954 رئيس فنزويلا الواحد بعد الستين.

صار رئيساً للبلاد في 2 فبراير عام 1999 عرف بأنه اشتراكي أصيلا ومعاديا للامبريالية في أوج قوتها، كان من المنادين لتكامل أمريكا اللاتينية سياسيا واقتصاديا ضد أنصار العولمة من الليبراليين الحديثين وللسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.

كان ذا مسار عسكريا، حيث حاول الوصول إلى سدة الحكم من خلال انقلاب فاشل قداه سنة 1992 على الرئيس كارلوس أندريس بيريز حكم عليه بالسجن عامين ليفرج عنه بعدها ويؤسس حركة يسارية ليفوز بانتخابات 1998، برنامجه أساسه مكافحة الأمراض والأمية وسوء التغذية والفقر وأمراض اجتماعية أخرى.

وقد نجح إلى حد كبير في توفير الصحة والدراسة المجانية للطبقة الكادحة حيث كان يرى نفسه نصير الفقراء في وجه الرأسمالية الجارفة، استمر في الحكم حتى سنة 2012 شملت عهدتين بعد تغيير الدستور لتكون بـ 6 سنوات لكل عهدة، فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 7 أكتوبر 2012 على منافسه إنريكه كابريليس بفارق حوالي 10% من الأصوات شهد كل العالم بنزاهتها وشفافية الانتخابات التي شهدتها هذه الدولة النامية، لتشافيز مواقف رجولية وروح إنسانية حيث عاش حياته مناصر للقضية الفلسطينية إبان العدوان الإسرائيلي على غزة أعلنت حكومة تشافيز أن السفير الإسرائيلي شخص غير مرغوب بوجوده على الأراضي الفنزويلية، كما سحب تشافيز السفير الفنزويلي من إسرائيل وأعلن أنه خفض مستوى التمثيل مع تل الربيع (أبيب) إلى حده الأدنى لقوله أنه لا فائدة من التعامل مع إسرائيل. بل وقال كلام يعجز عن قول أشجع الحكام العرب في وقتها:ينبغي جر الرئيس إلى محكمة دولية ومعه الرئيس الأمريكي، لو كان هذا العام حي يقولون» أن الرئيس الإسرائيلي شخص نبيل يدافع عن شعب أي عالم عبثي هذا الذي نعيش فيه؟

عانى قديس أمريكا اللاتينية في آخر أيامه الأخير من مرض السرطان حيث عالج في ضيافة الزعيم الكوبي فيدال كاسترو وأجرى عملية جراحية قام بها في العاشر من يونيو من أجل بتر ورم سرطاني أصابه. عاد نصير الفقراء للعاصمة الفنزويلية كرا كاس في الثاني من مارس ليخضع لعلاج جديد //أكثر قسوة// يتضمن علاجا كيماويا في مستشفى عسكري كما كان يرجوا انصارها لكن ما أن وصل تاريخ 11 مارس حتى تراءى إلى مسامع الفنزويليين والعالم نبأ وفاة الزعيم الفنزويلي هوغو تشافيز ليحظى بجنازة كبيرة يحضرها 24 رئيس دولة ليودعوا رجلا من زمان الماضي ولعلى أكبر جملة تختصر هذا الرجل ما قال الزعيم الكوبي كاسترو «كان رجلا لا يهزم، ولقد رحل منتصرا وما من أحد يمكنه أن ينتزع هذا منه، هذا مسجل في التاريخ».

الزواج عبر مواقع الانترنيت بين الحقيقة و الوهم ؟

لوشي بريزة❖

كانت الأسر الجزائرية فيما مضى تختار لأولادها أزواجا وزوجات وفق معايير و مبادئ معينة حتى ظهرت الانترنيت التي نالت اهتمام الكثير من الناس من مختلف الأجناس و الأعمار وانتشر استخدام مواقع الدردشة و التعارف.. بين الشباب، أدت للزواج من خلال الانترنيت التي غزت مجتمعاتنا العربية.

برزت في مجتمعاتنا ظاهرة حديثة لم يعرفها آباؤنا سابقا وهي الزواج عبر الانترنيت فسواء يكون التعارف بين الشباب عن طريق المواقع الخاصة للزواج أو عن طريق المحادثات عبر البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي ... حيث يقوم الشاب بالتعرف على فتاة متحررين بذلك من العادات و التقاليد و يكسرون حاجز الخجل الذي يكون في العادة في اللقاءات المباشرة و يقومان بالتحدث بحرية و كل منهما يعطي مواصفاته للآخر بحرية و ربما يتطور الأمر لإرسال الصور الشخصية و أرقام الهاتف وأحيانا يخرج الكلام عن الآداب



و الاحترام للمغازلة بحجة الوعد بالزواج إلا أن زوار مواقع الزواج في الغالب لا يكشفون عن هويتهم الحقيقية

ويمكن أن يضع الشخص في شخصيته كل ما يتمنى وجوده فيها ويقدم نفسه بأفضل الصور ليكون محبوبا. وكثيرا من الأشخاص الذين ينصدمون باكتشاف الواقع و يكون الوصف عكس الحقيقة و الحب و الزواج ما هو إلا وهم يعيشه الشباب للهروب من الواقع لعالم افتراضي عله يكون سبيل أخر لتخلص من العزوبية و العنوسة خاصة لدى المجتمعات المحافظة.

يرى الشباب أن الانترنيت الحل الأفضل لاختيار شريكة أو شريك الحياة وفق معايير معينة رغم أنها يمكن أن تكون مزيفة فهذه ليست الطريقة الصحيحة لتحصين النفس فربما يكون فيها غش و احتيال و لا يمكن قياس صدق وجدية احد الطرفين في الموضوع فربما حجة الزواج يتخذها الشخص ذريعة لأشياء أخرى، فتكون النهاية أزمة نفسية و اصطدام بالواقع ومن يعتقد أن الانترنيت تسهيل للزواج إنما لا يعلم أن مفاسدها أكثر من منافعها فمن أراد تحصين النفس يتبع الطريقة الشرعية للزواج. فالحب و الزواج عبر الانترنيت ما هو إلا وهم يتوهمه الشاب الذي يعيش أحلاما في عالمه الافتراضي خارج نطاق الواقع الذي يقلب كل الحسابات.

❖طالبة ماستر سنة ثانية، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة باتنة.الجزائر.

ما ذنبهم !!

سماح.ج❖



شيماء، ياسر، ريان، إبراهيم، هارون...هم ضحايا الجرائم البشعة التي ارتكبت في حق الطفولة في الجزائر، أطفال في سن الزهور يتعرضون للقتل والتعذيب بأبشع الطرق

والوسائل، ذنبهم الوحيد أنهم خلقوا ليجدوا أنفسهم في مجتمع تجمدت فيه المشاعر وطمست فيه التعاليم الدينية والأخلاق الإسلامية، فتعتبر سنة 2012 سنة انتهاك حقوق الطفولة بامتياز.

طفولة سُلبت، وجردت من أبسط حقوقها وهو حق الحياة، هذا الحق المخول للطفل أقرته المنظمات الدولية إلا أن الجزائر تبقى بعيدة كل البعد عن قضايا حقوق الطفل وحمايته. فقضية اختطاف الأطفال قد هزت المجتمع الجزائري بأكمله وأصبحت هاجسا ولد الرعب للعائلات الجزائرية وعيشتها في حالة من عدم الاستقرار والأمن.

فقدر أعداد الأطفال المختطفين سنة 2012 بـ 276 طفلا إلا أن العدد في ازدياد يوما بعد يوم، لذلك على السلطات الجزائرية أن تأخذ الأمر على محمل الجد و أن تطبق حكم الإعدام على مرتكبي هذه الجرائم الشنعاء عسى أن يحد هذا الإجراء من زيادة هذه الجرائم في الأيام القادمة.

فأي قلب هذا الذي يقتل طفلا بريئا لا حول له ولا قوة، ثم يقطعه إربا!! وكأننا في مسلسل رعب.

وتتعدد أسباب هذه الجرائم لكن الحلول تبقى منعدمة من أجل حماية الطفولة الجزائرية لتحيا حياة طبيعية مستقرة، وأغلب هؤلاء الأطفال قد تعرضوا للاعتداء الجنسي أو التعذيب و ترجع أسباب كل هذا إلى :

تصفية الحسابات الشخصية مع أولياء الضحايا، فأغلب الحالات التي حدثت كان سببها هو وجود مشاكل بين المختطف ووالد الضحية، أطفال دفعوا ثمن تورط أوليائهم في جرائم أخلاقية أو إجرامية وأصبحوا طعما يستخدم للثأر من أوليائهم، بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى منها:

قتل الأطفال للمتاجرة بأعضائهم وبيعها بثمن غال أو خطف الأطفال لانتهاك أعراضهم

وذلك لإشباع نزواتهم أو حتى قتل الطفل واستخدامه في أمور السحر والشعوذة مثلما حصل مع الطفلة " سندس " و كل هذا راجع إلى الانحراف الذي بات متفشيا وسط الشباب

وخاصة المنحرفين منهم،

و قلة الوازع الديني لدى الشباب الجزائري ليمارسوا أفعالا يستنكرها الإسلام وحتى الشعب بأكمله.

لذلك على السلطات الجزائرية أن تضع حلا حتى لا يتكرر مسلسل اختطاف الأطفال وأن نحاول تقوية الوازع الديني للشباب الجزائري حتى يقل الانحراف في مجتمعنا المسلم.

❖ طالبة سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة.الجزائر.

اغتيال البراءة

أحلام مرابط*



إن المتصفح لأحوال البلد يشد انتباهه تفشي ظاهرة دخيلة وغريبة عن المجتمع الجزائري وعن عادات وشيم أهل البلد، ظاهرة اختطاف الأطفال التي انتشرت بصورة غير منطقية ففي ظرف أسبوع يختطف ويقتل ملائكة الرحمة في الأرض بمناطق مختلفة من الوطن، فتارة بالجزائر العاصمة وتارة بقسنطينة وأخرى بتلمسان وغيرها من ولايات الوطن التي شهدت مآسي وآلام تجرعها أهالي الضحايا وأحبائهم وجيرانهم.

والأغرب في الأمر أن تنسب هذه الأفعال المشينة إلى الوضع الاجتماعي المزري للبلد أو إلى خلفيات النكبة السوداء التي مرت بها الجزائر، ظنا منهم أن البلد انتقلت من مرحلة عنف الإرهاب السياسي إلى عنف الجريمة، وهي مرحلة عادية نظرا لما عاشته الجزائر في حقبة التسعينات من قتل ودمار وتنكيل وتردي للأوضاع الأمنية ولا استقرار، أو عدم وعي مفتعلي هذه الجرائم الوحشية كونهم تحت تأثير المخدرات. وفي معترك كل هذا، كلنا مسؤولون عن هاته العمليات الإجرامية الجبانة بداية من رئيس الجمهورية مرورا بوزير العدل السيد بلعيز إلى هيئات حقوق الإنسان وحماة الطفولة وحتى أفراد المجتمع البسطاء.

فما ذنب هؤلاء الأطفال؟ من سندس وشيماء إلى هارون وإبراهيم، رحمة الله عليهم، قتلوا بلا ذنب من قبل أشخاص تجردوا من الآدمية والإنسانية وتغلغلوا بنفسيات شيطانية، والعياذ بالله، هؤلاء المجرمون نكبوا عائلات بأكملها في فلذات أكبادهم، وأذاقوهم لوعة الفراق ومرارة الموت التي هي حق علينا ولكنها تبقى مرة وأبكوهم بدل الدمع دما ألما على فقدان نور حياتهم وزينتها.

حقيقة لا يهمنا نفسية القاتل والظروف التي أدت به إلى القتل أو الاغتصاب أو التنكيل في الضحايا، بقدر ما يهمنا معاقبتهم سواء أكان قصاصا أو حرابة كما أقر الشرع، أي الإعدام أمام الملأ حتى يعتبر كل من تسول له نفسه أن يقتل طفلا بريئا ويسرقه من ذويه، لا أن تبنى لهم السجون ويتنعمون فيها دون عقاب، أو تصور الجزائر للعالم على أنها بلد ديمقراطي يكرس لحماية حقوق الإنسان من خلال الخزعبلات و البريستيجات والعفو الرئاسي عند كل مناسبة مهما كانت نوعها والتساهل المفرط من قبل سلطاتنا زادت الطين بلة وساهمت في استفحال الظاهرة أكثر.

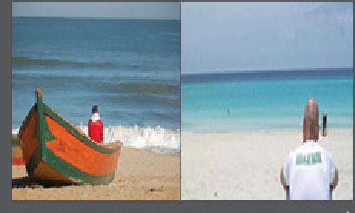
لذلك فإننا نرجو من السلطات المخولة لهاته الأمور أن تراجع حساباتها وسياساتها، وأن تعمل على التخفيف من الجريمة بالعقاب الصارم، وأن تعمل بما أقره الشرع لا المواثيق الدولية، فقتل النفس عقوبتها كما جاء في قول الحق تبارك وتعالى:(إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) المائدة:33

فقتل النفس أمر يرفضه الشرع والعقل والقانون والإنسانية و لهذا فلا بد أن يتكاتف كل من الشعب والدولة كي تتمكن من حماية أطفالها وتوفير الفضاء والجو المناسب لينعموا بطفولة هنيئة لا طفولة مليئة بالخوف والرعب والفزع ،حتى لا يلقوا نفس مصير من فقدناهم.

*طالبة سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة / جامعة سكيكدة / الجزائر

الهجرة غير الشرعيّة في الجزائر

محجوبة صغير.الجزائر.



تُعد الظروف الاجتماعية والاقتصادية، تضاف إليها الأزمة السياسية التي عصفت بالجزائر في العشرية الأخيرة، الدافع الأول والمباشر لتشويش فكر من يُعتبرون القلب النابض للبلاد، والقسم الأكبر المشكل لعدد السكان والمقدر بـ75% وهي فئة الشباب بمختلف مستوياته من متعلم وأمّي متمدن أو من القرى النائية، إذ أصبحت هذه الفئة تتخبط في عدة مشاكل وباتت عُرضة لتسيّب الإدارة والمسؤولين، مما شكل لها سدًّا منيعا لطموحاتها وأدار وجهها للضفة الأخرى؛ علّه يجد ما افتقده في وطنه الأم ، فكانت الهجرة غير الشرعية منفذه الوحيد لاختصار المسافة والوصول إلى الجنّة الموعودة وقد تكون الجنة حقا لمن مات غرقا؛ فقد أوضحت تقارير البحرية الجزائرية تزايد أعداد المتوفين خلال عمليات العبور المنظمة من أباطرة هذه الظاهرة الذين ينشطون في الظلام، أما المفقودون فيعدّون بالمئات، بناء على طلبات أسر هؤلاء لأجهزة الهلال الأحمر الجزائري الذي ساعدهم هو الآخر بالتعاون مع الصليب الأحمر في أوروبا.

أمّا الأحياء فقد اعتقلوا في أعماق البحار أو خلال معاينه السفن أو فور وصولها إلى الموانئ؛ وقد قُدّر عدد المهاجرين غير الشرعيين في سنة 2005 حوالي 335 و1016عام 2006 وقد نتساءل عن دافع هؤلاء من اختيارهم لطريق الهجرة غير الشرعية أو(الحرقة)؟.

لا تقتصر الهجرة على الشباب؛ بل منهم الكهول والشيوخ، يطمحون إلى حياة أفضل في أوروبا بسبب قلة مناصب الشغل وظروف المعيشة المزرية التي لا تتلاءم مع متطلبات القرن الواحد والعشرين والبيروقراطية ... وآخرون لم تعترضهم هذه المشاكل بقدر ما دفعهم الفضول لاكتشاف ما وراء البحر معرضين أموالهم وأرزاقهم للمجازفة حيث أن عبور المتوسط يكلف ما قيمته 80 ألف (دج) إلى 12000 ألف (دج) حسب الوسيط الذي يربط العلاقة مع مُنظم رحلات الموت؛ التي أصبحت أكثر تنظيما،بحيث تشرف عليها وكالات سرّية منتشرة في كامل مناطق البلاد، ومعروفة لدى الكل رغم سرّيتها.

بتفاقُم هذه الظاهرة أصبح على الكلّ التزام المسؤولية انطلاقا من الحكومة إلى آخر مواطن بسيط، وهذا حسب أصداء الشارع الجزائري؛ وذلك عن طريق خلق مناصب شغل تليق بكلّ مواطن حسب مؤهلاته العلميّة والجسديّة، التوعية المدرسية للأطفال بمخاطر الهجرة غير الشرعية وعواقبها، زرع الأمل فيهم بالوطن الأم وبأنّه ليس هناك من بلد آخر يستوعبهم غيره، وأخيرا الضرب بيد من حديد على منظمي ومُنفذي تفاصيل الهجرة السرية.

بمستوى لكن دون المستوى...

آيت مولى مهدي*

أعزائي القراء سلام الله تعالى ورحمته وبركاته عليكم، أما بعد...

لقد لفت انتباهنا ظاهرة غريبة تعصف بمجتمعنا اليوم وهي تدني المستوى التعليمي والأخلاقي والثقافي لدى أوساط الشباب، رغم التطور التكنولوجي والإعلامي الذي شهدها العالم في نفس الفترة والذي من شأنه رفع المستوى الثقافي والتعليمي لدينا..

وإذا ما عدنا إلى الوراء، ما هي إلا سنوات قليلة أين كان التلميذ الجزائري في الطور الابتدائي يستطيع كتابة رسالة أو ما شبه ذلك، أما اليوم فالطالب الجزائري الذي تحصل على شهادة جامعية محترمة لا يعرف خطوات كتابة رسالة إدارية ولا يفرق بينها وبين الرسالة العادية، أليس هناك خلل ما؟!!

نعم، يوجد خلل، ولكن أين هو؟؟، هل هو في الأساتذة؟ أو في الطالب في نفسه؟ أو في التسيير؟ في المنزل؟

حسب تفكيري الشخصي الخلل ولد في المنزل، في البيت الأسري، فمنازلنا اليوم أصبحت تشبه الزنزانات الانفرادية، فكل واحد في غرفته مع نفسه ولا أحد يبحث عن الأخر، لا الأب يبحث عن ابنه أو ابنته لكي يجلس معه(ا) و يسأله(ا) عن دراسته(ا) وما الذي يشغل باله(ا) والأمر الذي (ت)يتمنى الوصول إليه، ولا الأبناء يبحثون عن أبائهم للجلوس معهم والتعلم منهم، بما أن المنزل هو النواة الأولى للمجتمع فلا يصلح المجتمع ما لم تصلح البيوت لأن البيت أيضا هو الذي يربي الأطفال و ليس الشارع من يربيهم وأكبر مشكل نعانيه اليوم هو الانحراف الخلقي الجسيم لدى أطفالنا، والله لا أدري كيف يفكر الوالدين الذين يرون أبنائهم في مقتبل العمر وهم يدخنون و هم لا يقولون شيئا!!

وحتى نتطور ويزدهر مجتمعنا وجب علينا أن نتعلم طريقة الحوار وتقبل الرأي الأخر والاستماع للجميع وإعطاء القيمة للطفل، لأن هذا الأخير في الكثير من الأحيان نبعده من الحوار ولا نهتم بوجهات نظره التي من الممكن أن تكون جد قيمة ولم ننتبه لها، فمثلا قرر الوالدين شراء استثمار معين (سيارة، شقة، قطعة أرض..) فنادرا أين نجد أن الطفل الصغير قدم وجهة نظره الخاصة في ذلك الأمر والسبب يعود إلى تدني الوعي الثقافي في تسيير الأمور لدى الوالدين.. (مازالك صغير).

لقد كان لي الشرف أن أحضر في أحد الأيام اجتماعا بين ممثلي تلاميذ البكالوريا والأمين العام لمديرية التربية لولاية بجاية أين تم استقبالنا بشكل ممتاز ولما جلسنا إلى الطاولة لمناقشة المشاكل والصعوبات فإذا بمجموعة من الشباب المشاركين يشوشون ولا يستمعون لما يُقال و يتدخلون دون إذن، أهكذا يكون الاجتماع؟؟ أهكذا نتدخل أثناء الاجتماع؟؟ والله إنه عيب كبير أن يُقال لك أسكت أمام الحاضرين..

و بكل صراحة هذا هو سبب كتابتي لهذا المقال.

فإذا كنت على حق فهو من عند الله، وإن كنت على خطأ فهو من عند الشيطان و من نفسي.

استودعكم الله

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

المعالجة التربوية للسلوك في الوسط المدرسي

ع.ط

مازلنا في مؤسساتنا التربوية نلجأ إلى العقوبات الإدارية المحضة مباشرة إثر كل خطأ يرتكب من طرف التلميذ، من إحضار للولي إلى الإنذار أو التوبيخ أو الإحالة على مجلس التأديب، ولم نكلف أنفسنا يوما عناء البحث عن الدوافع الحقيقية وراء هذا السلوك أو ذاك وأسبابه.

لماذا هذا التلميذ يتغيب عن الدراسة؟ هل أسباب النفور اجتماعية أم اقتصادية أم صحية أم ثقافية، هل جلسنا مع التلميذ المتغيب وحاورناه وعرفنا منه الأسباب وأخذنا بيده وقدمنا له المساعدة اللازمة ليتجاوز بها مشكلته أم ترانا أبرعنا في نعته بأقبح الأوصاف.

لماذا هذا التلميذ أساء الأدب مع أستاذه وتصرف بطريقة مشينة ؟ هل هناك منا من جلس معه وناقشه وعرف منه الدافع وراء هذا السلوك السيئ، وأقنعه بخطئه، على الأقل لنتجنب سلوكا كهذا مستقبلا، أم ترانا اكلنا له من أنواع الشتائم ما لا تتحمله الجبال.

ليس همنا الأول هو عقوبة التلميذ، بل انشغالنا الأول هو إصلاحه، نحن نفتخر بمن كان معوجا وقومناه واعدناه إلى جادة الصواب ليشهد لنا دوما بأننا كنا سببا في إصلاحه ونجاحه، نحن لا نلقي العقوبات الإدارية لكننا نعتبرها هي أخر حل نلجأ إليه، مع قناعتنا الدائمة والأكيدة أن الكلمة الطيبة لها مفعول السحر في النفوس.

أيها الزملاء الكرام إذا أردنا أن نطور من أداء مؤسساتنا التربوية ونرتقي بها، يجب أن نجعل من المعالجة التربوية لسلوك التلميذ ثقافة وممارسة، وأن يبرز دورنا التربوي في مؤسساتنا، يجب أن يقتنع التلميذ أن حبنا له وخوفنا على مستقبله هما همنا الأول وانشغالنا الدائم، حتى نعطي أروع الأمثلة في الإخلاص والوفاء وحب الخير للجميع، حتى نكسب ثقة المجتمع وتقديره ونكون بحق ورثة الأنبياء

وينطبق علينا القول:

((كاد المعلم أن يكون رسولا)).

الطالب الجزائري ورسالة التغيير



الصادق بن عبد الله محمد

19 ماي 1956 ذكرى إضراب الطلبة الجزائريين والتحاقهم دفعة واحدة بالثورة الجزائرية،

19 ماي 2013 تعود الذكرى بقراءة مشهد مدى انخراط الطالب الجزائري في عملية التغيير، ومدى تفاعله مع مجتمعه، حيث كان الطالب يتواجد مجتمعيا داخل النسيج العمراني للمدينة حيث تواجدت الجامعات وسط المدن كجامعة الجزائر وغيرها من المدن حتى لا يوجد انفصال في فكر الطالب ومشاركته المباشرة في حمل أعباء الحياة وعيش واقعه كما هو، فنتج عن ذلك تلك الهبة للطلبة وتبني قضية مفصلية في تقرير المصير، لكن ما نشهده في جزائر المصالحة كما أطلق عليها ونتيجة سياسات تقريب الجامعات وانتشارها في المدن الجزائرية كان وفق سياسة عمرانية تلعب على الإبعاد المكاني للجامعة حيث أغلبية الجامعات بعيدة عن النسيج الحضري للمدن وهذا ما يخلق إبعاد الطالب عن الواقع بمجرد تخرجه يجد نفسه في حالة انفصال تام عن طبيعة مجتمعه وينحصر تدريجيا نحو العزلة وظهر ذلك في عدة استحقاقات انتخابية أو نحو التغيير أنه لم يكن المعادلة المحققة نحو جزائر أخرى، بقي الطلبة مجرد عدد يتم الإستنجاد به لوعاء انتخابي وقتي لا يخدمه البتة ولم يشركوه في التغيير الحقيقي والوصاية التامة عليه وجعله رهينة تفكير سلطة تؤمن بتوزيع الريع لمن كان في صفها لا هي في صفه لخدمته، الطالب الجزائري تركوه أسير مطالب اجتماعية بين مثلث السكن والنقل والإطعام وهذا ناتج عن السياسة العمرانية حيث تكفلت بعزل الطالب مكانيا لإلهائه ويمارس حقه في قضايا وطنه فقط داخل الحرم الجامعي في إطار محدود تكبله سلطة الجامعة التي تمارس دور الكابت للحريات وذلك ماجعل انحصاره داخل هذا المحيط فقط. ما يريده الطالب هو صناعة التغيير والمشاركة فيه لأنه نتاج أجيال تخرجت ولم تحمل لواء المشاركة الحقيقية في مفاصل الدولة حيث مازال جيل كامل هرم يلاعب بمقدرات الدولة، ممارسته حريته التامة في التعبير عن ما يخص مجتمعه ومحيطه والتفاعل معها، ما يريده أن يكون هو المخطط وليس جزء من الخطة، ما يريده رؤية مؤسسات الدولة تحمل صفة التشبيب وليس التشييخ، ما يريده التمثيل الحقيقي لحمل أمل شعبه في التغيير لأنه تجاوز من هم في حرم السلطة بتعامله الذكي مع وسائل الإعلام الجديد ودرجة استيعابه للتغير الحاصل في العالم، هو يتعامل مع السرعة في التخطيط والتنفيذ وليس مع سياسة التمطيط والتأخير، الطالب الجزائري في محك التغيير ورسالته الحين وجب العمل عليها فإما أن يكون القائد أو مجرد عامل مجهول مهمل في تحقيق معادلة التغيير الحضاري.


alkalamalelectroni@yahoo.fr
facebook.com/pages/صفحة-القلم-الإلكتروني



عين ولمان

جمعية الفردوس من الكفالة إلى التكفل

الكفالة التامة تكون بالقيام على أمور اليتيم الدينية والدنيوية وتربيته والإحسان إليه فإطعامه وكسوته وإنفاق المال عليه أمر عظيم والأعظم منه إذا قمنا بتربية قلوبهم وأرواحهم بالعلوم النافعة وتوجيهه للأخلاق الحميدة كل هذا مع إخلاص النية يوصل فاعلها إلى المنزلة العظيمة في الجنة وكفالة اليتيم لم تعد محصورة على الأفراد فقط بل أصبح هناك العديد من الجمعيات الخيرية التي تتولى رعاية شؤون اليتامى ومن بينها جمعية الفردوس لبلدية عين ولمان سطيف التي زارتها مجلة القلم الإلكتروني وأجرت حوار مع رئيس الجمعية السيد كمال ممو وأحد المكلفين بالإعلام السيد محمد الأمين بوتوتة للتعريف بها و بنشاطاتها.

حوار: نجاة بشطوطي

المجلة: ممكن تعرفنا بالجمعية ؟

الرئيس: هي جمعية التضامن والإسعاف والأعمال الخيرية يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها تأسست سنة 2006 وأعيد تجديد مكتبها في نوفمبر 2012.



المجلة: من كان وراء فكرة تأسيس الجمعية ؟

الرئيس: كانت بمبادرة من قبل بعض الأخوان الناشطين في جمعيات أخرى لإنشاء جمعية تهتم باليتامى حتى لا يمدوا أيديهم إلى الغير ولا يحسوا بيتمهم وكانت البداية سنة 2006م، حيث أسس مكتب الجمعية جاعلين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة) شعارا للجمعية هذا المنبر الجمعوي أصبح قبلة كل فئات المجتمع العمرية.

المجلة: في الحديث عن المكتب الجمعوي وأعضاؤه كيف يتم الانخراط وعلى أي أساس يتم القبول؟

الرئيس: هناك أعضاء مؤسسين وأعضاء ناشطين وأعضاء شرفيين ويقود الجمعية ويديرها مكتب مؤلف من رئيس ونائبين ، الكاتب، مساعد الكاتب، أمين المال، أمين مساعد ومساعدين يتم انتخابهم من الجمعية العامة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد.

فيما يخص شروط الانخراط يجب أن تتوفر في العضو الناشط السيرة الذاتية والأخلاقية الحسنة إضافة إلى الكفاءة والقدرة على مزاولة النشاط.

المجلة: كل جمعية في بداياتها يعترض طريقها عدة صعوبات وعوائق لاستكمال مشوارها، فيما تمثلت الصعوبات التي لاقتها جمعية الفردوس؟

الرئيس: المشكل الوحيد تمثل في المقر وكان لابد من تأسيسه لأنه يلعب دور مهم في نشاطاتها وتحقيق أهدافها، وهو يعد همزة وصل بين اسر اليتامى وأعضاء الجمعية، قام أحد الإخوة بالتبرع لنا بمقر نشطنا فيه لمدة 3 سنوات ولما بدأت نشاطات الجمعية تظهر في الصورة وتحقق نجاحات وفرت لنا البلدية مقر مناسب والذي ننشط فيه حاليا.

المجلة: ما هي نشاطات وأهداف الجمعية ؟

الرئيس: تقوم الجمعية بالتكفل باليتامى ومساعدتهم اجتماعيا و ماديا و تربويا.

المشاركة في إحياء المناسبات الدينية و الوطنية.

تنظيم الرحلات والمخيمات واللقاءات لفائدة الأيتام.

تنظيم نشاطات ومسابقات فكرية و وتربوية ورياضية وترفيهية لفائدة الأيتام.

تنظيم زفاف جماعي وحفلات لفائدة الأيتام.

المجلة: ما هي انجازات الجمعية ؟

الرئيس: الجمعية تقوم بالتكفل بـ 170 عائلة موجودة في البلدية وضواحيها إلى جانب عائلات أخرى معوزة

كما هو مبين في التقرير المالي والأدبي للجمعية والذي حصلت المجلة على نسخة منه، قمنا بتوزيع نوعين من القفة هما القفة الموسمية تتمثل في قفة رمضان، عيد الضحى، عاشوراء والمولد النبوي، كل قفة تتوفر على اللوازم الخاصة بالمناسبة وموادها كاملة وذات جودة، أما القفة الشهرية توزع كل شهر تتوفر على 25 مادة وهي نوعين قفة كبيرة بقيمة 675578.00 دج وقفة صغيرة بقيمة 622762.00 دج ويتولى أعضاء الجمعية من مؤسسين وناشطين مهمة توزيع القفة على العائلات لتفادي الإحراج.

في الدخول المدرسي الجمعية تكون حاضرة من خلال تقديم كل اللوازم المدرسية مع صك بريدي بقيمة 700 دج خاص بثمن المآزر، أيضا في الأعياد يتم توزيع الألبسة والأحذية وكذا الأضاحي على اسر الأيتام، وفي فصل الشتاء قامت الجمعية منذ بداية نشاطها بتوفير متطلبات هذا الفصل من تقديم أغطية، مدافئ ووصلات اقتناء المازوت للعائلات الساكنة في الضواحي غير المستفيدة من غاز المدينة إلى جانب ذلك تقوم الجمعية بتوزيع أثاث وأجهزة منزلية وشراء عدادات الكهرباء والغاز ودفع فواتيرهما وكذا مساعدة اسر الأيتام في ترميم منازلهم وتسديد الإيجار وهناك إعانات طبية تقدمها الجمعية تتمثل بالتكفل بالعمليات الجراحية وشراء الأدوية للمرضى وإعانات أخرى خاصة بالفتيات اليتيمات المقبلات على الزواج حيث يتقدمن بنسخة عن عقد الزواج ويستفدن من صك قيمته 15000 دج ويذهبن إلى محل تجهيز العرائس الموجود بالمدينة الذي صاحبه عضو في الجمعية فيقمن باقتناء كل ما يريدونه.

المجلة: تتكفل الجمعية باليتامى تربويا كيف يكون ذلك ؟

الرئيس: يتجسد التكفل التربوي للجمعية بتنظيم رحلات تثقيفية، تنظيم نشاطات ومسابقات فكرية وتربوية ورياضية و إجراء دورات تكوينية في التنمية البشرية التي يشرف عليها الأستاذ حسام الدين شراد، إلى جانب هذا الجمعية تضمن التكوين المهني لليتامى وتتحمل كافة المصاريف.

المجلة: كل هذه النشاطات الثرية والمتنوعة تستوجب ميزانية ومورد مالي من أين للجمعية بذلك؟

الرئيس: نفقات الجمعية كماهو مبين في التقرير المالي والأدبي لهذا العام وصلت إلى 8891198.00 دج

ومواردها المالي يكون من اشتراكات أعضائها تصب مباشرة في حساب الجمعية، ومن المداخيل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها، الهبات النقدية و المعنوية والوصايا.ومن مداخيل جمع التبرعات.




المجلة:هل هناك اهتمامات أخرى للجمعية خارج التكفل باليتامى ؟

الرئيس: نعم نقوم بعدة حملات في إطار ترسيخ الوطنية وحب المساعدة كحملة التبرع بالدم التي قامت بها الجمعية في 14 من جوان الماضي حيث تقدمنا بطلب إلى مديرة مستشفى محمد بوضياف التي استجابت لطلبنا فقمنا بتوزيع الإعلانات في المساجد، المقاهي وكل الأماكن ولاقت الحملة استحسان الطاقم الطبي المشرف وشهدت إقبال الكثير من المتبرعين.

كذلك قمنا بحملة تشجير في أطراف المدينة، وكان هناك عمل مشترك مع البلدية التي وفرت الأشجار ورفقة الأطفال اليتامى قام أعضاء الجمعية بغرسها.

وتهتم الجمعية بالحج من خلال ترتيب ملتقى للأئمة والحجاج ويتم فيه توزيع كتيبات للتعريف بمناسك الحج،

وكل سنة نقوم بتنظيم يوم تحسيسي للمتبرعين والمحسنين لإعلامهم بمدى أهمية التكفل بالأيتام.

المجلة: كيف تتم عملية التبرع ؟

الرئيس: تكون عن طريق بطاقة الاشتراكات الشهرية أو صب الأموال في حساب الجمعية أو تقديم الزكاة وكذلك تبرعات التجار كالمواد الغذائية، الألبسة، الأحذية، اللوازم المدرسية والأضاحي وغيرها من التبرعات.



المجلة: كيف يكون العمل داخل الجمعية ؟

يكون العمل بطريقة منظمة ومدروسة حيث توجد عدة لجان داخل الجمعية تشرف على تحقيق أهدافها هناك اللجنة القانونية، لجنة الشؤون الاجتماعية ولجنة الإعلام والاتصالات الخارجية.

وفي مكتب الجمعية التقينا احد أعضاء لجنة الإعلام الأستاذ محمد الأمين بوتوتة خريج إعلام واتصال جامعة سطيف، وسألناه عن دور الإعلام في هذا النشاط الجمعوي؟

الأستاذ بوتوتة: لما للإعلام من دور مهم في تحقيق أهداف الجمعية فقد نصبت لجنة تقوم بالنشاط الإعلامي داخل الجمعية ومن بينها التعريف بالجمعية بعدة وسائل كالصفحة الخاصة بالجمعية في الموقع الاجتماعي الفايس بوك، بالمطويات وبتنظيم اللقاءات، في انتظار إنشاء موقع رسمي خاص بالجمعية في الشبكة العنكبوتية.

المجلة: ماهي تطلعات الجمعية المستقبلية ؟

الرئيس: إنشاء لجنة مستقلة وموازية تعمل خارج التكفل باليتامى تسمى أصدقاء المريض تقوم بزيارة المرضى ومساعدتهم، وكذا زيارة دار العجزة الموجودة ببلدية صالح باي.

توفير مناصب شغل لليتامى العاطلين عن العمل بإنشاء ورشة خياطة وورشة لتعليم الإعلام الآلي،

أيضا نطمح إلى بناء دار للأيتام.

المجلة: كلمة أخيرة وما هي رسالتكم إلى القراء؟

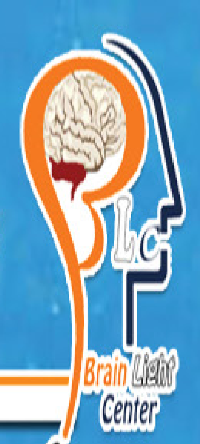
الرئيس: أشكر مجلة القلم الالكتروني على هذه الالتفاتة الطيبة ورسالتي إلى القراء أدعوهم إلى المساهمة في مثل هذه الأعمال الخيرية فاليتيم أمانة في أعناقنا لا يجب أن نفرط فيها.





مركز براين لايت

للتنمية البشرية والإستشارات والمساعدة الإقتصادية



هل تعرف من أنت؟
هل تستطيع ان تصف نفسك؟
هل تجد دائما صعوبة في فهم الآخرين:
هل تعرف جوانب القوة و الضعف في شخصيتك؟
هل تعريد أن تتعرف على انواع الشخصيات و صفاتها؟
و كيفية التعامل مع الشخصيات الصعبة و المختلفة؟
كيف تحقق النجاح في مختلف العلاقات (العمل - الاصدقاء - الاسرة)؟
ما هو نموذج (جوهاري) لتطوير الشخصية والتميز؟
ما هي التدريبات العملية للتعرف على شخصيتك و شخصية من يهمك؟
هل تحب التعرف على أسرار لغة الجسد و تأثيراتها على الآخرين؟
كيف تحقق التواصل و التوافق مع الآخرين في دقائق معدودة؟

الدورة المتميزة

محترف فن التواصل الفعال

يريد كل إنسان أن يتمتع بعلاقات طيبة مع كل من حوله.
و يستمتع بأن يكون شخصا محبوبا و مرغوبا فيه دائما.
ستتعرف على تلك المهارة التي تعتبر هي سر الإتصال الفعال

10 و 11 ماي 2013

باعتماد أكاديمية أوكسفورد للتدريب
و الإستشارات البريطانية

المدرب المحترف: أسامة بوغازي

أول مدرب جزائري يتحصل على عضوية أكاديمية
أوكسفورد للتدريب و الإستشارات البريطانية

مدرب معتمد في الإتصال الفعال من المركز الكندي للتنمية البشرية
و مركز إبداع للمدرب أحمد قدوس

مركز براين لايت - سكيكدة

14 نهج مكي ورتيلاني _ وسط المدينة - سكيكدة

0555367430 0555367423


مجلة القلم الإلكتروني
سوناطراك
sonatrach
سوناطراك ... وفضائح العيار الثقيل
سوناطراك
مسيرة وانجازات
نصف قرن في خدمة
التنمية الوطنية
البترول
الاستغلال الأسود
الفساد
رديف سوناطراك
الوجه الآخر
لسونطراك
حينما تخصخص
الجزائر للبعض





سوناطراك مسيرة وانجازات

حين خرجت الجزائر من عباءة المحتل وأبصرت نور الحرية أدرك الساسة وصناع القرار سليل جيش التحرير وأبناء الجزائر المخلصين أن دوام حياة الجزائر في موردها الهام ألا وهو الطاقة لذلك تم إنشاء الشركة الوطنية للنقل وتسويق المحروقات سوناطراك في 31 ديسمبر 1963 لكن اتفاقية إفيان ترك الموارد الطاقية بين إياي الشركات الفرنسية لكن الرؤية السديدة لرئيس الراحل الهواري بومدين القاضي بتأميم المحروقات، لم يأت هذا القرار دون أن تأخذ الشركات الفرنسية حقا كامل وفق ما تنص عليه القوانين واللوائح الدولية حيث بدأت المفاوضات عام 1969 على أمل الانتهاء منها في العام الموالي هذه المفاوضات قداها الرئيس الحالي ووزير الخارجية في ذلك الوقت عبد العزيز بوتفليقة الذي خاض مفاوضات مراطونية مع وزير الصناعة الفرنسي آنذاك "إكزافيه أورتولي المكلف بملف المحادثات مع الجزائر غير أن تصلب الموقف الفرنسي حال دون أن يتوصل الطرفين إلى اتفاق يرضي الجزائر وباريس و اثر التعنت الفرنسي أعلن الرئيس الهواري بومدين قراره الشجاع في 24 فيفري 1971 القاضي بتأميم المحروقات.

قبل تأميم المحروقات كانت سوناطراك قد قطعت شوط لا بأس به في إنشاء قاعدة طاقوية بأيادي جزائرية، ومن المشاريع التي أنجزتها الشركة الوطنية للنقل وتسويق المحروقات بتشييد أول خط أنبوب نفطي في الجزائر بين حوض الحمراء و أرزيو عام 1964 وغيرها من الانجازات والهياكل الأساسية التي ساعدتها في اقتحام مجال صناعة المحروقات، وفي عام 1969 انضمت الجزائر إلى الأوبك وفي ذات السنة بدأت الشركة بأولى عمليات استغلال النفط بمجهودات ذاتية في حقل البرمة في الجنوب الشرقي واستمرت الشركة البترولية بالتطور وأصبحت شركة جزائرية ضخمة هي ومثيلاتها إلى أن جاءت الفترة الممتدة من 1980 إلى 1985 وخلال المخطط الخماسي أطلقت الجزائر مشاريع اقتصادية كبرى وهو ما انجر عليه خضوع الشركة الأم إلى إعادة هيكلة كبيرة انبثق عليها مجموعة من الشركة منها سبع عشرة شركة تابعة لها المؤسسة الوطنية للقنوات ENAC– تسيير تجهيزات منطقة سكيكدة EGZIG – المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء ENAGIO - المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار ENCP – المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى البترولية ENGTP – الشركة الوطنية لتصفيف البترول NAFTEC – الشركة الوطنية لتصفيف البترول NAFTAL – الشركة الوطنية للنقل البحري HYPROG- SNTM

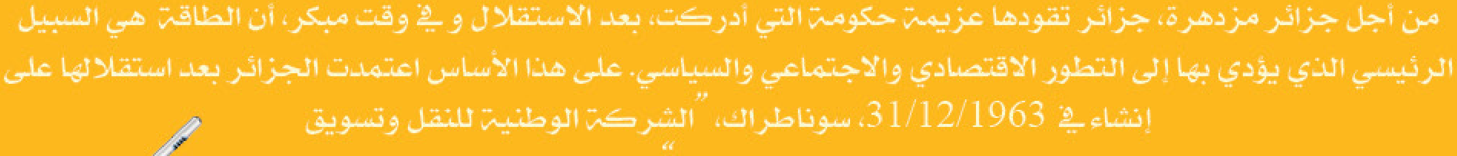


كان الهدف من هذا التقييم هو تسهيل مهام الشركة و زيادة إستراتيجيتها المركزة حول البحث، الإنتاج، النقل، المعالجة و تمييع الغاز الطبيعي و تحويل السوق المحلية و تسويق المحروقات الغازية و السائلة في السوق الدولية.

ومنذ ذلك الوقت وشركة سوناطراك صار لها صيت عالمي في مجال التنقيب والبحث في المجال الطاقوي وخاصة بعد التعديلات التي أدخلت على القانون 91/01 في ديسمبر 1991 والذي يقضي بالسماح للشركات الأجنبية الناشطة خاصة في قطاع الغاز، ومنذ ذلك الوقت فإن سوناطراك التي أصبحت تستثمر حتى خارج الجزائر بالبيرو بمشروع كاسيا، وفازت برخصة استغلال في حقول غدامس بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها، كما لها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا ومشروع نومهيد بتونس، كما تقوم فروع لها بالعمل في سلطنة عمان.







نصف قرن في خدمة التنمية الوطنية

من أجل جزائر مزدهرة، جزائر تقودها عزيمة حكومة التي أدركت، بعد الاستقلال و في وقت مبكر، أن الطاقة هي السبيل الرئيسي الذي يؤدي بها إلى التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. على هذا الأساس اعتمدت الجزائر بعد استقلالها على إنشاء في 31/12/1963، سوناطراك، "الشركة الوطنية للنقل وتسويق المحروقات".

نذير وضاح

أصبحت سوناطراك الآن عنصرا قويا في تحقيق الاندماج الوطني والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حيث قامت سوناطراك، لتأكيد نشأتها، بتشييد أول خط أنبوب نفطي في الجزائر OZ1 و يبلغ طوله 805 كلم، يربط ما بين حوض الحمراء وأرزيو.

- قررت الجزائر الشروع أيضا في مغامرة كبيرة في مجال الغاز، بتشغيل أول مركب لتمييع الغاز الطبيعي المسمى (GL4Z) CAMEL) الشركة الجزائرية لتمييع غاز الميثان و التي تقدر معالجته بـ 1.8 مليار م^3 من الغاز/سنويا.

24 فيفري 1971:تأميم المحروقات

1972:

- تشغيل مركب تمييع الغاز الطبيعي (GL1K)بسكيكدة، تبلغ طاقته الإنتاجية 6.5 مليون م^3 من الغاز الطبيعي المميع و 170 000 طن/السنة من الإيثان و 108 400 طن/السنة من البروبان و 92600 طن/السنة من البوتان و60250 طن/السنة من البنزين و محطات تحميل لناقلتين من الغاز الطبيعي المميع بطاقة إنتاجية تقدر بـ 50000 إلى 70000 م^3.

موقعها في العالم

تحتل المركز الثاني عشر في ترتيب شركات النفط في العالم في التقرير الدولي لأفضل 100 شركة نفطية للعام 2004 حسب ما أورده بيان صدر عن وزارة الطاقة والمناجم الجزائرية.والمركز الأول في أفريقيا و حوض البحر الأبيض المتوسط، و ثاني أكبر مصدر لغاز الطبيعي المسال و غاز النفطي المسال وثالث مصدر للغاز الطبيعي في العالم .

مشاريع سوناطراك خارج الجزائر:

تتواجد شركة سوناطراك في كل من بلدان التالية :

أفريقيا :
مالي، تونس، النيجر، موريتانيا ، ليبيا، مصر و ليبيا .

أمريكا:
البيرو و الولايات المتحدة .

أوروبا:
إسبانيا، إيطاليا، البرتغال، بريطانيا، فرنسا و روسيا.

شرعت سوناطراك في مشروع استثماري في الخارج بالبيرو بمشروع كاسيا، وفازت برخصة استغلال في حقول غدامس بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها.

كمالها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا ومشروع نومهيد بتونس. كما تقوم فروع لها بالعمل في سلطنة عمان.

حسب موقع نقودي.كوم (8 فيفري 2008)،تنوي شركة النفط الجزائرية العمومية "سوناطراك" بالقيام باستثمارات نفطية تقدر بـ 60.8 مليار دولار أمريكي في خلال 4 سنوات المقبلة والتي تنتهي في عام 2016، وذلك وفقاً لما صرح به الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك عبد الحميد زرقين.

من سنة 2000 إلى يومنا هذا قامت سوناطراك ببذل جهود معتبرة في الاستكشاف والتطوير و استغلال الحقول و في الهياكل لنقل المحروقات (خطوط أنابيب و محطات الضغط) و في مصانع تمييع الغاز الطبيعي و في ناقلة الغاز المسال.

منذ سنة 2000، تم إطلاق العديد من المشاريع في إطار عملية تطوير الأداء و التدويل و تطوير البتروكيماويات و التنويع في أنشطة مجمع سوناطراك، و كذا تجاوز الهدف المحدد للفترة 1999 -2007 و المتعلق بالإنتاج الأولي.

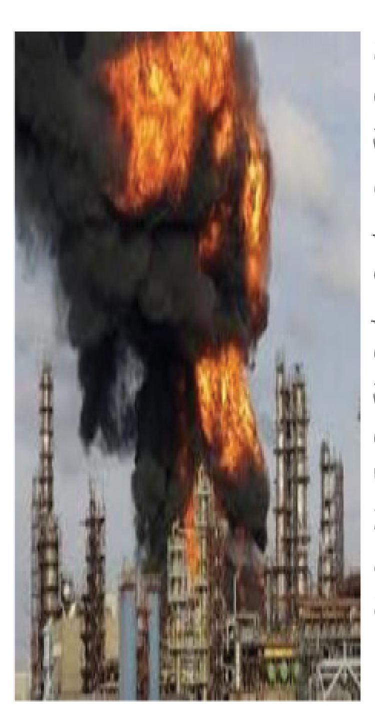
حققت الحقول التي وضعت حيز الإنتاج في الفترة (2009-99) من قبل المجهود الذاتي لسوناطراك أو عن طريق المشاركة تزايدا في الإنتاج الأولي الذي ارتفع من 8 مليون طن معادل بترول إلى 233 مليون طن معادل بترول.

سوناطراك sonatrach

تلوث مدينة سكيكدة

تعتبر العديد من الأطراف بسكيكدة أن التلوث ضريبة مقبولة وإن ترجمت في صحة المواطن كونها ناتجة عن مؤسسة تمنح مداخيل مالية معتبرة لكن مع تصاعد الأصوات المطالبة بالحد من أخطار التلوث لحماية صحة المواطن خاصة في ظل ربط المنطقة الصناعية بمرض السرطان الذي قضى على حياة المئات وأحصت الجمعيات المختصة مئات الإصابات به وإن غاب عامل الربط بين السرطان ومخلفات المنطقة الصناعية بـ "فالي" المتواجدة وسط التجمعات السكانية فإن انتشار المرض بمختلف مناطق الولاية أدى إلى الربط التلقائي به.

تقرير المجلس الشعبي الولائي حدد وأحصى مناطق التلوث بسكيكدة فمن ضمن النفايات الصناعية "طمي البترول" وقدرت كميته ب 3800 طن سنويا ناتجة عن مركب تكرير البترول وسوناطراك النفايات الملوثة بالزئبق كميتها 30500 طن منها 5500 طن من مركب المواد البلاستيكية و 28000 طن من نشاط مركب الزئبق بعزابة (أغلق منذ مدة معتبرة بقرار من وزير البيئة شريف رحماني) المحولات الكهربائية المحتوية على زيوت الأسكاريل الخطيرة، ذكر التقرير وجود 103 أطنان على مستوى مران البريد مراكز صحية محاجر مؤسسات تربوية ومؤسسات صناعية لكن معظمها استبدلت بزيوت معدنية تطبيقا للمرسوم 87/182 المؤرخ في 18/08/87 الذي تم بموجبه منع دخول الزيوت الخطيرة للجزائر.



2250 مؤسسة بسوناطراك تنتج سموما وأطنانا من النفايات.



وأصبح تلوث البيئة يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين والكائنات الأخرى بالمنطقة، حيث ذكرت مديرية البيئة أن ولاية سكيكدة تحوي قاعدة صناعية كبرى تتربع على مساحة 1200 هكتار، بها 2250 مؤسسة كلها تنتج أطنان من النفايات السامة تسببت في مخاطر بيئية عديدة أحدثها، تلك التي شهدتها شواطئ المدينة من نفوق العديد من أسماك الميرو والباداش، والرغوة البيضاء التي ظهرت مؤخرا بوادي السبت والتي تسببت حسب معلومات تبقى قيد التحقيق في موت عدد من الأبقار لتدق مديرية البيئة ناقوس الخطر، من جهة أخرى قالت مصادر مسؤولة أنه من الضروري وضع مخطط وقائي يعتمد على الخبرات في مكافحة التلوث بكل أصنافه سواء الجوي أو البحري سيما الناتج عن مؤسسات سوناطراك بالدرجة الأولى وقال ذات المصدر أنه من الضروري التفكير في سياسة حكيمة من اجل التحكم في عمل هذه المؤسسات خاصة وأنها تجاور اكبر التجمعات السكنية بالولاية خاصة على صعيد حمادي كرومة وحي مرج الذيب والزرامنة وكذا بوعباز الواقعة بمرتفعات مدينة سكيكدة.

وكذلك أصبحت اليوم المدينة تعاني من مختلف أشكال التلوث، خاصة أنّها تحتضن كما سبق الذكر قاعدة بتروكيمياوية والعديد من المركبات الصناعية. وقد تمّ إحصاء مناطق التلوث بسكيكدة، فمن ضمن النفايات الصناعية "طمي البترول" وقدّرت كميته ب 3800 طن سنويا ناتجة عن مركب تكرير البترول، فالمنطقة البتروكيميائية التي تتربّع على مساحة قدرها 1200 هكتار، تضم وحدات إنتاجية وتحويلية لمواد النفط وأكبر مصفاة.



البترول الاستغلال الأسود

احتل البترول والغاز الجزائري منذ الاستقلال عصب حياة الجزائرية فالصادرات البترولية والغازية هي اكبر مصادر تمويل الميزانية وحياة الجزائريين حيث يمثل 97% من المداخيل في حدود 800 مليار دولار خلال أربعين سنة و 20 مليار دولار 2012 وبلغ إنتاج الجزائر من النفط الخام حاليا ضمن حصص «أوبك» 1.2مليون برميل يوميا، فيما بلغ إنتاجها من الغاز الطبيعي ما يعادل 83 مليار م3 منها 56مليار م3 يتم تصديرها. وهو ما يراه والخبراء النفطيين عمل غير عقلاني بل و يرهن مستقبل الأجيال المقبلة من هذه المادة الحيوية الغير متجدد وما يشاهد من خلال الاعتماد على النفط والغاز دون إيجاد بدائل اقتصادية أخرى تسمح للجزائر باستعمال امثل لهذه المادة وهنا من يرى البترول والغاز نقمة على الجزائريين بدل ما هو نعمة وهذا ما شهدنا في سنة 1986 حين وقعت أزمة البترول في العالم حين وصلت الجزائر إلى حافت الإفلاس ودخلت في دوامة اقتصادية رهيب من ارتفاع الأسعار وأحداث أكتوبر وغير منها المشاكل الداخلية بل وأيضا الاقتراض من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذان فرضا عقوبات وشروط قاسية أدت إلى تسريح العديد من العمال الجزائريين وانتشار البطالة وهذا ما ذكى الأزمة الأمنية التي شهدتها البلاد أو ما عرفت بالعشرية السوداء .حقا بعد تولي الرئيس بوتفليقة في 1999 مقاليد الحكم واستبداد الآمن وارتفاع سعر النفط العالمي استطاعت أن تخرج من دوامة الديون لكن هذه البحبوحة المالية من مداخيل البترول لم تستفد منها الجزائر لصناعة اقتصاد متنوع خارج اقتصاد الريع المفعم بالكثير من الأخطار.



ولعلى كل هذه البحبوحة وضعف الإستراتجية لاستغلال عائدات البترول أوجدت مشاكل وفساد كبير في الكثير من الصفقات التي أبرمت.



الفساد رديف سوناطراك



سوناطراك قلب الجزائر عمود اقتصاد البلاد لم تسلم من الإستراتيجية العرجاء في التسيير فمسها الفساد ونخرت فيها الرشوة والمحسوبية العظم وصارت الفضائح لها عنوان والاختلاس ونهب السرقة رفيق ومجاور ربما كانت الفضائح مخفية عن إعلاميين وحتى العدالة لكن فضيحة سوناطراك سنة 2009 وما اصطلح عليه بـ "سوناطراك 1" القشدة التي قسمت ظهر البعير وكشفت المستور من الفساد الذي استمر في نخر قطاع المحروقات لعقود طويلة، هذه الفضيحة التي عرت الوزير السابق شكيب خليل ومن معه من الذين تحكموا في صناعة القرار النفطي في الجزائر لسنوات طويلة سنوات البحبوحة المالية وارتفاع النفط إلى مستويات لم يسبق له في تاريخ أن وصلها، حيث أدت التحقيقات الأولية إلى إقالة المدير العام السابق بـ "سوناطراك محمد مزيان، ونائبين له وخمسة مدراء تنفيذيين وسجنهم، حيث حكم على محمد مزيان الرئيس والمدير العام السابق بعقوبة السجن سنتين، مع التنفيذ، ودفع غرامة مالية 500 ألف دينار جزائري (نحو خمسة آلاف يورو) بتهمة اختلاس أموال عامة وإبرام صفقات مخالفة للإجراءات القانونية. لتتوالى بعدها التحقيقات التي طالت حتى أحد أقارب الوزير السابق شكيب خليل الذي ثبت تورطه في الفضيحة فأقيل من الحكومة شهر ماي 2010 الذي لم يستدعى للتحقيق معه و لو كشاهد في القضية استمرت هذه الحالة عامين بعد ذلك لتتفجر الفضيحة الثانية أو ما تعرف بـ "سونطراك 2" من الأراضي الايطالية هذه المرة...

لتجد العدالة الجزائرية مجبرة على فتح القضية حيث ذكر قاضي التحقيق في ملف سوناطراك 2 "امتداد" لقضية سوناطراك 1 تتمثل في جرائم الرشوة واستغلال النفوذ وسوء استغلال الوظيفة وتبييض الأموال وفقا لتدابير القانون رقم 01/06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته وقانون العقوبات.

جاء في حيثيات هذه القضية التي هي اليوم بين أيادي العدالة أن شركة أس أن سي لافالان الكندية المتخصصة في المنشآت الهندسية الكبرى، و "سايبام" فرع شركة "إيني" الإيطالية، استخدمتا قريب وزير الخارجية السابق أحمد بجاوي والمدعو فريد بجاوي وسيطا للظفر بعقود مع سوناطراك تصل قيمتها إلى 200 مليون دولار وبحسب الصحيفة الكندية "جلوب اند ميل" فإن فريد بجاوي تلقى رشاوى على شكل عمولات لشركتين عام 2007، وهو الأمر الذي أكده المتحدث باسم الشركة الكندية "ليسلي كوينتوم".

الفساد لم يتوقف عن الشركة الأم سونطراك ليمتد إلى اكبر فرعها نفطال بإحدى عشرة قضية فساد مست الشركة، وتتعلق بإبرام الصفقات المشبوهة وتضخيم الفواتير وتبديد أموال عمومية والتوظيف العشوائي على أساس المحاباة والقرابة. يستمر مسلسل الفضائح والفساد في مفاصل الشركة الأم لكل الجزائريين الذي دعا الطبقة السياسية والمجتمع المدني إلى محاسبة الذي يثبت تورطهم في قضايا الفساد غير أن الشارع الجزائر أصبح يرى أن العدالة الجزائرية صارت عاجزة عن تقديم الصف الأول من المفسدين والاكتفاء بالصف الثاني أو الثالث.

حينما تخصخص الجزائر للبعض



جمال الدين شاوي
ناشط حقوقي ومدون.
سكيكدة. الجزائر

لقد أضحت الجزائر مرتعا للفساد والمفسدين، فساد الأخلاق وفساد السياسة وفساد المجتمع وانحلاله وعلمنة الثقافة والهوية وكل ما ارتبط بالثوابت الوطنية لدولة اسمها الجزائر لطالما كان لها شعب يصارع لأجل مواقف قادته فيستميت لنداء ذلك القائد، لأنه يرى في قائده آنذاك المُنقذ المخلص للبلاد وللعباد لكل ما يتربص بنهضة الأمة وصلاحها وفلاحها، فكانت استجابة الأمة الجزائرية لنداء قادة التحرير استجابة استماتة، وكان سير الشعب الجزائري خلف قادته بعد الاستقلال مسايرة لمواقف الرجال، وأين الرجال يا من تبقى من رجال الجزائر؟ .

لقد طغى الفساد واستشرى، وعم حتى أضحى ينخر في أركان الدولة ويهدد مؤسساتها، أموال الخزينة العامة تربط بحنفيات تسيل منها الملايير في جيوب أنذال من أشباه مسئولين امنوا باسم الشعب على مقدرات الشعب وأملاكه، وليتها تبقى في جيوب هؤلاء أي خزائن بنوكنا الوطنية الربوية.

إن أموال الشعب ومقدرات الخزينة الوطنية تستخدم لتطوير اقتصاديات الدول الغربية وبناء الدولة العبرية بوساطة أمريكية حاقدة، وسيادتك يا عبد العزيز تتفرج، ألا يشفع عندك قوله صلى الله عليه وسلم "من ولي منكم أمرا من أمور المسلمين فليتق الله فيه"، فهل اتقيتم الله فينا يا سيادة الرئيس ؟

بالأمس القريب كانت قضية الخليفة كقضية شغلت الرأي العام الوطني بالخصوص والدولي، فر الخليفة إلى بريطانيا ...فقلنا أن هذه الأخيرة عظيمة وما في خزينتنا العمومية أعظم من الخليفة أو الضغط على بريطانيا لأن بذلك تفتح الخليفة لملفات أخرى ذات صلة وقد تكون اكبر لارتباط مسئولين كبار بالدولة فيها، وبعد الخليفة سمعنا بما يعرف بقضية سونا طراك واحد وأكيد أن بعد الواحد لا تأبى سائر الأرقام إلا أن تلتحق بأخيها البكر، فتفجرت سونا طراك اثنان وبعدها الثالثة وما خفي أعظم .

شركة المحروقات الوطنية ذات الاختصاص الحصري في مجال النفط ومشتقاته بعد ما يعرف تاريخيا بتأميم المحروقات أو بالأحرى خصخصة البترول الجزائري لصالح نخبة الفساد في الجزائر، مجموعة قليلة ملكت ربوع الوطن ومؤسساته وسلبت الشعب إرادته ومقوماته، فعثت فسادا في الأرض وشتت وحدة الوطن الاقتصادية والاجتماعية، وجعل من هذا البلد الذي يملك مقومات النهضة والبناء إلى مجرد تابع خاص لإملاءات وسياسات الغرب الحاقد .

إن سونا طراك ملك الشعب الجزائري، ملك أبناء الجنوب وأبناء الشمال حسب تقسيم المناطق والمصالح، وملك الأمة العربية والقضية الفلسطينية والصحراوية، وعامل النهضة الوطنية التي بقيت أسيرة سياسات غافلة خاطئة ومتسلطة من فئة قليلة حكمت الجزائر باسم الشرعية الثورية لخمسين سنة وأكثر، ضلت خلالها الجزائر حبيسة تلك السياسات ، وضلت حينها شركة المحروقات الوطنية سونا طراك منبعا للفساد ومرتعا للمفسدين، لتبقى العدالة الجزائرية في جوارب مسئولي سونا طراك ونافذي صفقات سونا طراك ولتبقى يا دولة الرئيس تتقي بما كرسته وبطانتك الفاسدة في فشل يحسب عليك في شتى المجالات إلا الأمنية منها..!!

إلى أن تؤمم سونا طراك بالفعل لصالح الشعب الجزائري لا لصالح الفئة المتغولة سياسيا وامنيا وإداريا، نقول أن ما يحدث من فساد في تسيير مقدرات الأمة لهو دليل ضعف وهوان سيأتي أكله من الفوضى والتناطح والتناحر عاجلا أم آجلا .



سونا طراك ملك الشعب الجزائري، ملك أبناء الجنوب وأبناء الشمال حسب تقسيم المناطق والمصالح، وملك الأمة العربية والقضية الفلسطينية والصحراوية

الوجه الآخر لسونطراك



لم يقتصر نشاط شركة سونطراك على تصدير البترول بل تعدها إلى نشاطات أخرى عملت فيها كممول وداعما لها من بين تلك النشاطات توجد الرياضة التي دخلت فيها الشركة بقوة من خلل الدعم بل وحتى انه سمي نادي باسم نادي التجمع البترولي في الحديث عن الرياضة التي نالت هي الأخرى نصيبها من الشركة العريقة وبغية لتحقيق الإستراتيجية الشاملة للمجمع من خلال المساهمة في تطويرها فنجدها وسعت نشاطاتها المتعلقة بالرياضة الجوارية وذلك بالتكفل المالي بانجاز ملاعب في عدة ولايات وبلديات الوطن كما تقوم الشركة بدعم مختلف الفدراليات الرياضية وكذا اللجنة الأولمبية الجزائرية.

الرياضة النسوية هي الأخرى حاضرة في برنامج الشركة حيث دعمت فرق كرة القدم إناث حيث تكفل المجمع الرياضي البترولي سوناطراك الذي تم إنشاؤه في 02 جوان 2008 بفرقة رياضية كانت تابعة فيما مضى لنادي مولودية الجزائر الذي كانت تتكفل به سوناطراك. تقوم الشركة عن طريق المجمع الرياضي البترولي تكوين شبان رياضيين من 200 موقع عبر كامل الوطن و تتعلق حاليا ب 20000 شاب من بينهم 1000 بنت، تتراوح أعمارهم ما بين 7 إلى 13 سنة. فقد استدعت أكثر من 950 مؤطر. إن احد نتائجها الأولى هي اندماج مئات الشبان العدائين في وسط أندية وطنية.

وتقوم الشركة بالدعم المالي لبعض الأندية الناشطة في مختلف الأقسام حيث أعادت هذا العام تكفلها بنادي مولودية الجزائر بمختلف فروعه وتكفلت نفطال بنادي مولودية وهران وكان نادي شباب قسنطينة من نصيب شركة الطيران طاسيلي وفي إطار الاهتمام بالرياضة في الجنوب الجزائري استفاد فريق شباب الساورة من رعاية المؤسسة العمومية للتنقيب كينافور. هذا الاختيار في النوادي أثارَ احتداما وجدلا واسع النطاق وسط النوادي الجزائرية التي تريد الاستفادة من رعاية الشركة.



لأول مرة بمدينة سكيكدة الساحلية

دبلوم المستشار التربوي

المستوى الأول:



باعتماد الأكاديمية العربية العالمية للتدريب و التطوير

مع المستشار و المدرب الدولي:

أ. سمير دهريب

نبذة عن المدرب:

مستشار تربوي

أستاذ في المعهد الوطني لتكوين الإطارات الدينية

مدرب دولي معتمد من أكاديميات و مراكز عالمية

الهدف العام للبرنامج:

أن نتمكن من تقديم أحسن تربية لأطفالنا، عن طريق معرفة أسباب سلوك الطفل و أخطائه و التعامل معها بإيجابية

ما ستتعلمه في البرنامج:

الحاجات النفسية للطفل و كيفية تلبيتها

تعرف على طفلك أكثر: نمطه، برنامجه، سلوكه

تقنيات تعديل سلوك الطفل

كيف ترعى مواهب طفلك و تساعده على النجاح

لمن هذا البرنامج:

للآباء و الأمهات، الأساتذة، المعلمين والمربين بشكل عام

التاريخ: 17 و 18 ماي 2013

المكان: دار الشباب الإخوة ساكر - سكيكدة

مركز براين لايت، 14 مكي ورتيلاني (وسط المدينة) سكيكدة

هاتف: 0555367430 0555367423

"حماية المستهلك في مفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية"

هل نحن بحاجة لقانون دولي جديد لحماية المستهلك؟

الأستاذ خالد شبلي، حقوقي وباحث جامعي، لإثراء الموضوع أو التواصل مع الباحث: البريد الالكتروني:
kh_nidal@yahoo.fr

صراع القيّم الوطنية أم صراع المصالح الدولية، هذا الذي تعرفه مفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية؛ فبعد الاستغناء على اتفاقية التعريفة الجمركية والتي تعرف اختصارًا بالاتفاقية الجات

تم إنشاء منظمة التجارة العالمية سنة 1995؛ معلنةً على بداية عهد جديد من العلاقات التجارية والاقتصادية على المستوى الدّولي، فسارعت الدول إلى الانضمام إليها من أجل التمتع بالامتيازات التي تمنحها مقابل جملة من التنازلات وضمن شروط قائمة بالأساس على الفكر الاقتصادي الحر (دعه يعمل؛ دعه يمر) أو النيوإمبريالي كما يذهب إلى ذلك جانب من المحللين الاقتصاديين بعد فشل وزوال المعسكر الشيوعي من المنظور السياسي، أما من الجانب القانوني فالتساؤل الذي يُطرح بشدة؛ ما مدى إلزامية وقانونية هذه الاتفاقيات على المستوى الداخلي وخاصة إذا ما تعارضت مع القواعد القانونية الحمائية أو مع قواعد البوليس كما يذهب إلى ذلك جانب من الكُتّاب؟

إن المدلول العام للحماية وكما هو متعارف عليه؛ يتخطّى النص القانوني ليكرّس في الواقع العملي، حيث يُقر التشريع الجزائري على غرار التشريعات المقارنة بحماية المستهلك على اعتبار أنه الحلقة الضعيفة في سلسلة المبادلات التجارية، بَيْدَ أن الواقع شيء آخر؛ حيث عرفت الجزائر مثلاً في الفترة الأخيرة موجة من الاضطرابات عرفت في الساحة الإعلامية بثورة السكر والزيت، مما أدى بالدولة الجزائرية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية القدرة الشرائية للمواطن الجزائري، كما تم إنشاء لجنة تحقيق برلمانية...، ومما يزيد الأمور تعقيدًا هي ظاهرة العولمة وما تفرضه من خلال المنظمات الدولية من قبيل منظمة التجارة الدولية التي تسعى بعض الدول جاهدة للانضمام إليها ومن بينها الجزائر؛ وفق شروط قلّ ما يقال عنها بأنها قاسية في حق الطبقات المتوسطة أو أصحاب الدخل البسيط ذلك أنها تفرض رفع الدعم على المنتوجات الوطنية أو السلع الأساسية، مما يثير تساؤل جوهري مفاده؛ ما هو مركز المستهلك في مفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية؟ هل تنص بنود وشروط الانضمام على حماية المستهلك أو العكس من ذلك؛ هل تفرض قيود على حماية الدول للمستهلك؟ ألا تتعارض مع التشريع الداخلي؟

وبعبارة أوضح: هل تكرس اتفاقيات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية الحماية القانونية للمستهلك؟ أو هل الإنسانية بحاجة لقانون دولي جديد لحماية المستهلك في ظل اقتصاديات العولمة ؟





موضوع الإعلام الجديد في الحقيقة لا يزال من حيث التنظير يلقى العديد من الاختلافات في التسمية، والاصطلاح، والتأصيل النظري له.

حوار العدد السابع من مجلة القلم الإلكتروني يسعد كثيرا باستضافة أحد أبرز الوجوه الأكاديمية المعروفة في مجال الإعلام: الأستاذ الدكتور جمال بن زروق، نائب العميد بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، والمسؤول الأول عن تخصص الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وحوارنا معه اليوم سيتمحور أساسا حول تخصص الإعلام والاتصال بالجامعة، أستاذنا الكريم أهلا وسهلا بك.

د.بن زروق: مرحبا بكم في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وفي مكتب النيابة، أشكركم جزيل الشكر وأثمن مجهوداتكم في سبيل العلم والمعرفة.

حاورته الطالبة : آمال.ب.
طالبة سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة،
جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة -الجزائر-



الأستاذ الدكتور جمال بن زروق
نائب العميد بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
الجزائر

نبدأ إذن من آخر الفعاليات التي احتضنها الفرع، للعام الثاني على التوالي الملتقى الوطني يناقش موضوع ذو صلة بالإعلام الجديد والمجتمع المعلوماتي، لماذا هذه المواضيع بالتحديد؟

هذا الموضوع يأتي ضمن فلسفة عامة سطرتها مع الزملاء في تخصص الإعلام والاتصال من أجل تنويع النشاطات البيداغوجية والعلمية في هذا القسم، الطبعة الأولى من هذا الملتقى الوطني العام الماضي كانت حول وسائل الإعلام والمجتمع المعلوماتي أما طبعة هذه السنة فجاءت بعنوان الإعلام الجديد: المفاهيم والتجليات، وربما تلاحظون هنا وجود نوع من الاستمرارية في طرح المواضيع الجديدة حيث لا يمكننا مثلا طرح مواضيع مستهلكة أو تم تناولها في جامعات أخرى؛ لذلك نحاول اختيار المواضيع الآنية التي يكون لها صدى في الشارع أولا، وصدى في الجانب العلمي والبيداغوجي ثانيا؛ حيث أن موضوع الإعلام الجديد في الحقيقة لا يزال من حيث التنظير يلقى العديد من الاختلافات في التسمية، والاصطلاح، والتأصيل النظري له، فهناك من الآراء من ترى بأن ليس هناك إعلام جديد أصلا بل إن التصور التقني للوسائل الاتصالية هو الذي أدى إلى ظهور هذا النوع الجديد من التواصل والتفاعل، وهناك من يرى بأن هذا التطور التقني هو الذي أحدث القفزة الجديدة في الإعلام والاتصال كما حدث في الثورات السابقة مع ظهور الطباعة والتلفزيون والهاتف، ونحن من أنصار التصور الثاني، حيث نعتبر أن ما حدث من تطور في وسائل الاتصال أدى إلى تطور في المفاهيم والمصطلحات ولدى حاولنا من خلال هذا الملتقى جس نبض الباحثين والمختصين في هذا الجانب، وحاولنا أن نتفق ونحدد هذا المصطلح للخروج بمفهوم يمكن للطلبة والأساتذة على حدٍ سواء الاستفادة منه في دراساتهم وبحوثهم، كما حاولنا البحث عن أهم تجليات



وآثار هذا الإعلام الجديد على الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية.

طبعا ككل عمل وجهد إنساني، وبغض النظر عن الأمور الإيجابية التي حملها هذا الملتقى، إلا أنه لم يخلُ من بعض النقائص، خاصة فيما يتعلق بالغياب البارز للعديد من الوجوه التي كان ينتظر حضورها، كثيرون تساءلوا عن أسباب هذا الغياب والكثير منهم ينتظر إجابة.

أولا، التحضير للملتقيات يكون من خلال لجنة علمية، تبدأ بالإعلان عنها في مختلف الجامعات وعبر الموقع الإلكتروني للجامعة التي تتبع لها، نتلقى بعد ذلك العديد من المشاركات عبر البريد الإلكتروني، تعرض هذه المشاركات على اللجنة العلمية التي تختار المواضيع الملائمة لإشكالية الملتقى، وتعتذر للآخرين، هذا من الجانب العلمي، أما من الجانب المادي وفيما يخص التحضير لهذا الملتقى بالتحديد فقد كانت هناك بعض الصعوبات التي تتعلق بالثقافة المجتمعية السائدة فيما يخص قضية التخوف والحذر من تمويل الملتقيات من طرف بعض المؤسسات، وهذا ما منعنا من دعوة الكثير من المختصين والباحثين، وأنتم تعلمون منذ البداية أن الهدف في بداية الأمر كان تنظيم ملتقى دولي أو على الأقل مغاربي، لكن للأسف الجانب المادي كان له أثره.

أما بالنسبة للغيابات المسجلة في صفوف المدعوين فتعود بالدرجة الأولى إلى ارتباطاتهم المختلفة، وقد اعتذروا عن عدم الحضور، وهذا كان فعلا من بين نقائص هذا الملتقى، وعلى العموم نحن نعمل ونخطئ لكي نتعلم، ولكن يجب التشديد على أن غياب البعض من الأساتذة الذين كان من المقرر حضورهم لا ينقص من قيمة الأساتذة الذي حضروا وقدموا مداخلاتهم حول الموضوع، خصوصا وأن الكثير منهم شباب وعلى دراية واسعة بهذا بكل ما يتعلق بالإعلام الجديد.

بعد أربع سنوات منذ فتح فرع للإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة، هو اليوم يضم تخصصين اثنين بماستر لكل تخصص، هل يمكن القول إذن بأن الأهداف المحددة للفترة قد تحققت وبنسبة كم؟ وما هي الآفاق المستقبلية؟

في حقيقة الأمر، المشروع بدأ منذ سنة 2010 عندما انتقلت في 2009 من جامعة عنابة إلى جامعة سكيكدة، أين بدأ التحضير لمشروع فتح فرع للإعلام والاتصال، وأهداف هذا المشروع كانت فتح عدد من التخصصات في الليسانس وعدد من التخصصات في الماستر وفيما بعد التفكير في الدكتوراه. وقد كانت النية منذ البداية الانطلاق بـ 3 تخصصات في الليسانس صحافة مكتوبة، سمعي بصري، وعلاقات عامة وهي التخصصات البارزة أكثر على المستوى الوطني. وإذا أردنا الحديث عن الأهداف فإنه يمكننا القول بأن 90% من الأهداف التي سطرناها سنة 2010 قد تحققت في ظرف 3 سنوات والحمد لله، فالفرع يضم حاليا ليسانس اتصال وعلاقات عامة دفعة ثانية، ليسانس سمعي بصري دفعة أولى، وكذلك ليسانس في الصحافة المكتوبة الذي اعتمد مؤخرا من طرف اللجنة الجهوية للشرق، في انتظار اعتماده الرسمي من طرف الوزارة ليكتمل النصاب بالتخصصات الثلاثة للمرحلة الأولى، وهذا كان من بين الأهداف التي وضعت في بداية المشوار. أما بالنسبة للماستر فقد وفقنا العام الماضي في فتح الماستر للدفعة الأولى ليسانس اتصال وعلاقات عامة، ووفقنا كذلك في وضع مشروع آخر في السمعي البصري وقد تمت الموافقة عليه من طرف اللجنة الجهوية للشرق أيضا، وهذا دليل على وجود تشجيع ودفع لهذا التخصص بالجامعة نظرا لأهميته، وربما قد يكون هنالك دفع ليكون ميدانا وكلية مستقلة بذاتها في السنوات القادمة. كما أن هناك نية في وضع مشروع آخر ثالث لفتح ماستر في الصحافة المكتوبة العام المقبل 2014 بحول الله، وبذلك تكون الأهداف التي كانت مقررة في ظرف 6 سنوات قد تحققت خلال 4 سنوات فقط، ومنه يمكننا القول بأننا من الناحية الإستراتيجية في وضعية جيدة ومريحة.

أما فيما يخص الدكتوراه فنحن بصدد التفكير في الأمر، وقد تكون بالاشتراك مع الجامعات الأخرى، وبطبيعة الحال الدكتوراه ستكون للنخبة فقط.

> **فكرنا في جلب بعض الأساتذة المعروفين جدا في مجال الإعلام والاتصال على مستوى الوطن وسنعتمد معهم طريقة الدروس المكثفة حتى يتمكنوا من إفادة الطلبة بخبراتهم**



الأهداف تحققت بنسبة كبيرة ولكن الهاجس الذي يبقى يؤرق الجميع هو مشكلة غياب التأطير، خصوصا عندما نتحدث عن الماستر، فالجميع على دراية أنك الدكتور الوحيد على مستوى الفرع في انتظار التحاق بعض الأساتذة الذين هم على وشك مناقشة مذكراتهم، إذن في ظل هذا النقص الكبير هل هناك من إستراتيجية لجلب أساتذة مؤطرين من جامعات أخرى ربما؟

العلم غير محدود بزمان أو مكان، وانطلاقا من تخصصنا الذي يعتمد على التواصل فإننا لن نتوانى عن جلب أي أستاذ بإمكانه أن يقدم إضافة للطلبة، وفي انتظار ارتقاء أساتذة القسم الحاليين لدرجة الدكتوراه بحول الله بعد سنة أو سنتين، نحن نفكر في الاستعانة ببعض الأساتذة من جامعات أخرى مثلما فعلنا هذا العام بحيث كانت معنا أستاذة من جامعة عنابة وأستاذ آخر من جامعة قسنطينية، كما أننا فكرنا في جلب بعض الأساتذة المعروفين جدا في مجال الإعلام والاتصال على مستوى الوطن وسنعتمد معهم طريقة الدروس المكثفة حتى يتمكنوا من إفادة الطلبة بخبراتهم، على الأقل كحل مؤقت.

طبعا الأستاذ الدكتور جمال بن زروق غني عن التعريف سواء بأعماله ودراساته أو بصولاته وجولاته عبر مختلف جامعات الوطن وحتى في الخارج، أستاذ بن زروق من خلال زيارتك لجامعات عديدة عبر الوطن واطلاعك ربما على ما هو كائن فيها، كيف يمكن أن تقيم طالب الإعلام والاتصال في جامعة سكيكدة مقارنة بطلبة الجامعات الأخرى في هذا التخصص؟

لن أكون موضوعيا إذا قيمت طالب الإعلام والاتصال لجامعة سكيكدة لوحدي، وإنما يمكن تقييمهم من خلال آراء الأساتذة الذين زاروا هذا القسم من مختلف جامعات الوطن بمناسبة الملتقيات الماضية، هؤلاء الأساتذة شهدوا لي أنهم رأوا طلبة من أحسن الطلبة من حيث الأدب والأخلاق والبحث عن العلم والأسئلة، وقالوا بأنهم لم يروا في أي جامعة من جامعات الوطن هذه الرغبة في الاستفادة العلمية، والواقع أني شخصيا لاحظت ذلك في بعض الجامعات، بحيث كانت لي مشاركات في ملتقيات نظمتها، وقد كان الأساتذة المشاركون يلقون مداخلاتهم والمدرجات فارغة باستثناء بعض الأساتذة، بمعنى أن القضية تصبح قضية أساتذة فيما بينهم. لكن هذا لا يعني أن المستوى ارتقى إلى درجة كبيرة، فأنا في العادة لا أقارن نفسي بمن هو أضعف مني، فإذا قارنا مستوانا مثلا مقارنة بمستوى طلبة الإعلام في تونس فإننا نجد أن هذا الأخير أرفع جدا من مستوى طلبتنا في الجزائر، قد يرجع السبب إلى التكوين بالنظر إلى الكادر البشري المؤطر المؤهل الغني عن التعريف، وقد يرجع إلى العدد القليل للطلبة، أو لعدد المعاهد، باختصار مستوى الطالب لا يعود للطالب بمفرده بل هو نتاج اجتماع عوامل عدة.

> **في الحقيقة عرض المغادرة نحو إحدى الجامعات العربية موجود حقا، وعلى الأرجح سيكون خلال هذا الصيف**

طيب أستاذ، نختم بمعلومة مفادها أنه مثلما غادر نصر الدين لعياضي ومحمد شطاح ورحيمة عيساني، جمال بن زروق قد يكون رقما جديدا يضاف إلى قائمة خسائر الطلبة الجزائريين؛ في حالة ما إذا غادر، هل يعتقد الأستاذ جمال بن زروق أن هناك حاليا من هو قادر على تعويضه وعلى مواصلة المشوار الذي بدأه؟

في الحقيقة عرض المغادرة نحو إحدى الجامعات العربية موجود حقا، وعلى الأرجح سيكون خلال هذا الصيف، أما في ما يخص تعويض، فلا أحد يستطيع أن يعوض جمال بن زروق، لأن جمال بن زروق له صفاته وخصاله التي يتميز بها عن سواه، ولكن هذا لا يعني أن لا أحد أفضل منه، فقد يكون هناك ربما من هو أفضل مني، والتخصص يضم مجموعة من الشباب الذين درس جلهم عندي، وهم من خيرة الشباب الذين صادفتهم علما وخلقا، وأنا متأكد من أن لديهم القدرة على إكمال المشوار. وفي الواقع تفكيري منذ البداية في هذا الجانب لم يكن مؤسَّسًا على شخص واحدٍ فقط بل كان قائمًا على أساس فلسفة عامة، ولست خائفًا على ما سأترك بعدي إذا ذهبت لأني أثق فيهم جميعًا.

أي مستقبل للقنوات الفضائية الحالية والقادمة؟!



عبد الباقي صلاي
إعلامي ومخرج أفلام وثائقية

رغم أن الجزائر تأخرت كثيرا و بشكل كبير عن مسايرة الركب أو ما يشاع إعلاميا مسايرة موضة إطلاق القنوات الفضائية التي أصبحت مع مرور الوقت من المستلزمات القوية لأي دولة تريد أن تجاري الحياة الإعلامية و الحياة العادية، ولا تكون عرضة لشلاّل المعلومات المنهمر من هنا وهناك دون دراسة ومعرفة مصدر هذه المعلومات والتي في أحايين كثيرة تكون هذه المعلومات مغلوطة عن قصد.

فرغم أنها تأخرت- أي الجزائر- عن إطلاق قنوات خاصة وحسب ما يتطلبه الواقع المجتمعي، وما يتطلبه المطلب الفعلي للحياة الإعلامية، إلا أن مستقبل هذه القنوات كما تدلل عليه الكثير من المعطيات، سواء ما لمسناه من التجربة الحالية لقنوات خاصة والتي تستعمل طريقة بث خارجي أو هي القنوات التي جسمها في الخارج ورأسها في الداخل، وتمارس ما نسميه التحايل القانوني في وضح النهار، وعلى علم السلطات المعنية بإشكالية القانون الذي ما يزال قيد التحرير لم يرى النور بعد،سيكون ضبابيا، وهلاميا شأنه شأن الصحافة المكتوبة، وإن كنا نفرق جيدا بين الصحافة المكتوبة التي يتحكم فيها تسيير خاص وميزانية ربما لا تكون بحجم الميزانية الكبيرة التي يجب أن تحوزها قناة فضائية محترمة، وبين قناة فضائية عابرة للقارات بمجرد أن تحجز لنفسها اسما عبر الأقمار الصناعية المعروفة سواء كان النايل سات أو الهوتبورد أو العربسات. مستقبل القنوات الخاصة بالفعل مجهول ليس لأننا نعلم الغيب أو نقرأ الكف، أو نفك طلاسم الجن، ولكن لأننا نحسن قراءة الواقع الإعلامي وفق معطى واحد فقط، أن أي قناة لا تحوز على عناصر معينة لا يكتب لها النجاح، ولا تستطيع أن تستمر إلا إذا كانت الدولة وأموال الدولة وراءها.ومن بين هذه العناصر، الكفاءة، والنزاهة، والصدق، والمال، والرؤية الصحيحة، وقبول التعاون مع أي طرف له القدرة على المساهمة في المشاركة في القناة لأن العمل الإعلامي ليس عملا فرديا بقدر ما هو عمل جماعي بالدرجة الأولى. لهذا فإننا عندما نشك في قدرة هذه القنوات على أن يكون لها مستقبل كما كل القنوات الناجحة في الدول العربية على أقل تقدير- نحن لا نطمع في النجاح الذي عليه القنوات الفضائية في العالم الأوروبي والأمريكي- فإننا متيقنون أن هناك خللا في العناصر التي تحدثنا عنها سلفا، وهي بدأت تلوح في الأفق فعليا، فالقنوات التي هي الحين تنشط على الساحة بكل تأكيد نفسها ستكون ضمن المشهد الإعلامي القادم عندما يخرج قانون الفضائيات للنور، وتترتب عليه السيرورة والديناميكية. وعندما نتحدث عن قنوات بكفاءة ناقصة، أو قل كفاءة المتخرجين من الجامعة، باعتقادنا لا نتوقع إعلاما محترفا على الرغم أننا نشعر بسعادة غامرة عندما نرى هذا القبول من قبل هذه القنوات للفئة الجامعية التي وجدت ضالتها في أن تتعلم والقنوات وجدت ضالتها في فئة لا تطالب بالكثير.لكن هذه المعادلة أو قل هذه المتراجحة غير المتكافئة إطلاقا لا تعطي إعلاما محترفا، ولا تأمل منه سوى الانكسار، لأن الإعلام المرئي- أو أي صنف من صنوف الإعلام الآخر- يحتاج إلى ميكانزمات معينة كي ينجح ويشتد عوده، ويحتاج إلى رجال أكفاء أصحاب مواهب، لا إلى رجال من الصنف الذي يمارس الطقوس الإعلامية دون اكتراث بواقع أو بالمهنة ذاتها، أو كما يسميهم الكثيرون دخلاء المهنة جاؤوا عبر الجو الماطر!!.







في الحقيقة نحن لا نناقش إلا ما يمكن أن يكون عليه المشهد الإعلامي للسمعي البصري مستقبلا، لاسيما دور هذه القنوات الفضائية في تطوير الساحة إعلاميا، وهل ستكون كإضافة للنقص الذي يتنطع الكثيرون كون التلفزيون الجزائري- أو اليتيمة- أوجده لعقود. لكن يجب أن نفهم شيئا وحسب ما استقرأناه من خلال ما يدور على الساحة أن التلفزيون الجزائري على الرغم من نقائصه إلا أنه سيبقى مدرسة في الجزائر، ومعلما من معالم التلفزيونات التي خرّجت الكوادر المهمة في الإعلام والتي هي حاضرا متواجدة بقنوات فضائية عربية، استطاعت أن تجد لنفسها مكانة مرموقة ضمن سرب من الصحفيين والإعلاميين العرب وغير العرب. إننا نناقش الدور الفعلي والدور الذي سيؤديه تواجد مثل هذه القنوات الفضائية في المشهد الحياتي، وضمن النسق المجتمعي للأمة الجزائرية المتعطشة لقناة تلبي طموحا جامحا وتكسر الحاجز النفسي الذي كان لديها من خلال التيه الذي عاشته بحثا في باقة القنوات الفضائية الأخرى.

أي مستقبل للقنوات الفضائية الحالية والقادمة ربما سؤال يطرح عدة أسئلة أخرى ضمن الفرز الذي سيكون مستقبلا للقنوات الفضائية التي تطمح أن ترى النور لكن بمعايير غير مهنية،وبمعايير غير مبنية حتى على أسس تجارية حقيقية، لأن التاجر الحقيقي هو الذي يفهم كنه السوق ويدرك تموجات السوق حتى يعرف من أي باب يلجه، وكيف يستطيع أن يخرج منه بأقل الخسائر.

لا أريد أن أتطرق لتجربة عشتها شخصيا مع قناة فضائية فتية توسمت منها ومن صاحبها الخير، وقلت في نفسي أني أستطيع أن أقدم شيئا مهما، وأستطيع أن أضيف مهارة إعلامية للساحة كمهني مارس العمل التلفزيوني لمدة متواضعة، ولكن فقط أردت أن أظهر مدى أسفي وحسرتي على العمل الإعلامي الذي كلنا نأمل أن نرى شيئا إيجابيا من خلاله، ونحقق قفزة إن لم تكن نوعية ستكون مفعمة بالأمل مع مرور الوقت تتشبع وتينع وتزهر وتؤتي أكلها. للأسف الشديد التجربة لم تستمر لأننا نعمل في بيئة لا ترى في الإعلام الصدق والإخلاص والروح الشجاعة،بل ما تراه سوى فذلكة وبحث عن تموقع خارج سياق الإعلام ذاته.

الرصاصة وحرية الصحافة

الطالب خالد بودبزة

الصحافة سلطة شعبية تنهض برسالتها بحرية واستقلال من اجل تأمين وممارسة حرية الرأي والفكر والتعبير والنشر والحق في الاتصال والحصول على المعلومات الصحيحة ونشرها وتداولها كحقوق غير قابلة للمساس، وتسهم الصحافة في نشر الفكر والثقافة والعلوم من اجل الارتقاء بها.

والصحافة وسيلة للرقابة الشعبية على مؤسسات المجتمع من خلال التعبير عن الرأي والنقد ونشر الأخبار والمعلومات في إطار من الدستور والقانون مع احترام المقومات الأساسية للمجتمع وحقوق وحريات الآخرين.

حق الصحفيين في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتحليلها والتعليق عليها وتداولها وحرية الرأي والتعبير مكفولة لكل مواطن، وله أن يُعبر عن رأيه بكافة الطرق كالقول والكتابة ونشرها في حدود القانون مع الحفاظ على قيم المجتمع واخلاقه وأمنه القومي، وهناك حق الصحفي في الحفاظ على سرية مصادر المعلومات، بالإضافة إلى حرية التعبير عن الرأي والفكر دون قيود إلا ما يتعلق بأمن المجتمع واخلاقه وقيمه على الوجه المقرر قانونا.

وكثيراً ما يسعى الحكام الراغبون في الاحتفاظ بزمام السلطة للسيطرة على وسائل الإعلام، وما يستتبعه ذلك من نفوذ وتأثير على العقول. لكن الصحفيين في كثير من أنحاء العالم يتعرضون لصنوف شتى من المضايقات، وتوجه اليهم التهم الجنائية، بل قد تعمد السلطات إلى منع الصحف وإغلاق دور نشرها.

أيضاً تسعى الحكومات للسيطرة على وسائل الإعلام خلال الفترة السابقة للانتخابات، وقد تجلى ذلك في انتخابات رواندا وفي غواتيمالا وفي روسيا بذلت محاولات للتضييق على حرية الصحافة قبيل انعقاد الانتخابات، ولكن المحكمة الدستورية قضت بعدم دستورية التعديلات التي أجريت على قانون الانتخابات كما يهدد الفساد والمصالح الاقتصادية حرية الصحافة، فقد قتل صحفي روسي يدعى اليكسي سيدوروف طعناً في بلدة توغلياتي أثناء إعداده مقالاً عن الجماعات الاجرامية.

إن ما يتعرض له الصحفيون يتطلب وقفة جادة من الأجهزة الحكومية لإنقاذهم من جحيم الانتهاكات والجرائم التي ترتكب بحقهم وهم يدافعون عن حرية الكلمة في مسعاهم لنقل الحقيقة للناس.

تقنيات وسائل الاتصال والعلاقات الدولية



علي عاشور
قسم الإعلام كلية الآداب – زليتن – ليبيا

قلما نجد هذا التزاوج بين هذين المصطلحين، ولكن الحقيقة أنهما على علاقة قديمة قدم وجود الإنسان على سطح هذه البسيطة، منذ أن كانت وسائل الاتصال تقتصر على الشعر والنثر ....، حيث كانت تنتقل الرسالة الاتصالية "القصائد و الخطب" وقتها، من وإلى كل أفراد المجموعة البشرية الواحدة ، ومنها إلى القرى المتقاربة ..... وهكذا حتى تجتاز الحدود، وكان المعيار الذي يحدد جودة المقال – شعراً أو نثراً – آنذاك هو مدى حفظ الناس للقصيدة أو القطعة النثرية، وإبداء إعجابهم بالألفاظ معنى وقافية ووزناً، وكانت القوة تقاس بشيئين كم معك من الرجال والسلاح، وكم لديك من الشعراء والخطباء ليساندوا الرجال في ساحات الوغى، ويؤثروا ويزعزعوا ثقة العدو من خلال قصائدهم ومقالاتهم.

تطورت الحياة البشرية شيئاً فشيئاً ...حتى أطلق بعض أهل الإعلام على العالم نتيجةً لتقنيات وسائل الاتصال بالقرية الكونية الصغيرة، بل إن البعض وصف العالم بالغرفة الضيقة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن : هل وسائل الإعلام تصنيعاً واستخداماً تتم بطريقة متوازية أو شبه متوازية بين دول العالم ؟، لعله سؤال غريب بعض الشيء، ولكن يجب أن نعي جميعاً بأننا غُزينا نحن دول العالم "الثالث" أو كما يسموننا بالدول النامية غُزينا اقتصادياً وفكرياً، وذلك لما تقدمه لنا الدول الغربية من مساعدات في مجالات التقنية في شتى المجالات... والإعلامية تحديداً، وذلك بأننا نستورد الأجهزة والمعدات منهم دون أن نجيد استخدامها. من هنا فإن تقنيات وسائل الاتصال والإعلام تساهم مساهمة فاعلة في التأثير على كافة مجالات العلاقات الدولية، ذلك لأن التقنية الحديثة تقوم بدور كبير وبارز –خاصة في القرن الواحد والعشرين – في تشكيل قوة الدولة، فعند امتلاك الدولة لوسائل التقنية الحديثة سيعزز ويدعم ذلك دورها في النظام الدولي لا محالة، وتستطيع بواسطة هذه الوسائل أن تنافس الدول الأخرى، في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية...الخ، لأن الدول المحرومة من امتلاك التقنية الحديثة، تظل معتمدة على الدول الأخرى اعتمادا كبيرا، مما يتسبب في خلق علاقة التبعية للغير، وبالتالي إلى الانتقاص من سيادتها واستقلالها .

وفيما يتعلق بالعلاقات الدولية، فان التقدم التقني يتضح أثره في عملية التقريب، مابين الشعوب والأمم نتيجة لتعدد وسائل الاتصال والإعلام، لاسيما الدولية منها، لما لهذه الوسائل من تأثير كبير في العلاقات بين الدول، وذلك باستخدامها في استثارة الرأي العام العالمي ضد الخصم بإلصاق التهم إليه وتشويه سمعته في الساحة الدولية بشكل سريع بفضل التقنية المتطورة، أو تنبيه الرأي العام من خطر أيدلوجية الخصم التوسعية، هذا في حالة الحروب أما في حالة السلم والصداقة والشراكة، فتقوم هذه الوسائل المختلفة باستخدام كافة تقنياتها إلى نشر ثقافة الأخر للتعريف بها داخل الدولة وخارجها، لكن هذا التقدم العلمي في مجال تقنية وسائل الاتصال جعلنا نحن العرب نعزز ظاهرة الاعتماد المتواصل على الدول المصنعة لهذه التقنية .

ونتيجة لأهمية هذا العامل _ التكنولوجي _ في سير علاقة الدولة بالدول الأخرى قد اعتبره العديد من الباحثين المعيار الأساسي في تحديد العلاقات الدولية بكافة أشكالها، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو عسكرية أو ثقافية.

اليوم العالمي لحرية الصحافة
الدول العربية في سلم الحريات

3 من ماي 1993 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم العالمي لحرية الصحافة ...لتوصية قدمها المؤتمر العام لليونيسكو 1991.

في كل عام تولد العشرات من العناوين الإعلامية بين مجلة وجريدة ورقية إلى الإعلام الجديد الإلكتروني، وتولد معها حرية حرف تصاحبه معاناة في النشر أو مآسي تصل حد إنهاء الحرف بقتل القلم.

الصحافة مهنة ألم، حيث نجد تراتبية الدول بين تقييد لحرية الكتابة ونشر الخبر تتفاوت حسب درجة استقرار الأنظمة السياسية ويصدر كل سنة ترتيب عالمي لقياس حرية التعبير، تتربع المجموعة العربية دائما كدول كابتة للحريات وللمصادر المعلوماتية في نقل ونشر الخبر وكذلك في تهديد حرية الصحفي...

حسب تقرير مراسلون بلا حدود التي تتخذ من باريس مقرا لها الصادر في 30 يناير سنة 2013 وباعتماد جدول يقيس درجة حرية التعبير وسمي مقياس حرية الصحافة حول العالم، ويتم بناءا على قواعد بيانات مهمة لقياس حرية الصحافة وليس مدى جودة الصحافة ومهنيتها، ويتم ترتيب الدول بداية بالأكثر حرية إلى الأقل حرية.

ما يلاحظ أن الدول العربية بدأت الاستفتاح في المرتبة 67 دولة موريطانيا متوسطة الحرية بين تأرجحها في الرتب من 2002 إلى 2013 حيث سجلت أحسن رتبة سنة 2007 (50) وهذه درجتها في مقياس الأكثر حرية، بينما سجلت أسوأ درجة سنة 2004 (138) (1)

وكان ترتيب الدول العربية الكويت (77) لبنان (101) قطر (110) الإمارات (114) الجزائر (124) حيث سجلت الجزائر بين 2002 احسن رتبة من بين 179 دولة الرتبة (95) كدرجة سيئة وبقت متأرجحة حيث سجلت أسوأ رتبة 141 سنة 2010 وتراوحت الرتب في الدرجة الأقل حرية، ثم توالى ترتيب الدول العربية ليبيا (131) الأردن (134) المغرب (136) تونس (138) عمان (141) فلسطين (146) العراق (150) مصر (158) السعودية (163) البحرين (165) اليمن (169) السودان (170) سوريا (176) ... (2)

صنفت دول مثل السعودية والبحرين وسوريا واليمن والسودان الأقل حرية حيث كان اللون البنفسجي يمثلها بينما الدول الأخرى لم تبعد عنها إلا بدرجات أقل بينما العامل المشترك هو لا وجود للحريات الصحفية. دول صنفت ضمن نطاق التغيير أو ما سمي بالربيع العربي لم تكن أكثر حظا حيث شهدت تأخرا في حرية الإعلام رغم تحرره فقط من حيث البث أو تكاثر العناوين بمختلف توجهاتها، دول لم تتقدم إلا بين الحضيض فعامل الإستقرار السياسي مهم لخلق إعلام كفيل بتحسين أداء الحكومات في هذه الدول، كمثال الجزائر لم تبدي أي ليونة في التعامل مع الصحفي وكذلك في التقرير أن الجزائر لم تتخذ أي اجراءات لتحسين ظروف عمل الصحفيين، وكذلك في تقرير صادر عن لجنة حماية الصحفيين أن قانون الإعلام الجزائري الجديد يخنق حرية التعبير ولا يرتقي لمستوى ما وعد به كما أنه لا يفي بالمعايير الدولية لحرية التعبير رغم ما تم الترويج له من طرف الحكومة الجزائرية، هذا القانون المعدل هذا القانون المكون من 133 مادة يحتوي على 32 مادة على الأقل يمكن استخدامها لتقييد حرية التعبير .

ما يهم هو توسيع هامش النشر وحرية التعبير وتحرر المشهد الإعلامي، وليس وضع قيود تقلص من هذا الأمر، وخير دليل على احتكار المشهد الإعلامي من طرف الدولة الجزائرية، كما نشأت تعريفات غامضة في القانون الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في السنة الماضية حيث جعل التعريف الفضفاض بأن وسائل الإعلام : كل نشر، بث لوقائع أو أحداث أو رسائل أو آراء أو أفكار أو معارف، عبر أي وسيلة مكتوبة أو مسموعة أو متلفزة أو إلكترونية، كما تضمن تعريفات فضفاضة أخرى مثل متطلبات النظام العام وأمن الدولة والدفاع الوطني والمصالح الاقتصادية للبلاد وجوانب أخرى ميعت لتقييد حرية الكتابة وعمل الصحفي، علاوة على ذلك، ما زال القانون الجديد يحظر التغطية الإعلامية في مجالات غامضة التعريف كان ينص عليها القانون القديم، ومن بينها "عندما يكون من شأن الخبر المساس بالسياسية الخارجية والمصالح الاقتصادية للبلاد" و "عندما يتعلق الخبر بسر البحث والتحقيق القضائي (3)

الهوامش

1- تقرير منظمة مراسلون بلاحدود الجدول
2- تقرير مراسلون بلا حدود الجدول
3- تقرير لجنة حماية الصحفيين نيوورك

الصادق بن عبد الله محمد

ملفات
إعلام آلي
جرة قلم
شخصيات
سبوت لايت
اقتصاد
تسلية
وجهات نظر
عادات وتقاليد
تقارير
صحة
آثار
تاريخ
رياضة
تنمية
ميديا
عيد الجزائر بقلمنا
إجعل لرأيك صوتا ولفكرك قلما

مجلة القلم الإلكتروني

alkalam alelectroni

دورية صادرة عن مجموعة
اعلاميو المستقبل

روحانيات
قعدة شعبية
شعر
خواطر
سينما
مجتمع
ميزاة وقلم
عين فايسبوكية
إعلام
حوار
أدب
سياسة
تغطيات

2013



تغطية خاصة: فرع الإعلام والاتصال بجامعة سكيكدة ينظم الطبعة الثانية للملتقى الوطني حول "الإعلام الجديد، المفاهيم والتجليات"

"الإعلام الجديد المفاهيم والتجليات" كان عنوان الملتقى الوطني الثاني الذي يحتضنه فرع الإعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة للعام الثاني على التوالي، ويأتي موضوع الملتقى امتدادا للحمى التي يتسبب بها الإعلام الجديد من جهة، ومواكبة للمجريات والمفاهيم الجديدة الوافدة على ميدان الإعلام من جهة أخرى.

وقد نشّط فعاليات هذا الملتقى العديد من الأسماء البارزة في حقل الإعلام على رأسهم القلم البارز، وصاحب "ما لا يقال" بجريدة الشروق اليومي، الأستاذ "عبد العالي رزاقي"، والأستاذ بمعهد العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر الأستاذ "محمد لعقاب" والأستاذ "عبدللي أحمد" من جامعة الأمير عبد القادر، إلى جانب كل من الأستاذة "ليليا شاوي" من جامعة "العفرون" بالعاصمة والأستاذ "طالب كيحول" من جامعة خميس مليانة بعين الدفلى.

وتناول الملتقى بالنقاش مختلف الجوانب ذات العلاقة بموضوع الإعلام الجديد، مركزا على أبرز تجلياته وأشكال تمظهره التي تتنوع بين منصات التدوين ومواقع التواصل الاجتماعي وامتدادات وسائل الإعلام التقليدية على الشبكة وكذا قواعد وأشكال الكتابة له وآثاره على الساحة والإعلام التقليدي على حد سواء.

وقد خلصت مداخلات الأساتذة المشاركين في عمومها الى القول بأننا ندخل مرحلة إرهاصات لإيجاد تنظير جديد للإعلام، تعاد فيه صياغة المفاهيم والنظريات الإعلامية السائدة، كتلك المتعلقة بمفهوم الخبر وقيمه وأجندات ترتيبه، للتلاءم مع طبيعة هذه المرحلة، إذ أنه لم يعد بالإمكان إسقاط النماذج الاتصالية المتعارف عليها على أنماط الاتصال الموجودة حاليا في ظل ما يسمى بالإعلام الجديد أو بصحافة المواطن، فالمرسل ينصهر مع المستقبل ليكونا معا عنصرا واحدا في مخطط سير العملية الاتصالية، بحيث بات المواطن هو من ينتج المعلومة وهو من يستهلكها، وهو ما ترتب عنه انحصار حاد في دور الإعلام التقليدي في الساحة.

ومن أكثر الأمور الإيجابية التي ميزت هذه الطبعة الثانية، سعي القائمين على الملتقى إلى إشراك الطلبة في اللجنة التنظيمية التي سهرت على السير الحسن لفعالياته، ما سمح لهم بالاحتكاك أكثر والاطلاع على كيفيات سير هكذا فعاليات، وهو الأمر الذي لاقى استحسانا كبيرا سواء من جانبهم أو من جانب الأساتذة الضيوف الذين أشادوا بالخطوة وبحسن التنظيم. غير أن ما أعيب على هذه الطبعة هو الغياب المعتبر لعدد من الأساتذة والمدعوين الذين كان من المفترض حضورهم على رأسهم الأستاذ محمد بغداد مقدم حصة "ضيف الثالثة" على القناة الثالثة.

وعلى العموم يبقى هذا الملتقى أحد أهم المواعيد السنوية لقسم الإعلام والاتصال بالنسبة للطلبة والأساتذة معا، إذ يعد فرصة لتبادل المهارات والخبرات وصقلها بالاستعانة بمهنيين وأكاديميين من مختلف جامعات وربوع الوطن؛ على أمل أن يتم ترقيته إلى ملتقى مغاربي في الطبعات القادمة كما كانت قد نصت عليه توصياته الختامية.



آمال.ب.
طالبة سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة -الجزائر-



تقرير حول الملتقى الوطني الخامس حول: أبعاد وتنامي ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر.

نظم قسم العلوم الاجتماعية لجامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة - الجزائر يومي 17 و18 أفريل 2013 بالمكتبة المركزية للجامعة الملتقى الوطني الخامس حول: أبعاد وتنامي ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر.

الملتقى حضره ثلة من الأساتذة من مختلف ولايات الوطن، ناقش على مدار يومين مجموعة من المواضيع المتعلقة بظاهرة الانحراف، استهل الجلسة العلنية الأولى برئاسة الدكتور عوي مصطفى، الدكتور نوّار الطيب من جامعة عنابه بمداخلة حول: زنا المحارم الجريمة المسكوت عنها في الجزائر العوامل الآثار، توّصل الأستاذ إلى أنّ الجزائر تحتل المرتبة الرابعة في الوطن العربي، فقد سجلت إحصائيات الشرطة 63 حالة زنا محارم على المستوى الوطني سنة 2004، و 42 حالة سنة 2005 وسجّل الدرك الوطني ما بين 2001 و 2007، 28 حالة على مستوى مدينة عنابه فقط، ويعدّ الفقر والبطالة والجهل، وتكدس الأسر وسوء التربية الجنسية ونقص الوازع الديني من أبرز العوامل المؤدية لهذه الجريمة.

المداخلة الثانية كانت للنقيب حمودة طارق من قيادة الدرك الوطني بعنوان: فعل القتل عند الأحداث في الجزائر دراسة للعوامل وطرق علاجها، دراسة حالة 8 أحداث، أورد المتدخل ترتيب للولايات واحتلت ولاية أم البواقي المرتبة الأولى وتلمسان المرتبة الأخيرة، ويرجع السبب لجرائم القتل عند الأحداث إلى العشرية السوداء حيث تشير الإحصائيات أنّ عددها يرتفع في السنوات ما بين 2000 و2009 أين كانت أعمار الأحداث آنذاك لا تتجاوز 5 أو 6 سنوات، ويقترح ذات المتدخل تشجيع البحث العلمي واستحداث عيادات خاصة في الطب النفسي والاجتماعي من أجل الحد من هذه الظاهرة.

أما المداخلة الثالثة فكانت بعنوان، تخلخل مقومات التماسك الأسري وعلاقته بتفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي أكدّ فيها الدكتور لوشن حسين من جامعة باتنة أنّ قوة الأسرة وتماسكها يؤدي إلى مجتمع قوي ومتماسك أمّا تصدعها بالضرورة يؤدي إلى مجتمع متصدع .

تلاه الأستاذ شرفة إلياس من جامعة سكيكدة بمداخلة حول العنف و الانحراف عند الأحداث في المؤسسة التربوية وسبل العلاج، ويرجع الأستاذ سبب العنف إلى الاضطرابات الأسرية والاجتماعية وسوء التوافق الأسري و الاجتماعي الغيرة المفرطة لدى الأحداث وإهمال التربية .

مداخلة أخرى كانت للأستاذ حضري فضيل عن ظاهرة الاعتياد على المؤسسات العقابية وعواملها الاجتماعية دراسة ميدانية بمدينة تلمسان، يقول المتدخل أنّ السلم القيادي للجماعة المنحرفة يكون حسب عدد دخول المؤسسات العقابية، وفي رأيهم أنّ الاعتياد على المؤسسات العقابية رجولة وشجاعة ويرجع السبب في اعتياد المؤسسات العقابية إلى ضعف الروابط الأسرية، رفقاء السوء، وتلاشي هيبة السجن وانتشار مقولة الحبس للرجال وانعدام الأداء الديني.

أمّا آخر مداخلتين فكانت للأستاذين عيادي السعيد من البليدة بعنوان نحو مقاربة سوسيولوجية معاصرة لدراسة الجريمة في المجتمع الجزائري و الأستاذة عميرة جويدة من جامعة بوزريعة بعنوان جرائم الاستغلال الجنسي لدى الأطفال حيث يعود هذا النوع من الجرائم بانعكاسات سلبية على الأطفال كالكوابيس، الشرود ...ويجب في هذه الحالات إشعار الابن بالأمان وبأنه الضحية والمجني علية وليس الجاني، كما يجب اتخاذ الردع القانوني و التوعية من أجل الحد من هذه الظاهرة. بعدها مباشرة فتح المجال لمناقشة المواضيع وإثرائها بإضافات قيّمة.

الفترة المسائية اشتملت على جلسة علنية وثلاث ورشات، رئس الجلسة العلنية الدكتور العيادي سعيد حيث قدّمت سبع مداخلات للأساتذة من مختلف الولايات وهم :

عوي مصطفى من جامعة باتنة:تفاقم ممارسة العنف داخل الأسرة ودفعه لتشرد الأبناء.

بوزيان راضية من الطارف: الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين في الجزائر ودورها في إعادة إدماجهم في المجتمع.

زهير بغلول من سطيف: الأسرة كمؤسسة اجتماعية وظاهرة إدمان الأطفال على المخدرات.

بن سعيد موسى من المسيلة: أثر العنف الأسري في انحراف الأحداث.

حديد يوسف من جامعة جيجل: ظاهرة انحراف الشباب في المجتمع الجزائري الأسباب والحلول.

كنزاي محمد فوزي من سكيكدة: الاتصال الأسري ودوره في الحد من الانحراف.

سواكري الطاهر من جامعة البليدة: الانتحار عند الأشخاص المسنين.

أمّا الورشات فقد كانت على مستوى الكلية حيث رأس الورشة الأولى الأستاذ شرفة إلياس من جامعة سكيكدة، والثانية للأستاذ رابح أشرف رضاونية، والثالثة للأستاذ بن زروق جمال من جامعة سكيكدة.

اليوم الثاني من الملتقى الوطني الخامس حول: أبعاد وتنامي ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر.

وفي اليوم الموالي 18 أفريل وعلى المستوى قاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية أقيمت جلسة علنية ثالثة برئاسة الدكتورة بوبعيو حكيمة، استهل المداخلات فيها الأستاذ بودفع علي من جامعة سكيكدة بعنوان: جرائم القتل في القرآن الكريم، والأستاذ شويمات كريم من البليدة بعنوان الافتقار إلى آليات التنظيم و الضبط الأخلاقي في المجتمع وأثرها على تنامي ظاهرة الجريمة والانحراف، الأستاذ العايب سليم من البليدة: الانحراف الاجتماعي على أساس المظاهرات والاحتجاجات، ابريعيم سامية من أم البواقي: ظاهرة زنا المحارم في المجتمع الجزائري، ثمّ الأستاذ نقاز سيد أحمد من جامعة البليدة بمداخلة الانحراف الاجتماعي انحراف الأحداث كنموذج للبحث، الأستاذة خلايفية نصيرة من سكيكدة دراسة تحليلية لنظرية الضبط الاجتماعي من خلال العلاقة التفاعلية بين العنف الأسري و انحراف الأحداث في الجزائر وأخيرا الأستاذ صيد الطيب بمداخلة ثقافة الوقاية من العنف في الوسط المدرسي.

التوصيات

وخرج هذا الملتقى بمجموعة من التوصيات هي:

1- الدعوة إلى ضرورة اشتراك الأسرة الجامعية والأكاديمية في النقاش حول واقع المجتمع الجزائري مع صناع القرار في الوطن العربي عن طريق تنظيم لقاءات حوار يتم من خلالها السماح للجامعيين من المهتمين بمسألة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري من تقديم أطروحاتهم في موائد مستديرة للسياسيين.

2- السماح للباحثين الجزائريين من الوصول إلى المعلومة و تسهيل طرق البحث حول ظاهرة الانحراف الاجتماعي و تدليل الصعوبات للقيام ببحوث حقلية لغرض فهم أسباب الظاهرة.

3- تشجيع المتخصصين و الدارسين للقيام بدراسات ميدانية و بالتنسيق مع مخابر البحوث المنتشرة على التراب الوطني المتخصصة في مجال الدراسات الاجتماعية و الإنسانية و ربطها بواقع المجتمع الجزائري.

4- تشجيع الباحثين على تقديم حلول واستراتيجيات عملية للحد من الآثار الكبيرة للظاهرة على مستوى البناء الاجتماعي.

أي تنظم ندوات دورية بين الجامعة و القطاعات الحساسة في المجتمع.

5- ضرورة طبع أشغال هذا الملتقى ونشره و تقيد نسخ منه للمهتمين و صناع القرار في المجتمع الجزائري لإبراز قيمة البحث العلمي في الجزائر و إبراز بأن الجامعة الجزائرية لها دورا حياديا في تنوير المجتمع.

6- السعي إلى تنظيم ملتقيات أخرى حول ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري مستقبلا على مستوى قسم علم الاجتماع بجامعة سكيكدة.

كوثر جويمع❖

❖ طالبة سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة، جامعة سكيكدة

شخصية العدد...رئيسة حزب العدل والبيان الجزائري : نعيمة لغليمي صالحي



يقال عنها أنها امرأة من حديد، جمعت بين أصالة المرأة الجزائرية الفاتنة وحداثة الموظفة العصرية الإطار بالدولة، وليس ذلك فحسب فما بقي أعظم، فيقال أيضا أن تلك المرأة جمعت بين الوظيفة المدنية والوظيفة السياسية، وفي الثانية برعت أكثر فأسست وترأست حزبا سياسيا تبنى خط المعارضة منذ نشأته .

يقال عنها أيضا أنها خالطت الكبار وحافظت على ثوابتها وعراقة ما تحمله من رسالة تقدس الهوية الوطنية للأمة ومقوماتها، فكان اسم حزبها العدل والبيان وشعاره " معرفة، وسطية، استقرار"

نشاط تلك المرأة على الساحة السياسية جعلنا نتقرب منها في محاولة للإلمام ببعض الأمور من منظورها السياسي والاجتماعي وكان لنا هذا الحوار الذي أجريناه عبر التواصل الإلكتروني.

تسعد مجلة القلم الإلكتروني في عددها السابع أن تستضيف السيدة الملتزمة " نعيمة لغليمي صالحي" ، رئيسة حزب " العدل والبيان " وإحدى سيدات السياسة في الجزائـر .



حاورها : جمال الدين شاوي

في مستهل حديثنا عن نشاط " لغليمي " السياسي وتأسيسها لحزب " العدل والبيان " ذي التوجه المعارض في الجزائر، بودنا أن نسألك سيدتي عن فكرة الحزب والانتقال من ممارسة الوظيفة المدنية والاجتماعية إلى الوظيفة السياسية والصعود إلى قمتها منذ البداية دون المرور على التدرج المعروف ؟

أنا مُسَيَّسة بطبعي ولدي مسار نضالي محترم قبل تّأسيس الحزب، الحزب هو تتويج لذلك المسار وهو ثمرة تعاون وتنسيق عالي المستوى بيني وبين كل من يمن برسالة ومبادئ وتوجهات الحزب.

بالعودة دائما إلى النشاط السياسي وحزب " العدل والبيان " بالتحديد، هل يصدق لنا وصف الحزب بالحزب المعارض ؟ ولماذا أصلا حزب العدل والبيان كذلك ؟

المعارضة كفعل وممارسة هي ظاهرة صحية في أي دولة، نحن لم نؤسس الحزب للمتاجرة أو للتطبيل للنظام ولكن من أجل تأطير وتكوين المواطنين سياسيا وتبني الإطارات والكوادر ودفعها إلى المعترك السياسي لخدمة البلاد، ولذلك نحن نعمل على المدى الطويل.

هل ترى السيدة " لغليمي " في حزب " العدل والبيان " قادرا على قيادة مرحلة انتقالية في الجزائر ؟ وهل يحمل الحزب برنامجا بديلا قادرا على إحداث تغيير شامل يواكب تطلعات الشعب الجزائري وما يفترض من الجزائر أن تلعبه على الساحة الإقليمية والدولية ؟

إن الكلام عن أن الجزائر في ظل الوضع الراهن يمكن أن يقودها حزب واحد مهما بلغت قوته هو تجاوز على الحقيقة وتسطيح للأمور، نحن أحوج ما نكون إلى تكتل ائتلافي ينجح في تعبئة وحشد كل الطاقات الوطنية لإحداث التغيير المنشود وبناء دولة قوية، العالم كله يتغير ونحن إن لم نتغير سيتجاوزنا الزمن.



في بداية ظهورك السياسي تناولتك الصحافة الوطنية أو بعض الصحف الوطنية الناطقة بالعربية بنوع من عدم الموضوعية كمحاولتها الإساءة إلى انطلاقتك السياسية بالتشهير بأن زوجك النائب السابق هو من وراء حزب " العدل والبيان " وهو من أسسه ماديا ومعنويا أي أنه رئيسه الفعلي، ماذا تقول السيدة " لغليمي " في خصوص ذلك ؟

صحيح أن السيد صالحي كان ومازال عونا وسندا لي و صحيح أنني أنا التي تحملت كل الأعباء المادية، إلا أنه إحقاقا للحق ينبغي التذكير بأن الحزب تأسس بجهد وقناعة وتفهم وتعاون مجموعة كبيرة من المواطنين الشرفاء.

حزب " العدل والبيان " عضو وعضو مؤسس بمجموعة " الأحزاب والذاكرة للدفاع عن السيادة " ما هدف المجموعة، وما دور " العدل والبيان " فيها ؟

بالنسبة لهيئة الدفاع عن الذاكرة والسيادة هي مبادرة رائدة تستحق منا أن نلتف حولها وندعمها بكل طاقتنا، ودور حزبنا سيكون فعالا بإذن الله وسنتواجد بقوة ضمن الأطر التنظيمية للهيئة.

هل تأملون في أفق فعلي لهذه المبادرة ؟

نعم، نأمل ذلك وسنعمل على إنجاحها، طبعا بالتنسيق مع كل القوى المخلصة في البلاد.

هل سيقدم حزب " العدل والبيان " مرشحا لرئاسيات 2014؟

هذا أمر ستفصل فيه مؤسسات الحزب بكل ديمقراطية.

إذا ما أردنا الابتعاد قليلا عن السياسة نحو الاقتصاد، ما هي قراءة حزب " العدل والبيان " للجرائم الاقتصادية التي يرتكبها مسئولون كبار في الدولة على غرار جرائم ما يعرف " بسوناطراك 1 " و" 2 " و" 3 " ولربما أكثر، وقبلها جريمة " الخليفة " ؟

هذه الجرائم هي تحصيل حاصل لمنطق الرداءة في التسيير، وغياب الشفافية والديمقراطية، كما هي إفراز طبيعي لمنطق الزبائنية والمحسوبية والجهوية للتعيين في المواقع النخبوية في الدولة.

هل يرى حزب " العدل والبيان " في العدالة الجزائرية الاستقلالية والقدرة على الفصل في مثل تلك الملفات الكبرى والشائكة ؟

لسنا متفائلين جدا في هذا الشأن، وإن الحديث عن استقلالية الجهاز القضائي هو مجرد شعار يتغنى به نظام الحكم.

وماذا عن اعتداءات السطو التي وقعت مؤخرا في كل من مجلس قضاء العاصمة ووهران ؟

في نفس السياق جاءت هذه الحوادث بطريقة مريبة ومثيرة للشك توحي بوجود يد خفية تهدف لطمس كل الحقائق.

دعم حزب " العدل والبيان " احتجاجات الجنوب الجزائري، هل يسعى بذلك الحزب إلى بناء قاعدة شعبية على حساب معاناة الجنوب أم أن الوضع السائد هناك يستدعي فعلا إرادة سياسية غير التي هي قائمة حاليا ؟

دعمنا لمطالب الشباب في الجنوب جاء من منطلق أنها مطالب مشروعة وعادلة، لأنها تعبير سلمي راقي عن غياب التنمية وعن غياب العدالة الاجتماعية.

واحتجاجات ورقلة مؤخرا وما نجم عنها من أعمال عنف، أي قراءة أولاها " العدل والبيان " لها؟

قراءتنا لها أنها تجسيد حي لفشل النظام وعدم قدرته عن إيجاد المخارج الكفيلة لحلحلة الأوضاع، كما تعبر عن وجود أزمة ثقة عميقة بين الشباب الغاضب وبين مختلف مؤسسات الدولة.

كما تعبر السيدة " لغليمي " وفي عدة محافل ومواقف تدعو الرئيس " بوتفليقة " إلى الرحيل، هل هذا الخطاب السياسي فعلا ضروري في هذه المرحلة ونابع من الحرص الحقيقي على وضع البلاد الذي يرى فيه حزب " العدل والبيان " ومن يسير في فلكه مخيبا للآمال ؟ أم أن ذلك لا يعدو أن يكون تطبيلا لـ 2014؟

كل الظروف تدعوا للتغيير، وموقفنا ليسا تطبيلا ولكن دعوة صادقة للرئيس بأن يرحل لأن برنامجه فشل، وفي عهده استشرى الفساد السياسي والمالي وبلغ مستويات خطيرة لا يمكن معها لنفس المجموعة أن تستمر في الحكم.

إذا ما ولي حزب " العدل والبيان " حقيبة الاقتصاد، كيف سيكون وضع شركة المحروقات الوطنية " سوناطراك " بالتحديد ؟

هي أولا لا تتبع لوزارة الاقتصاد بل تتبع وزارة الطاقة والمناجم، كما انه ليس لدينا وزارة اقتصاد، وحتى وإن تولينا وزارة الطاقة إلا أن سياسات وتوجهات الشركة تحدد في مستويات أعلى من الوزارة، ومع ذلك سنعمل على أن تتبوأ مكانة رائدة بين الشركات العالمية، كما نعمل على محاربة الفساد داخلها وإسناد تسييرها إلى النخب التكنوقراطية.

دعمنا لمطالب الشباب في الجنوب جاء من منطلق أنها مطالب مشروعة وعادلة

كل الظروف تدعوا للتغيير، وموقفنا ليسا تطبيلا ولكن دعوة صادقة للرئيس بأن يرحل لأن برنامجه فشل

هل يؤيد حزب " العدل والبيان " فكرة إلغاء الصفقات مع الأجانب التي تثبت التحقيقات استحقاقها عن طريق الفساد والرشى ؟

بلا شك، هذا أقل ما يجب لمحاربة الفساد وتحسين صورة الجزائر وتشجيع الاستثمار الأجنبي.

الرأي القائل بضرورة تجزئة " سونطراك " ، كيف يقرأه حزب العدل والبيان ؟

نرى أن يبعد هذا الأمر عن مهاترات السياسيين ويكون محل نقاش ودراسة من النخب التكنوقراطية، حتى تتمكن من رسم مخطط واضح لهذه المؤسسة الحيوية التي تشكل القلب النابض للاقتصاد الوطني.

من السياسة إلى الاقتصاد ومن كليهما إلى المجتمع ...،حوادث مؤخرا هزت الرأي العام الوطني وتناقلتها حتى وسائل الإعلام الأجنبية هي الجرائم البشعة في حق الأطفال من اغتصاب وقتل، ما قول " العدل والبيان " فيها، وهل أعطى حلولا للظاهرة بما أنه يحمل برنامجا اجتماعيا على غرار برنامجه السياسي ؟

الحل الأساسي والشامل هو التنمية والتوزيع العادل للثروة الوطنية،ويمكنكم الإطلاع على برنامج برنامج الحزب للاستزادة.

> اطمح إلى تحضير رجال من كفاءات شابة جزائرية لهذا المنصب

تناول الرأي العام هذه الأيام قضية طرد السيدة " لغليمي " من سكنها الوظيفي أو بالأحرى تنفيذ الحكم بالإخلاء الصادر بحقك، كنت تبدين واثقة من نفسك في تلك البيانات التي أصدرتها بخصوص الواقعة، هل تملك السيدة " لغليمي " أي قوة ضاغطة لوقف الحكم بالإخلاء ؟

المطالبة بترك المسكن كانت موجودة منذ 2005 بسبب مواقفي داخل لجنة مراجعة قانون الأسرة و القاضية برفض التنازل عن أي بند مستمد من الشريعة الإسلامية ..

و جراء ذلك تلقيت تهديدا ضمني من طرف رئيس الحكومة و وزير العدل السابقين عبر تصريحات في الجرائد

و عدم تبلغينا بالقرار يومها و طال انتظارهم إلى 12 ماي 2007 راجع الى انتظارهم انتهاء العهدة البرلمانية لزوجي بسبب الحصانة التي لا تسمح بمقاضاة النواب ..

بعدها بأيام تم السطو على المسكن بسرقة أغراض ثمينة جدا و مهمة و كذا تحطيم الجهة الأمامية للسيارة كليا داخل المركز الذي نسكن فيه و رفض الحراس بإيعاز من المسؤولين الإدلاء بأي تصريح و قد قيدت شرطة بئر خادم الفعل ضد مجهول رغم أنه داخل المركز ؟؟؟؟؟؟؟ ..



ناهيك عن المضايقات الكثيرة جدا في العمل آنذاك

و بما أننا ربحنا القضية في كل مرحلة قضاء و عندما استأنفوها في مجلس الدولة أعدوا لها العدة و ساعدهم أحد الوزراء الذي كان ضد توجهي الأصيل فصدر حكما جائرا لم يستطيعوا تطبيقه لأني الوحيدة التي لها الحق في السكن الوظيفي بالنسبة لغيري من السكان الذين تمت مقاضاتهم فكيف ينفذون الحكم في و يتركون من ليس لهم علاقة بالوظيفة و هنا الإشكال لكن تصريحاتي النارية مؤخرا أفقدتهم صوابهم و سارعوا لفعل ذلك لكنهم خدموني من حيث لا يعلمون و مكنوني من معرفة قيمتي الحقيقية عند الشعب الجزائري فعلمت أنني اسكن قلوبهم و يكفيني ذلك غبطة و سرور و يمكرون و يمكر الله و الله خير الماكرين.

ما رأي " نعيمة لغليمي صالحي" في السيدة " لويزة حنون " ومواقفها مؤخرا ؟ وهل ترين أي وجه شبه بين الشخصيتين ؟

الفارق كبير إذا لم نقل ليس هناك مجال للمقارنة سواء من ناحية الإيديولوجية أو الخصوصية أو المواقف.

هل تطمح أو تنوي رئيسة حزب " العدل والبيان " تبوئ منصب رئيس الجمهورية ؟

بل اطمح إلى تحضير رجال من كفاءات شابة جزائرية لهذا المنصب.

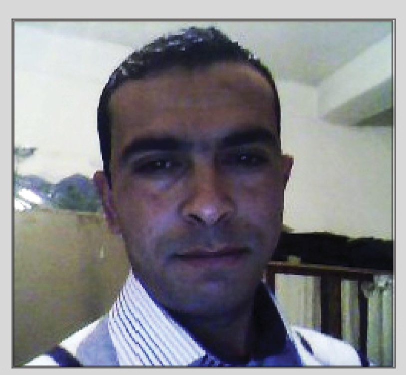
في كلمة أخيرة توجهها رئيسة حزب " العدل والبيان " للأمة الجزائرية في خضم الوضع الراهن والجرائم الاقتصادية في حق الخزينة الشعبية ومقدرات الوطن وجرائم ما بات يعرف بسوناطراك تحديدا ؟

وضع متعفن بإيعاز من بعض أصحاب القرار و أصحاب السلطة حتى إن الإجرام في بلادنا استفحل أمره فأصبح الشخص يذبح في الشارع أمام أنظار الناس و لا احد يتدخل لقد لبس الخوف الناس و من ثم تحلوا باللامبالاة حتى أخلاق المجتمع تقهقرت نحو الحضيض فأصبح الناس

يغضبون عليك لأنك فقتهم صلاحا، أو علما، أو أدبا، أو مالا، فأنت عندهم مذنب لا توبة لك حتى تترك مواهبك ونعم الله عليك، وتنخلع من كل صفات الحمد، وتنسلخ من كل معاني النبل، وتبقى بليدا،غبيا صفرا محطما، مكدودا، هذا ما يريدونه بالضبط.

لكن لابد أن نصمد أمام هذا الفساد ولنكن كالصخرة الصامتة المهيبة تتكسر عليها حبات البرد لتثبت وجودها وقدرتها على البقاء و تقضي على أصحاب ملفات الفساد و من يحميهم.

أين تكمن أهمية اللغة في حياة الشعوب؟.



أ- علاء الدين يحياوي الجزائري
ماجستير تخصص تاريخ العرب الحديث و المعاصر
المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة،الجزائر العاصمة.

لا يخفى على أحد أهمية اللغة في حياة أي شعب، فهي تحقق ذلك التناغم والتناسق القوي بين أفراد وأبناء الوطن الواحد وبالتالي يحس هؤلاء بأنهم ينتمون إلى وطن واحد وجنس واحد، وينهلون من منبع ثقافي واحد، و هو ما يحقق وحدتهم وقوة قوميتهم، ومن ثم تحديهم لأي صعوبات مهما كانت صفتها

و الأكثر من هذا هو تحقق الأمن و بالتالي السير في طريق النمو؛ ذلك أن تعدد الألسن في بقعة واحدة يُولّد نوعا من عدم الانسجام وإحساس كل طرف -صاحب لسان- أنه مُتَميِّز عن الآخر، وأن الآخر لا يتوافق معه، و يحاول كل صاحب لغة أن يَنْهل من ثقافة اللغة التي ينتمي إليها أو يحبها والثقافات تختلف، وأحيانا يحاول فرض لغته على الآخر و بالتالي يولد هذا نوعا من الصراع بين الطرفين قد يصل أحيانا حد الصراع المسلح، و هذا ما يؤدي إلى تفكك عُرَى الوطن وتعطل التنمية، فتتعطل معهما الحياة بذلك، ومن الأمثلة الحية التي نضربها تِبياناً لذلك، أن الرئيس الفرنسي ديغول طلب منه أحد المسؤولين أن يجعل إحدى (اللهجات) الموجودة في فرنسا كلغة ثانية مع اللغة الفرنسية الموجودة آنذاك، فرد عليه ديغول (أتُريد بَلْقنة فرنسا؟)...، والبَلْقنة هنا -إن صح التعبير- هي من منطقة البلقان ، والبلقان في الأصل تعني (برميل البارود) ، و هذه المنطقة مشهورة بتعدد القوميات ذات اللغات المختلفة كالبوسنة والسلاف والصرب والبلغار والكروات والتشيك، وكل قومية لها خصوصيتها ولغتها ، و هو ما أدى بهذه القوميات إلى التناحر وجعلها في حروب دائمة، لذلك سميت ببرميل البارود، فديغول شبّه فرض لغة ثانية في فرنسا بمحاولة بلقنة فرنسا أي تفكيكها و بالتالي التناحر. وغير بعيد عن فرنسا، وبالضبط في ألمانيا، نجد أن الفيلسوف الألماني "فيخته" في ندائه إلى الأمة الألمانية بعد هزيمتها على يد نابليون الفرنسي، يحثها على ثلاث أسس أو عوامل للنهضة وتجاوز الهزيمة ، فلم يطلعها على ذلك في قوة سلاح أو عتاد أو عدة بل في ثلاث أسس هي : (اللغة والدين والتاريخ) ، و انظروا إلى التجربة الألمانية كشاهد حي على قوة القومية، فهي لا تكاد تنهزم أمام كل أوروبا ومعها أمريكا، إلا وتعود لتنهض من جديد كأن لم يصبها شيئ..

هذه هي أهمية اللغة و هكذا يجب أن يُنظر إليها، و هذا كله لا يتعارض مع تعلم اللغات العالمية الأخرى للاستفادة منها وما تحتويه من معارف و علوم.

عندما نشرت هذه الكلمة في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بادرني أحدهم بالسؤال التالي : (أستاذ علاء الدين ، طرحت فكرة أهمية اللغة في حياة الشعوب، و مقالك يناقش أهمية وحدة اللغة بين الشعب الواحد، و لكن السؤال كيف نتعامل مع إشكالية اللغة الواحدة في ظل قوله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ" سورة الروم:22، كيف نُحدث التوازن بين اختلاف الألسن ووحدة اللّغة ؟) انتهى.

و كانت إجابتي كالتالي:

أنا لا أتكلم هنا على ما جاء في الآية الكريمة، و الله ميّز كل شعب بلغة حتى أن كل قومية تميزت بلغة معينة، ويقال أن من أسباب نهضة أوروبا هو إحياء اللغات القومية مع أنه واضح تفككها بعد أن كانت دولة واحدة تتكلم اللاتينية فتشتت إلى دول، كل دولة تحس بكيانها على حساب لغتها الفرنسية والألمانية، فما الذي يميّز اليوم بين دول أوروبا ؟ أليست اللغة؟.

في مقالي أحاول أن أسلط الضوء على إشكالية محاولة فرض لغة جديدة على شعب يتميز بلغته الأصلية، كالتي نعاني منها نحن في الجزائر ومحاولة الفَرْنَسَة وجعل التعليم باللغة الفرنسية وكل حياتها فرنسية مع أن لغتها هي العربية، كما تنص على ذلك المادة الثانية من الدستور الجزائري، أقصد أن فرض هذه اللغة الجديدة هو الذي سيخلق لنا فئتين منفصلتين عن بعض في كل شيء لغةً و ثقافةً و حتى أخلاقاً، و هو ما سيؤدي إلى صراعهما و بالتالي تعطل التنمية في البلاد، ذلك أن كل فئة ترى طريقا معينا للأخذ بأسباب التقدم، و يمكنني أن أضرب لك مثالا بأن كثيراً من مناهج التعليم في الجزائر هي مناهج فرنسية بحكم أن الطبقة المفرنسة في الجزائر هي من يحكم، وكانت قبل ذلك الطبقة المعرّبة هي الحاكمة منذ الاستقلال تقريبا وكانت لها وجهة معينة فلما جاءت الأولى ألغت كل ما صنعت وأنجزت الثانية، وألغت حتى مشروع تعريب التعليم العالي، وبقينا ندور في حلقة مفرغة ومازلنا إلى اليوم نضع و نُلغي المناهج (كلما جاءت أمة لعنت أختها) مع أن الدول المحترمة قد قرّرت مناهجها و فصلت في أمرها وقطعت شوطا كبيرا في سبيل التقدم ، و نحن إلى اليوم نعيش صراعا خفيا أو حتى ظاهرا أحيانا بين الطبقة المفرنسة وبين الطبقة المعرّبة و هذا ما قصدته.



أحلام رحومة
أستادة في التنشيط الشبابي والثقافي
صحفية وشاعرة و أديبة تونسية.

أي دور للمثقف العربي في ظل الربيع العربي؟

أي دور للمثقف العربي في ظل الربيع العربي أو الثورات العربية ؟ سؤال بات ملحا اليوم أمام عديد التجاذبات الفكرية والأيديولوجية التي أصبحت تعصف بالشعوب العربية، وأمام عديد الصيحات التي بدأت مشككة في صِدقية المدّ الثوري المترجم للوعي الجاهز لتفعيل الديمقراطية بعد عقود من التهميش والتغريب والاستنزاف، غيبت الفكر المُنظر للثورة و المُبرمج لها والمُعد لخططها وخطاباتها مثلما حدث مع الثورات الثلاث الكبرى (الفرنسية و الأمريكية و الروسية ...)

فكيف تكون هناك ثورة بدون مثقفين ومفكرين وفلاسفة ؟هؤلاء كانوا شبه غائبين في ساحات المواجهة في الشوارع والميادين أيام الثورة في تونس أو مصر أو ليبيا ...ساحات عمّرها شباب متحد يصرخ بأوجاع واقع مترد رزحت تحته شعوب عانت ويلات الاستبداد والنهب والقهر والفساد ... هؤلاء أين هم اليوم ؟ وما هو دورهم في فترات انتقالية تبحث لها السند المرجعي والفكري حتى تنجح في تحقيق الحلم؟ بداية نشير إلى مبدأ الاستقلالية النسبية التي يتمتع بها المثقف العربي فالمثقف العربي عموما، لم يكن يجرؤ حتى وقت قريب على أن يقول للشعب والمجتمع وقبل شيء للسلطة الاستبدادية ما يريده أو يفكر فيه ويتطلع إليه بالتحديد، مما شوه طبيعة العلاقة .

المثقف العربي الحامل للمعرفة بصيغها وتعبيراتها المختلفة والقادر على صياغتها بشكل علمي/جدلي/ إبداعي في رؤيته للعالم والواقع والمجتمع العربي بعد هذه الثورات العربية وهذه الهزات التي أتت على أكثر من ديكتاتورية. لكن الملاحظ أن هناك البعض من المثقفين الذين آثروا الانعزال عن ما يدور حولهم من تحولات وعن قضايا مجتمعاتهم وشعوبهم. والبعض الآخر رفض الخنوع والتدني المعرفي تحت عنوان هيبة السلطة واحترام الحاكم واجب. هذا الاحترام يهدف لتكريس التخلف والاستبداد والفساد والذي هو انعكاس لوعي زائف ومغيب تحت وطأة مصالح فئوية خاصة للنخب الحاكمة، التي تفرض الطاعة والولاء لها.كل ذلك أدى إلى تكريس لدولة ريعية /استبدادية/ متسلطة، نواتها الحكم الفردي المطلق. وفي هذا المستوى نستدعي تحرك المثقف العربي في مواجهة هذا الحكم بشكليه الأتوقراطي/المطلق أو الديكتاتوري الرث، الذي صادر وشخص الدّولة والمجتمع في آن معا في شخص الحاكم وبطانته الفاسدة، المحتكرين لأنساق السلطة و القوة والثروة، حيث لا يمكننا مطالبة المثقف العربي، الذي يقف إلى جانب الأنظمة الحاكمة التي قامت بأدلجة الثقافة والمثقفين لصالحها، بموقف إيجابي لصالح الانتفاضات والثورات الشعبية التي تقودها الشعوب ضد الأنظمة الديكتاتورية، على الرغم من أن هناك ارتباطا وثيقا بين الإبداع والثورات الشعبية حيث يشترط أن يكون الإبداع هنا مرتبطا بأحلام الناس وتطلعاتهم وأن يكون المبدع مرتبطا بإنسانيته، بعيدا عن الالتحاق بالسلطة ومؤسساتها القمعية والتعبوية، بعيدا عن المصالح الشخصية والفئوية التي تحول الإبداع إلى سلعة وتجارة في إطار مصالح آنية تزول بزوال الأشخاص.

ومن البديهي أن تزداد الحاجة لدور مهم للمثقف كلما إزدادت التحديات التي تواجه الشعوب و المجتمعات بإعتباره إنسانا يتميز عن باقي أفراد المجتمع بقدرته العالية على التفكير وإدراك الخطر والتحديات التي يتعرض لها المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وقدرته على التعبير بما يؤثر على قناعات الناس ومساعدتهم في تكوين الآراء واتخاذ المواقف المطلوبة منهم، حيث يعد النقد أحد أهم أبعاد دور المثقف، سواء كان نحو السلطة وسياساتها القمعية أو كان موجها لأي فكر سياسي أو ديني أو اجتماعي.

ومن الأهمية بمكان أن نقول أن ما يحدث في تونس ومصر من ثورة واحتجاجات كان نتاج حاجة الشباب العربي للعيش بكرامة، ولم يكن نتاجا لأي نشاط آخر أسهم فيه المثقف العربي أو السياسي المعارض وهذا يثبت غياب دور هؤلاء لعقود طويلة، خاصة المثقف الذي اندمج مع السلطة وربط وجوده بها وبقائها .

فالشباب العربي اكتشف اليوم أنه قبل أن نفكر في أي شيء، عليه التحرر أولا من قيود الفقر والبطالة والذّل وأن ذلك لن يتحقق من خلال الهجرة وترك الأوطان، كما كان يفعل معظم الشباب العربي، بل من خلال إزالة الحكومات بكل مفاصلها ومفكرتها ومؤسساتها، كي نتمكن من إثبات أن الدّماء والموت لا يساعدان إلا في تأخر الدّول، وأن ما يسهم في تقدمها هو عرق أبنائها وإبداعاتهم، حين يشعرون بأنهم ينتمون فعلا لوطن يعترف بقيمتهم الإنسانية ولا يعتبر المواطن فيه مجرد نسمة أو رقم من الممكن أن يضحي به.

وما نستخلصه أن غياب المثقف بات واضحا في المشهد العربي وتونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا أوضح دليل، لأنه نسي رسالته الإنسانية وربط نفسه بالأنظمة الديكتاتورية التي رحلت وسترحل وتترك له تركة ثقيلة ووزر الدّماء التي أراقتاه تلك الأنظمة، في ظل تأييده لها طيلة سنوات حكمها.

بلد العلماء ولكن....؟

صالحي دليلة ❖

ها قد حل يوم 16 افريل، يوما عظيم عظم مصيبتنا فيه بفقدان أحد أعمدة الجزائر، فمن منا لا يسمع بالعلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس الذي أفنى حياته يحمل القلم ويكافح في سبيل العلم وسبيل رقي الجزائر ومجدها.

نحتفل بهذا اليوم، نقيم الحفلات والمسابقات و التكريمات، نذكر في هذا اليوم أمجاد الجزائر، وكيف وقف دعاة العلم في وجه التجهيل الفرنسي والحفاظ على اللغة العربية والدين والتاريخ.... إلخ. ولكن وكما يقول الشاعر " ليس الفتى من يقول كان أبي ولكن الفتى من قال ها أنا ذا "، لا أقصد التنكر لتاريخنا ومجدنا، ولكن من ينظر لحال التعليم في الجزائر لن يصدق أننا أحفاد ابن باديس والإبراهيمي والعقبى ومالك بن نبي ووو غيرهم كثيرون، أجل فبماذا نفسر تصنيف الجامعة الجزائرية في ذيل الترتيب العالمي للجامعات، بل الأدهى والأمر أن دول لم يسبق على تأسيسها سنوات قليلة تسبقنا في الترتيب، دول لا تملك ربع ما نملك من إمكانيات وطاقات.

أضحى حالنا يستوجب دق ناقوس الخطر، فجامعة باب الزوار التي قال عنها الراحل الشاذلي حين دشنها أنها ستكون قطبا علميا يخرج لنا علماء ومخترعين يشرفون الجزائر ويرفعون اسمها عاليا، ها هي اليوم تخرج ملكات جمال بتنظيم مسابقات ملكة جمال الجامعة، ليس هذا وحسب فقد أضحى الحرم الجامعي أشبه بالمقاهي ودور الأزياء، تجد فيه كل شيء ماعدا الأقلام والكراسات إلا من رحم ربي.

والسؤال المهم من المسئول عن هذا الخلل وعن هذا التراجع في قيمة العلم يا ترى؟ هل هو الطالب الذي أضحى لا يعرف الكتاب، يقضى كل وقته في الاهتمام بالتافهات كالموضة والأفلام، وتقليد الغرب في كل شيء عدا تقدمه، أم أن السبب يكمن في الأستاذ وهيئات التعليم، التي راحت تلقن الطالب المعارف والعلوم بأسلوب التخيل والتوقع ولو كانت علوما تجريبية، وتستورد برامج ومناهج جاهزة من وراء البحار، لتصبها في جامعاتنا، ويبقى الطالب محتارا بين هذه المناهج وبين واقعه.

السبب الحقيقي غير معروف لكن لا يجب أن ندع هذا الواقع المرير يسيطر علينا وينسينا أننا أحفاد علماء المسلمين، أننا أبناء ثورة أخرجت العدو بالسلاح والقلم، والسبيل لذلك أن نطبق قول المفكر بن نبي " غير نفسك تغير التاريخ ".

❖ طالبة ماستر سنة ثانية صحافة مكتوبة جامعة الجزائر3



رضاهُ في رضاهُمُ

مصطفى زياتين
طالب سنة 3 هندسة معمارية بجامعة الشلف.الجزائر، كاتب خواطر.

أيا سامِعًا إليكَ نُصْحي فكيفَ النّدمُ
ينفعُ صاحبهُ و الدّقائقُ تتراكمُ ؟

إليكَ دمعَ يتيم أسَالهُ الألمُ
من فُقدان أبويّه قد مسّهُ السّقَمُ

كان يقولُ : أنا العاقُّ أنا المُجرمُ
أنا الضّائعُ أنا السّرابُ أنا الحُلُمُ

... ما مَسحتُ رأس أبي يومًا
... ما قبّلتُ خدّ أمّي يومًا
أنا الضّميرُ إن أصابهُ العَقَمُ

كانَ أبي ينصحُني، كانتِ الحِكَمُ
تتدفّقُ من شفتيهِ و كُنتُ أتكلّمُ

أتصنّعُ السّمعَ و الفِكرُ هائمُ
ألهُو و أمرَحُ كأنّ ذلكَ دائمُ

أغطّي وَجهَ أمّي بِصُراخٍ يَحتدمُ

و أنسَى نعيمَ جنّةٍ فوقها القَدَمُ

و أردَفَ قائلًا: آهٍ لَو يَعودُ ذلكَ اليومُ
فأنسجُ طاعةً بها الجُرحُ يلتئِمُ

و أمسِكُ كفّيهما برفق و ألثُمُ
فأستفيقُ مِمّا قد كُنتُ أتوَهّمُ

أيا سامِعًا إليكَ نُصْحي فكيفَ النّدمُ
ينفعُ صاحبهُ و الدّقائقُ تتراكمُ ؟

" و بالوالدَين إحسَانًا " قالها الحَكَمُ
و مَن جادَ بِها سُوءًا سَيسلمُ

فارفق بهما ما دُمتَ تنعَمُ
بقُربهما، أفلا تَغتنِمُ ؟

فوالدِي و والدُكَ و كُلّهُمُ
رِضا ربّي ، " رِضاهُ في رِضاهُمُ "

شجن يعربي

الشاعر : بدر السلام موفق

لقد تَعِبتْ من تكاليف نفســي
فرائضُ عزمي وعِفتُ البقاءْ
أنا لم أعد أستطيــــــع مباد
لـۃ الأشقيـاء فروض الرّياءْ
ولا رسم ظلّ السعادة حـولي
ولا الانطــلاق ولا الانتهاءْ
أنا سرمديّ الهــموم ،وأبس
م هزءا بجرحــي وآيِ الشّقاءْ
لأنّ السعادة عــندي انطفاء
عيوني هجوت معاني الضياءْ
أشاكس بالحبّ قبــر الحضار
ۃ ألقي نسائمه وسْط الخواءْ
فيحمل غيــري سرور الحكايا
و ترجع بالدّمع مني الدّلاءْ
أضــمّد جرْح الوجود ببيت
من الشّعر يرفع عني العياءْ
لسوف أغطي عيــوني وأمشي
أسافر أنثرني في الفضاءْ
أُدَلِّلُ كــلّ زهــور القصيـد
و تِيهَ العطور وبعض النساءْ
وأرسم للأمنيات ظـــــلالا
ألوّنها من بــريق الدّماءْ

وأحفر بالصخر عشّي لأغل
ب بالخلد فيه صروف الفناءْ
أسير على كاهلـــي همٌّ قوم
تداعت إليهم معاني البلاءْ
أسائل آلهـۃ الأرض عنهم
وعن دائهم هل يصيب الشّفاءْ
وتثقل رجلاي دوني وأهوى
فيحملني في مسيري الهواءْ
تقول الغمائم: تريـاق كـــلٍّ
لديـنا ونملك ســرّالدواءْ
ولكنّ ربّــك يمنـــع عنّا
مداواة بعض الهوى والغباءْ
أغالـب يأس الإجابۃ حينـا
وأمضي أناجي إله السماءْ
أألقي رحالي وأنهي حروبي
وأمنح روحي بقايا صفاءْ؟
أنا من ركبت إلى الحقّ خيل ال
رجولۃ أسعــى بكل ّ فِناءْ
سأبقى أنازل كل الموان
ع أرهق طُرًّا جنود العنـاءْ
عساني أصادف بسـمَـۃ فأل
تعيد ليعرب بعض الرّجــاء ْ

عش عاليا يا علم

صالحي فايزة❖

عش عاليا يا علم
أرقص على نشيد يحي
ببياض السلام وخضرة
لوحا عاليا لا تهب أحدا

ثورتنا وليدة نوفمبر
جيش التحرير و جبهته
لقنوا العالم دروس
وأذاقوا عدوهم الويلات
رجال سطروا كل الأيام
شهداء الثامن ماي
فكانت الثورة و فجرناها
ثم هجمات عشرين أوت
التاسع سبتمبر تاريخ
الحادي عشر ديسمبر قلنا
فكان التاسع عشر مارس
هناك هزم العدو وولى
وزغرودة الخامس جويلية
فزهت بلادي كالورد

فامضي بنا يا عبد العزيز
فأنت يا أبى الشعب لنا
ألفت بين القلوب
فدتك روحي و اعلم

رفرف بين رايات الأمم
النفوس و يسمو بالهمم
الجنة تسقيهما حمرة الدم
في بلادي فهذه أيام السلم

آخت بين الرشاش و القلم
أسود لم يبالوا بالألم
التضحية بأسماء كتبت بالدم
و سقوه كؤوسا من السقم
عيدا لثورة المجد و القيم
وضعوا الشعب في أول السلم
ليلة نوفمبر أعالي القمم
نهارا تسمع أذان الصمم
لحكومة واحدة تنفرد بالحكم
الجزائر للعرب لا للعجم
يوما للنصر ذو الكرم
مدبرا يجر أذيال الندم
لمليون ونصف مليون بالتمام
الأبيض و الياسمين فالتسلم

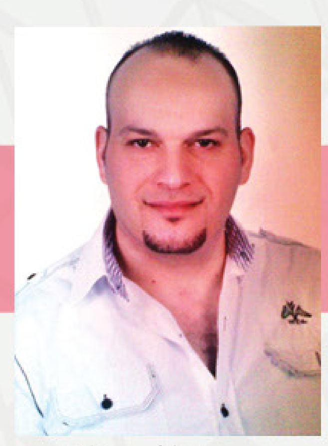
نبلغ معا أعالي القمم
من الله حبل به نعتصم
و قلت لا لإراقة الدم
أن لك حبي على الدوام

❖ أستاذة رياضيات بولاية الوادي،الجزائر.

بدون عنوان

رويدا رويدا على قلبي ...
دعني اغترف من كاس الهجران
رويدا رويدا فقد بلغت حد الثمالة وما عدت احتمال الهجران
فبعدما كان ما كان حيث...
كنت أنا الأميرة وأنت السلطان ......
ها أنا السجينة وأنت السجان ....
أقسمت ألا يدخل مدينتي إلا العاشق الولهان ....
حامل جواز سفر مكتوب عليه عشق. حُبٌ. أمان. ووئام...
فليس ذنبي انك أبدعت في تزوير العنوان...
وفجأة أصبحنا بدون عنوان
دعيني أرى رقصاتك تحت زخات المطر
دعيني أرى كيف تخفين دموعك تحته حبيبتي
اعلم أن الفتيات تضع أحلامهن تحت الوسادة
وأنت أحلامك تحت دوامة ......
فلا أنا أنا ولا أنت أنت ولا الزمان هو الزمان
لأننا كنا تحت الاختبار
وبدون أن نعرف أصبحنا بلا عنوان

صابر صابرين



محمد العودات
شاعر أردني

غواء شفتيكِ

دواء البردِ رشفةٌ من غِواء شفتيكِ .. و
معسولُ الريقِ شرابٌ رائع
مذاقهُ .. نهرُ سَحرٍ مُتفتقِ الأفنانِ ،
دفّاقُ .. شعاع الصبّحِ
لروضك غازيا ، يبحَرِ زورقا في
مضايق عينيكِ الشهلُ .. و
قنديل من سماواتهما نازلٌ يلاعب النخل
مزروعا على كتفي .. طفلٌ
مشاغب يقذف الحصى على زجاج
حلمي .. يعدو في حقول النعناعِ

مُهر أساورِكِ ، على
الطريق مابين تلال الوردِ مقتولٌ أنا
يا سيدتي مقتولُ ....

يا صاحبة الرداء الأحمرِ .. عاصفةٌ
أنتي من زقزقة العصافيرِ ..
وهديل الحمام .. و أسماكٍ قافزاتٍ
على شاطئ الكَحل يخطفنَ من
أصابعي خبزا مبللا بعطر الكمنجاتِ .. و صوت
النايِّ .. و مولدا للصبح من
نعاس ليلة خرافيةٍ سهرت ليلتها بين
أمواج شعركِ تعدّ نجوم السماء ....

يا سيدة أجهضت بحسنها جنين ضجري .. و
سِنينَ عمري البائسات .. و جعلت
من قلمي شراعا أبيضا يسافرُ في دمي
في حراق شِعري .. و بلحظة
من نسيم همسها في أذن الخيلِ ، حولتني
إلى جدول ماء .....

حفظتُ كلَ التفاصيل الصغيرة في فردوس
الأنوثة .. زرت جميع مدائنها
ملونةً بغناء القمح .. دخلت حافيا الى
عاصمة الياسمينَ .. أطالع
وجهها كتلميذٍ في الخامسة ، يحمل حقيبته
المدرسية ، تائها في حدائق
فمها مخملا مغموسا في حُمرة رمانةٍ
سقطت على فمي ......

عشقتُ فراشاتها الزرق ، يغزلن ملامحها
من لهفة عيوني .. من
نبض عروقي .. من وقفة للزمنِ عندما

عُجنت ارتعاشات يديها بحنينِ يدي .. و اتحاد
جسدينا على هيئةِ غصن
توتٍ غارق بقلب الوجدِ .. و اختلاط
رائحة تبغي بقهوةِ جلدها
انفجارا للشهبِ ...

حملني ظلي على ظهرِ غزالةِ الى إيوان
القصر المسكونِ برذاذِ ضحكاتها ..
بزخاتِ مشيتها على وجع البلاطِ المذبوحِ ..
أخذني في جولة بين أركان الحريرِ ..
و رقصات قصب السكرِ
تلامس مُحياها .. أدخلني الى حجرتها
مملوءة بحقول النعناع ..
بوسائد محشوةٍ بالغمامِ .. و طواويسٌ ..
و أرانب .. و عشبٌ يتثاءبَ
على شراشف تختها الزاخر بالفسيفساء ..
المتفجر بعبير أنفاسها ..
المغمور بحليب جسدها ضوءً ..
هتافا .. عزفا منفردا على
أوتار عودٍ من اشراقة غمازتيها
ثلجٌ على خطوط كفي ينصهرُ ....

أبواب القاهرة (باب النصر وباب الفتوح و باب زويلة)


باب الفتوح


باب النصر


باب زويلة

باب الفتوح (القاهرة)

باب الفتوح هو أحد أبواب سور القاهرة، بني سنة 1087 م على يد جوهر الصقلي، ثم جدده الأمير بدر الجمالي فجعله في موضعه الحالي في مدخل شارع المعز لدين الله الفاطمي بجوار جامع الحاكم بأمر الله.

- وصف الباب:

يتكون الباب من برجين مستديرين يتوسطان المدخل، ويوجد بجوارهما طاقتان كبيرتان في فتحتيهما حلية مزخرفة بأسطوانات صغيرة، ويتصل بباب النصر بطريقين أحدهما من فوق السور والأخر من تحت السور، يعطي الباب فكرة واضحة عن نظام العمارة في العصر الفاطمي وتحديدا نهاية القرن الحادي عشر الميلادي. وقد شيده القائد جوهر الصقلي في العام 480 هجريا الموافق عام 1087 ميلادية بالقرب من حارة تعرف بحارة «بين السيارج» وعندما قام الوزير بدر الدين الجمالي بتجديد أسوار القاهرة قام بإعادة تشيد الباب في موضعه القديم.

- سبب التسمية:

يقال أن تسمية هذا الباب ترجع إلى الغرض الرئيسي في إنشائه حيث كانت تخرج من بوابته الجيوش أثناء سيرها للفتوحات. ثم تعود وتدخل القاهرة وهي منتصرة من باب النصر. وقيل أن باب الفتوح اسم مغربي الأصل بسبب دخول تجار مغاربة منه. لكن اسم باب الفتوح وثلاثة أسماء أبواب للقاهرة أخرى (باب المحروق وباب الحديد وباب الخوخة) تتوافق مع أسماء أبواب مدينة فاس العاصمة العلمية للمغرب وكأنه أريد للقاهرة بجامعتها الأزهر أن تكون مدينة علمية كما كانت فاس بجامعتها القرويين.

(باب النصر)

نبذة تاريخية :

تعتبر بوابة النصر أول بوابة أقامها بدر الدين الجمالي في الأسوار الجديدة ، بدأ البناء فيها سنة 480 هـ / 1087 م ، وعليها نقش كتابي منحوت على الحجارة يسجل تلك السنة، ويتعدى مقاس فتحة البوابة من الجهة الجنوبية ثمانية أمتار، وبعد أن يجتاز العابر منها إلى خارج الأسوار عشرة أمتار يتراجع جدار البوابة نحو الداخل مترا من كل ناحية ثم يتراجع مرة ثانية بعد ثلاثة أمتار ونصف المتر، من كل ناحية كذلك، حتى تضيق فتحتها فتبلغ خمسة أمتار، أو أقل من ذلك، وهذا هو موضع مصراعي الباب الخشبي، ثم يتراجع الجدار نحو الخارج مرتين، في الجهة الشمالية، وتتسع فتحة البوابة من جديد حتى تقرب من مقاسها عند بدايتها جنوبا.

ويبلغ طول ممر البوابة 21 مترا، وهو مسقوف في جزء منه بقبوه من الحجارة أسطوانية نصف دائرية، وفي جزء آخر بقبوه متعارضة.

وتحف بالبوابة بدنتان ضخمتان، في الواجهة الرئيسية، من ناحية الشمال، أي في الجهة الخارجية عن سمت الأسوار، وهاتان البدنتان مستطيلتا القاعدة، طول كل ضلع منها 8 أمتار وربع، وهما بارزتان خارج البوابة وخارج الأسوار ويبلغ ارتفاع كل منهما إلى القمة 22 مترا تقريبا، وينقسم هذا الارتفاع إلى ثلاثة طوابق، ويتراجع كل منهما تراجعا خفيفا عن الطابق الذي يدنوه .

وتتوسط واجهة الطابق الثاني سرر وخامات زخرفيه بارزة منحوتة، أما البوابة نفسها فيعلوها عقد مغلق منفوخ.

وتتوسط حلق هذا العقد لوحة حجرية نقشت عليها ثلاثة أسطر من كتابة دينية بالخط الكوفي ويقرأ فيها شعار الشيعة ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، محمد رسول الله ، على ولى الله)).

وقد وضعت هذه اللوحة فوق عقد منبطح ، يخفف الضغط على عتبتين مستطيلتين من الحجارة مدتا أفقيا من تحته فوق الباب.

باب زويلة :

موقع الأثر وتاريخه

يقع باب زويلة بنهاية شارع المعز لدين الله من الجهة الجنوبية في مواجهة جامع الصالح طلائع ويفتح من الجهة الشمالية على شارع المعز، ويحده من الجهة الغربية جامع المؤيد، وقد تم تسجيل هذا الأثار في عداد الأثار الإسلامية برقم 199.

وكان باب زويلة القديم في الأصل بابين وينسب إلى قبيلة زويلة إحدى قبائل البربر الوافدة من شمال إفريقيا، وكان بناء بدر الدين لباب زويلة الكبير في سنة 485 هـ / 1092 م . وهذا الباب هو أحد أبواب القاهرة القديمة في سورها القبلي وكان يواجه تقريبا باب زويلة الذي كان في سور جوهر الصقلي.

ويذكر أن أبواب القاهرة الثلاثة باب الفتوح وباب النصر وباب زويلة قد بناها ثلاثة إخوة وفدوا من مدينة أدسا الأرمينية التي فتحها بدر الدين الجمالى أثناء فتوحاته وقيل أن كل أخ منهم بنى بابا كما يذكر أنه لما شرع الملك المؤيد شيخ المحمودي في بناء مسجده.

منشئ الأثر

أنشأ هذا الباب أمير الجيوش (بدر الدين الجمالى) وهو أرمني الجنس، كان مملوكا لجمال الدولة ابن عمار ولذلك قيل له بدر الجمالى ومن أعماله أنه أزال سور مدينة القاهرة الذي أنشأه جوهر الصقلي من اللبن لأنه كان قد تهدم وزحفت المباني التي بخارج المدينة إليها، فهدمه بدر وأعاد بناءه من اللبن في سنة 480 هـ / 1087 م وبنى الأبواب من الحجر، وجعل المدينة تضم مساحة أكبر حيث زاد فيها زيادات فيما بين بابي زويلة وباب زويلة الكبير، وفيما بين باب الفتوح الذي عند حارة بهاء الدين وباب الفتوح حاليا.

راندا عماد السيد مطـــــر،الفرقة الثانية
قسم الآثار الأسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة – مصر -
أسرة عشاق الحضارة





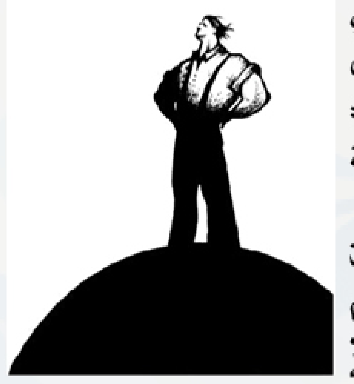
التكبر

آيت مولى مهدي*

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد أعزائي القراء سلام الله عليكم،

اليوم سنتكلم بإذن الله عن موضوع مهم و خطير جدا، ألا و هو التكبر (أعاذنا الله منه).

التكبر من وجهة نظري هو نقص يعاني منه الإنسان و بمعنى أخر هو مرض معنوي يصيب الإنسان لعدة أسباب، ومنها مثلا: نقص الإيمان، الشعور المفرط بالقوة والقدرة على كل شيء..



كما أن التكبر من صِفات إبليس لعنة الله عليه، قال الله تعالى في كتابه الحكيم "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" الآية 34 من سورة البقرة. وهذا ما أبعده عن رحمة الله وأوقعه في سخطه ولعنته، وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم تسليما كثيرا عن التكبر: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من الكبر..." وهذا خير دليل على مدى قبح صفة التكبر لدى الإنسان، والإنسان المتكبر دائما يبتعد عنه الناس ويفرون منه، بكل بساطة لا أحد يحبه أو يحب أن يعاشره.

إن التكبر من صفات الله جل جلاله، ومن أسماء الله نجد "المتكبر"؛ وقد ورد في أحد الأحاديث القدسية: "قال الله الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار" الله أكبر.

أدعوكم أحبائي أن تتأملوا جيدا في هذا الحديث النبوي الشريف الذي نحفظه كلنا على ظهر قلب: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت، لقطعت يدها"، صحيح أن كثير منكم يقول ما علاقة الموضوع بهذا الحديث؟؟، ولكن إذا أعدتم النظر جيدا فيه ستجدون أن له علاقة، قال لو أن فاطمة بنت محمد..ولم يقل لو أن فاطمة بنت رسول الله، و إن قالها فهو جائز، لكن حتى يضع نفسه مع بقية الناس استعمل اسمه بدلا من "رسول الله"..اللهم إهدنا...

كيف لك يا عبد الله أن تتكبر على إنسان مثلك، حملته أمه 9 أشهر كما حملتك أمك 9 أشهر، يملك كل ما تملك وليس أنت من خلقه أو ترزقه أو.. والأكثر من ذلك كيف لك أن تتكبر على خالقك الذي خلقك ولم تكن من قبل شيئا، أترضى أن يتكبر الناس عليك، أترضى أن يقول لك الناس لا تتكلم معنا، نحن أرقى منك؟؟ ألا تغضب؟ ، فما بالك إذن أن يكون المُتكبَر عليه هو الله خالقك، رازقك..بأي وجه تقابله يوم لا ينفع مال ولا بنون؟ بأي وجه تنظر إلى خالقك و هو عليك ساخط ؟

عباد الله، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، هيا بنا لنسارع إلى مغفرة من ربنا و جنات عرضها السموات و الأرض، لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال بشر، استغفر الله لي ولكم ، استغفروه تجدوه غفور رحيم.

إن كنت على حق فهو من عند الله، وإن كنت على خطأ فهو من عند نفسي و من عند الشيطان.

* سنة ثالثة ثانوي





قسنطينة
عاصمة الشرق الجزائري
بعدسة:صلاح الدين وضاح
seosa2013

التفكير الإيجابي وصناعة الأهداف

المدرب أسامة بوغازي

قانون السفينة

سبحان الله
تراها تخترق الموج، وتطوع الرياح، وتسمع أزيز المحركات تتكسر مع أصوات الأمواج العاتية. حينها يشعر الراكب على متنها بنشوة المغامرة، وعبير نسمات البحر تتلاعب فوق وجهه، و عبرات الأحلام تصبح أكبر وأكبر. تلك هي السفينة وسط مياه البحر...

تبقى طافية فوق المياه لأعوام وأعوام، وتنقل المسافرين والسلع من مرفأ إلى مرفأ آخر بكل ثقة في النفس وقوة وتحدي، مواجهة كل الظروف.

لكن ما إن تصاب هذه السفينة بثقب صغير تتسلل المياه إلى جوانبها ووسطها فتغمرها، وهذا يؤدي إلى غرقها وهلاك كل من فيها.

قانون السفينة ينطبق على الإنسان فتجده قوي العزيمة، صحيح الفكر، واضح الأهداف، يسير بثقة عالية بالنفس ويسعد كثيرا لتحقيق أهدافه وإرضاء ربه.

لكن ما أن يتسرب التفكير السلبي أو التشاؤم، حتى يدب في نفسه القلق والشك ويصير يفكر في المشكلات وتأثيراتها السلبية عليه وينسى أو يتناسى البحث عن الحلول والبدائل.

كن كالسفينة في شموخها وحبها للتحدي والمواجهة وقدرتها على تحويل المطبات والعقبات إلى خيارات بديلة إيجابية تقوي دفعها إلى الأمام.



قانون الدقة العالية (HD)

الكل يريد مشاهدة الفيلم الذي يحب بجودة عالية من أجل أن يستمتع بمشاهدته بأدق التفاصيل، وبوضوح عالٍ، سواءً من خلال الصورة الواضحة أو الصوت النقي، حتى تتولد له جميع المشاعر الرائعة التي تحفزه لإكمال الفيلم للنهاية.

كذلك أهدافك عزيزي القارئ يجب أن تكون واضحة بالنسبة لك بجودة (HD) وذلك من خلال مشاهدة أو تخيل نفسك وأنت تحقق أهدافك بكافة تفاصيلها... هذا المشهد وكأنه تحقق فعلا. ويمكن أن يكون ذلك من خلال تخيل نفسك وأنت في قاعة السينما وتشاهد فيلما والممثل الرئيسي في هذا الفيلم هو أنت وعنوان الفيلم: أنا وقد حققت أهدافي.

شاهد كل تفاصيل فيلمك من خلال ملاحظة الصور بالألوان الرائعة والمكان الذي أنت فيه وقد حققت أحلامك، اسمع للأصوات من حولك، أصوات الزبائن، أصوات الموظفين وجميع الأصوات الموجودة في المكان، أخيرا حاول أن تستشعر الراحة التي أنت فيها وقد حققت أهدافك، والمكانة الاجتماعية التي اكتسبتها، والراحة العائلية والنفسية التي أصبحت تنعم بها.

كلما كانت صورة الهدف الذي تريد تحقيقه واضحة وبجودة عالية، كلما كان الحافز الداخلي لتحقيق ذلك الهدف أكبر وأكثر تصميما.

قانون السمكة

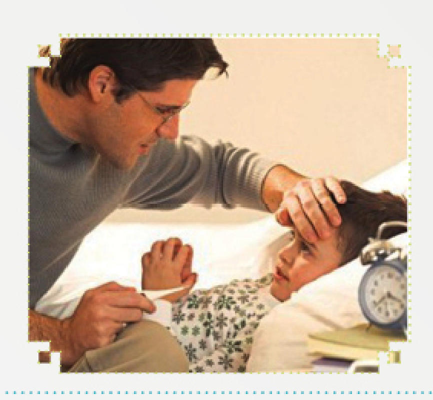
عندما تعتزم الذهاب للصيد فإنك تأخذ جميع المعدات الضرورية لرحلة الصيد أهمها الصنارة...

ومن البديهي وأنت في الطريق ذاهب للصيد، تفكر في أن تصطاد سمكة كبيرة تفرح بها نفسك وتفتخر بها بين أصدقاءك وتهنأ بها فوق مائدة الطعام.

قانون السمكة يقول أن لكل رحلة لوازمها ومعداتها وأنا أرى شخصيا أن أهم وأكبر رحلة هي حياتك أنت، فيجب أن تعرف ما هو الضروري من الزاد لتأخذه معك في الرحلة.

وثانيا، فأنت عندما تفكر في اصطياد سمكة كبيرة، فهذا ينعكس على حياتك من خلال أن وضع أهداف كبيرة وجريئة لها، تفرح عند تحقيقها حد الاكتفاء؛ لأن العقل الباطن يسعد كثيرا، ويسعد أكثر عندما تكون الأهداف التي تضعها لنفسك فيها تحدي وتعمل على استخدام قدراته للحد الأقصى قصد تحقيقها.

مرض التهاب السحايا



الميناجيت "Meningitis" أو التهاب السحايا ... هذا الإسم المُرعب يُرادف الموت لدى الكثيرين، مرض يصيب الكبار والصغار على حد سواء لكن فتكه يكون أكبر عندما يتعلق الأمر بالرضع والأطفال...

آمال فرح

مرض التهاب السحايا هو عبارة عن تورم البطانة المحيطة بالمخ، وتعتبر البكتيريا هي المسبّب الرئيسي لأخطر أنواع هذا المرض، حيث أن الجراثيم التي تسبب التهاب السحايا البكتيري تتواجد بكثرة في منطقة المجاري التنفسية العلوية والحلق، ويمكن أن ينتشر هذا المرض بين الناس من خلال الاتصال المباشر عبر السعال والزكام... ومن أعراض هذا المرض حمى مصاحبة ببرودة الأطراف، القيء والامتناع عن الطعام، البكاء الحاد دونما سبب واضح عند الأطفال الرضع، التصلب في عضلات الرقبة، شحوب الجلد، النعاس في غير الأوقات المعتادة، ودرجات متفاوتة من الغيبوبة وألم في المفاصل.

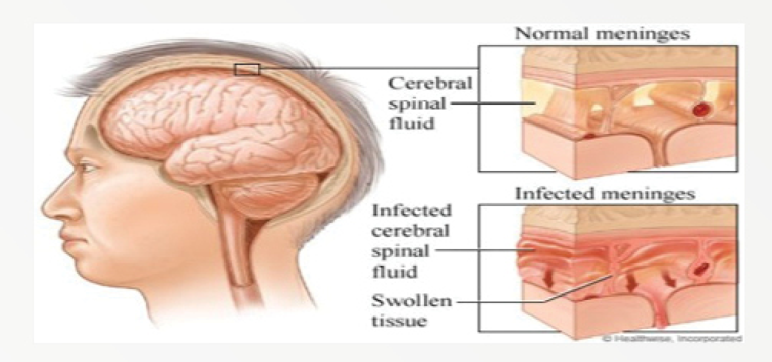
يتخوف الأهل كثيراً من التهاب السحايا، لأنهم يعتقدون أن هذا المرض يسبب وفاة مفاجئة للطفل الصغير أو الراشد قد لا يعلمون أن أنواع التهاب السحايا متعددة، أي أن أخطارها مختلفة وعلاجاتها ممكنة.

تؤدي السحايا دوراً أساسياً في الجسم، فهي تغلف الجهاز العصبي كي لا يلامس الجمجمة أو العمود الفقري مباشرة، تتألف من ثلاث طبقات:

الأم الحنون: الطبقة الأكثر عمقاً، طبقة رقيقة تصل الأوعية الدموية بالجهاز العصبي المركزي.

الأم العنكبوتية: الطبقة الوسطى.

الأم الجافية: الطبقة الخارجية، طبقة قاسية عبارة عن نسيج ضام.



أنواع التهاب السحايا كثيرة، نذكر منها:

التهاب السحايا الفيروسي: وهو الأكثر شيوعاً يصيب 80% من مرضى التهاب السحايا وهو الأقل خطورة يأتي على شكل زكام، إلا أنه قد يؤدي إلى مضاعفات لدى الأطفال والمسنين لذلك لا يجب إهماله، عادةً يتمّ الشفاء بشكلٍ ذاتي من دون أي عواقب.

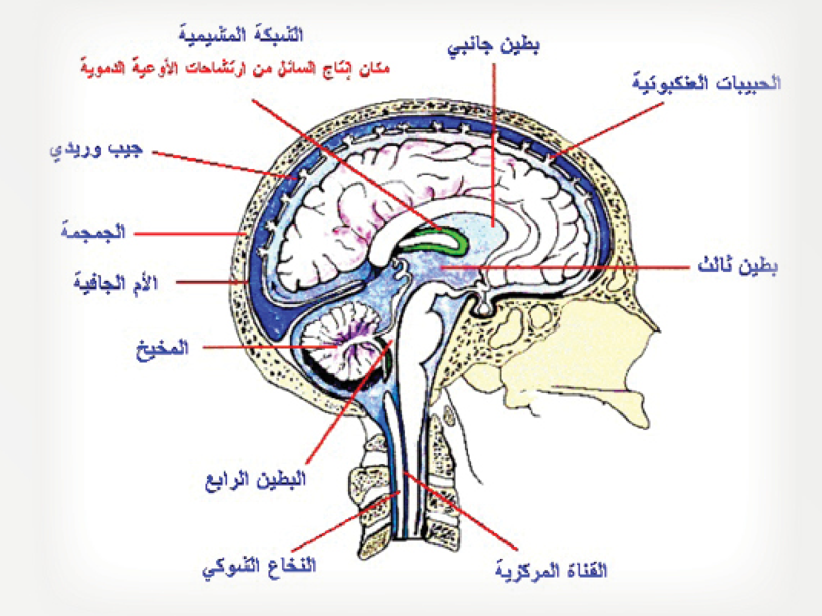
التهاب السحايا البكتيّري: مرض نادر يتطلب علاجاً فورياً وسريعاً، تكون عوارضه واضحة كألم شديد في الرأس، تيبس العنق وخلل في الرؤية قد يسبب الوفاة إذا لم يحصل المريض على الإسعافات المخصصة للطوارئ، خصوصاً تناول مضادات الالتهاب. يُصاب به 600 شخص سنوياً، مع إشارةٍ إلى أن من هم دون العشرين من العمر معرضون أكثر من غيرهم للوفاة.

التهاب السحايا الطفيلي: نادر جداً، وقد يؤدي إلى ظهور الطفيليات أو الفطر. الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض هم الذين يعانون نقصًا في المناعة.

هناك أكثر من نوع بكتيري يسبب التهاب السحايا، من أهمها بكتيريا تسمى Haemophilus influenzae وبكتيريا تسمى نيسرية بنية وتوجد في أحيان كثيرة على شكل أزواج حيث تهاجم هذه البكتيريا أغشية الدماغ وتتكاثر في السائل الدماغي داخل هذه الأغشية.

في البدء، قد يكون المريض مصاباً بخمج الدم، أو بأمراض شائعة كالخناق، التهاب الجيب أو الأذن، قد تتفاقم هذه الأمراض لتتحول إلى التهاب السحايا في حال أجرى المريض جراحة أو أصيب بجرحٍ في الجمجمة...

قد ينتقل المرض بالعدوى، فالبكتيريا قد تنتقل بواسطة اللعاب، السعال أو العطس. يفضل إذاً عدم الشرب بالأكواب ذاتها، وعدم تبادل السجائر، الأغطية، فراشي الأسنان...... إلخ، يشار إلى أن التبغ قد يزيد خطر الإصابة بالتهاب السحايا ذي المكورة السحائية، فالبكتيريا تصل إلى جدران الحنجرة بشكلٍ أسهل.



العوارض الرئيسة لهذا المرض هي:

حرارة شديدة، صداع قوي، تيبس العنق، ظهور بعض البقع البنفسجية، والنعاس، خصوصاً لدى الأطفال والقيء أحياناً. الأطفال ما دون الخامسة هم الأكثر عرضة لهذا المرض، إلا أنه قد يصيب أيضاً من هم دون السنة أو الذين تجاوزوا الخامسة والعشرين.

يتم علاج التهاب السحايا من خلال أدوية السفونامايد وبعض المضادات الحيوية antibiotics وهناك نوع من التهاب السحايا أكبر خطورة بكثير وهو النوع المعروف بالتهاب السحايا غير الصديدي Aseptic Meningitis ويحدث هذا المرض عن طريق عدوى الأغشية المخية بنوع معين من الفيروسات وقلما تؤدي الإصابة به إلى الموت.

عندما يتم الإعلان عن وجود إصابات، قد يساهم اللقاح بإنقاذ حياة بعض المرضى. يشار إلى أن لقاحات عدة إلزامية قد تؤثر بشكل غير مباشر على بعض أنواع التهابات السحايا، كلقاح الحصبة، أبوكعيب، الحميراء.

توصل العلماء إلى تركيب لقاح ضد التهاب السحايا قبل سنوات عدة، بفضل جهود بريطانيا، التي تضررت بشكل خاص. وقد أُطلقت حملة تلقيح واسعة بدءاً من عام 2000. بفضل هذه الحملة، انخفض عدد وفيات الأشخاص ما دون العشرين من 67 عام 1999 إلى 3 عام 2000.

في فرنسا، يتم التلقيح بعد استشارة الطبيب وموافقة الأهل ففي عام 2009 أصدر المجلس الأعلى للصحة العامة توصية تنص على أن تلقيح الأطفال بدءاً من عمر السنة وحتى 24 عاماً ضد التهاب السحايا ذي المكورة السحائية، اندرجت هذه التوصية في برنامج التلقيح بدءاً من شهر أبريل عام 2010، هذا التلقيح فاعل بنسبة 90% ولا يحتاج المرضى منه سوى إلى حقنة ما عدا الرضع من شهرين إلى سنة الذين يحتاجون إلى حقنتين.

البزل القطني: هو عبارة عن فحص يشخص الإصابة بالتهاب السحايا بنسبة 100%. يقوم الفحص على أخذ عينة من سائل الرأسية السيسائية، الموجود في الأم الحنون والأم العنكبوتية. يحدد تحليل السائل ما إذا كان المريض مصاباً بالتهاب السحايا وبأي نوع.

يتم البزل القطني فوراً فينام المريض على جنبه ويخدر موضعياً قبل اختراق الإبرة الفقرات بغية استخراج عينة من سائل الرأسية السيسائية، البزل القطني ليس خطيراً، إنما قد يسبب ألماً في الرأس.

عليكم البدء في العلاج في أقرب وقت ممكن، عبر تناول مضادات الالتهاب حتى إن لم يكن الطبيب قد شخص إصابتكم بعد. وعندما يتم تشخيص المرض، يصف لكم الطبيب أدوية محددة، تخفف من خطر خمج الدم. تعطى مضادات الالتهاب بواسطة حقنة في الأوردة لأيام عدة، في حال لم يزل خمج الدم، يرتفع خطر الوفاة من 7 إلى 50%.

التهاب السحايا داء مخيف، لأنه يؤدي إلى وفاة بعض الأشخاص سنوياً، خصوصاً الأطفال والشبان. لكن لحسن الحظ، يعتبر هذا المرض نادراً. للوقاية من التهاب السحايا، ننصحكم بتلقيح أطفالكم في سن مبكر.

❖ متخرجة،دراسات عليا في البيولوجيا،جامعة الحاج لخضر من باتنة،الجزائر.



رحـــماني سليـم

دور الرياضيين في مجال المسؤولية الاجتماعية

منذ أن كنت صغيرا وأنا أتابع وأشاهد ما يفعله مشاهير الرياضة في العالم من أعمال خيرية وإنسانية، إذ أصبح دور الرياضي لا ينحصر فقط داخل الملعب بل يجب أن تكون له نشاطات أخرى خارجه، تتمثل في مساهمته في الأعمال الخيرية والإنسانية. من هذا المنطلق يمكننا القول بأن مفهوم الرياضة اليوم تطور وتغير كون الرياضة ولاعبيها ملء العين والبصر يجدون الهتاف والتصفيق في انتظارهم أينما حلوا، خصوصا إذا كان اللاعب الرياضي نجما ويملك جمهورا محبا كبيرا من جميع فئات المجتمع، لذا فقد أصبح اللاعبون اليوم مثلا أعلى يحلق حولهم البائسون من الفقراء والمرضى والأثرياء المترفون على حد سواء.

صحيح أنهم يمنحوننا بأدائهم وفوزهم ونجاحاتهم الفرحة والمتعة ولكن أنشطتهم اليوم تتجاوز أحيانا الملاعب إلى ميادين أخرى ربما ليست في البال ميادين تعكس الوجوه الأخرى لهؤلاء اللاعبين؛ فهم أصبحوا اليوم ينابيع من العطاء لتحسين أوضاع الآخرين من خلال القيام بأعمال خيرية وتطوعية كحملات التبرع بالدم والمال خاصة في الكوارث الطبيعية ومساعدة الفقراء والأيتام والقيام بمباريات لمساعدة مختلف فئات المجتمع.

وللإعلام في هذا المجال دور كبير، حيث يتم إبراز مختلف هذه الأنشطة التي يقوم بها الرياضيين. في حين تقل إن لم نقل تغيب المبادرات الإعلامية في أساسها، وتغيب معها مسؤولية الإعلام التقليدي الحقيقية في الترويج الفعلي لهذه الأعمال والأنشطة الخيرية وهو الأمر الذي تبناه على العكس من ذلك إعلام المواطن الرياضي اليوم على الإنترنت فمجموعة "سبور شوف سوف" الناشطة على الفايسبوك من ولاية الوادي-الجزائر- كانت قد قامت بإجراء مباراة خيرية لصالح فئة الأيتام، سمتها "مباراة التحدي" وهي الآن تعتزم القيام بنشاطات أخرى منها حملة التبرع بالدم خاصة بفئة الرياضيين .فما دام المواطن هو الذي يهتف ويشجع ويناصر، فلا بدَّ على اللاعبين ردّ الجميل والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية؛ ومن واجبهم انتشال الفقراء ومساعدة المرضى وهو أيضا واجب وطني وشرعي وثقافة تسمى ❖ ثقافة التبرع والعطاء في ساحات الخير. ❖



في حوار مع أحد مسؤولي صفحة أنا صحفي أنا موجود

حاوره: رشيد رشاد

عرف الفايسبوك بروز صفحات وانتشارها الكبير بين مستعملي شبكات التواصل الاجتماعي واستحوذت على كثير من الاهتمام من حيت مشاركة مواضيعها والتعليق على محتوياتها ومن بين تلك الصفحات صفحة أنا صحفي أنا موجود التي أضح لها مكان بين صفحات هذا العالم الافتراضي ولتعرف على هذه الصفحة ومعرفته أهدافها وتطلعاتها المستقبلية أجرينا هذا الحوار.



رشيد رشاد

ممكن تعريف وجيز بالصفحة

أنا صحفي، إذاً أنا موجود

هي صفحة إعلامية إخبارية "جزائرية" يحاول فيها طاقمها المكون أساسا من اثنين إضافة إلى بعض "المراسلين" تقريبا في كل أنحاء الجزائر و بعض الصحفيين المتعاونين من الدول العربية و الأوربية ، هدفها الارتقاء بمهنة الصحافة بعيدا عن الضغوطات الحزبية السياسية كما تعمل أيضا على منافسة بالدرجة الأولى بعض الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي و في المستقبل الجرائد المنتشرة في الجزائر و الوطن العربي من أجل تقديم صورة إعلامية "أكثر موضوعية" مقارنة لما ينتشر حاليا.

رشيد رشاد

ما سر تسمية الصفحة أنا صحفي أنا موجود ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

بكل بساطة اقتباسا من مقولة ديكارت الشهيرة أنا أفكر إذاً أنا موجود فارتأينا أن تلفت انتباه كل الشرائح صغيرة و كبيرة مثقفين و غيرهم لأن الصحفي لا يقتصر عمله على نقل الأخبار فقط كما يشاع بل يفكر و يفكر قبل كتابة أي شيء إذا حذفنا التفكير و نصبنا مكانه هذا الاسم من أجل إبراز أن القائمين على الصفحة صحفيين أيضا.

رشيد رشاد

كيف كانت بداية الفكرة وتجسيدها ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

الفكرة كانت منذ سنتين من الآن حيث و بعد أن لاحظنا انتشار صفحات على الفايس بوك تعمل "تقريبا" نفس عمل الإعلاميين حتى أصبحت تنسب نفسها إلى الإعلام إضافة إلى الانتشار الواسع لبعض الجرائد التي ما فتئت تنقل صورة سلبية عن الإعلام و الإعلاميين الجزائريين خلال نشر الفتن في مقدمة صفحاتها و إطرائها للمواضيع الجنسية لاستقطاب عدد أكبر من المعجبين ضاربين عرض الحائط السمعة الجيدة التي يتمتع بها الإعلامي بالداخل قبل الخارج أما بالنسبة للتجسيد فقد قمت بإنشاء الصفحة لوحدي في بادئ الأمر لأقوم فيما بعد الاتصال ببعض الزملاء الذين يملكون باعا ممتاز في الإعلام من أجل المساعدة و إتاحة فرصة تطوير الصفحة بأكثر من رأي.

رشيد رشاد

وماذا عن الأهداف التي تسعى إليها الصفحة في ظل عالم افتراضي محموم بالعديد من الصفحات الفايسبوكية ؟

أنا صحفي، إذاً أنا موجود

تقديم صورة أكثر وضوح في بعض المواضيع التي تحاول عمدا أو عن قصد بعض الأقلام تدوير حقيقتها و كذا فرض اسم إعلامي في الفايسبوك لاحظ ربما الصفحة الوحيدة التي تحمل هذا الإسم أي الانتساب إلى الصحافة و الصحفيين "علنا" أي أن كل الصفحات تقوم بدور إعلامي سواء أدركت ذلك أو لم تدركه لكننا نعتز بكوننا صحفيين و نجهر به عاليا في هذه الصفحة و لنا بأن نعتز بهذه المهنة الشريفة.

رشيد رشاد

ممكن تلخص لنا الخط التحريري لهذه الصفحة لأن المتابع يجد تناقض بين تأييد ومعارضة النظام الجزائري ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

كما درسنا في الإعلام فإن خط الممارسة الإعلامية أو "خط التحرير" كما يسميه آخرون لا يكتب على الجدران و اللوحات بل يشاهد من خلال المواضيع المقترحة و كيفية معالجتها و قولك تأييد و معارضة لدليل آخر على موضوعية صفحتنا و التي لا يُهمها الانتقاد من أجل الحصول على أكبر عدد من الإعجاب كما تفعله بعض الصفحات التي تقول على نفسها أنها معارضة أو حتى التأييد فلسنا لا من هذا و لا من ذاك رسالتنا واضحة تقديم عمل إعلامي بلا مزايدات .. و دعني أقول بلا مناقصات و هذا أمر هام يجب ذكره أيضا.

رشيد رشاد

ذكرت أن الصفحات المعارضة والمؤيدة تسعى إلى جلب الانتباه واستعراض فقط وليس خدمة الوطن هل توافق على مقولة أن هذه الصفحات مدعومة من الخارج والمؤيدة من النظام ؟

أنا صحفي، إذاً أنا موجود

صراحة لا يمكنني تأكيد أو نفي هذا حتى أنني أعرف مسيري بعض الصفحات التي "تنتقد" النظام و هذا رأيها و يحترم و لها كل الحق في هذا أما المؤيدة نفس الشيء فرواية "الأيادي الخارجية" كالإسرائيليات لا تُصدق و لا تكذب.

رشيد رشاد

من منطلق أن الصفحة جزائرية وتسعى لتقديم شيء جديد على الساحة إعلامية الافتراضية فما هو دورها في تدعيم المبادئ الوطنية ومكافحة الفساد الذي ظهرت فضائحه للعيان وفي وسائل الإعلام؟

أنا صحفي، إذاً أنا موجود

بعد أن انتشرت قضايا "الفساد الأكبر" تناسى الإعلام عن المفسدين الصغار فأصبح إعلامنا يطبل لسفريات شكيب خليل مثلا فما فائدة ذكر مثل هذه الأخبار في وقت يمكن أخذ رأي المحامين و القضاة حيث حاولنا في وقت سابق إعطاء رأي العدالة من قضية سونطراك و كذا سونلغاز حيث خصصنا تقريبا يوم كامل على هذه القضية و كالعادة والتي حظيت بالاهتمام بها فيما بعد من قبل الإعلام ولعلى آخرها إحدى الجرائد المفرنسة التي نقلت حوار مطولا مع أحد القضاة و أظن أن مجرد الإشارة في الصفحة قد يحدث تغييرا و هذا ما نؤمن به و هذا ما يحصل في كل مرة.

رشيد رشاد

يعني انك تقول أن حقوق الملكية الأدبية مفقودة وماذا عساه قانون الإعلام الجديد أن يضيف إلى الساحة الإعلامية من حيث الاهتمام بالنشر الالكترونية والملكية الفردية ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

لا أظن أنه لم يتطرق إطلاقا إلى هذه النقطة حتى الدول المتطورة "إعلاميا" تحاول فقط الحد من الظاهرة.

رشيد رشاد

الكل يعلم بما حدث للكيان الصهيوني من قرصنة مواقعه الالكترونية هل حدث وان تم قرصنة الصفحة ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

لا .. ربما اهتموا بالصفحات الأكبر عددا من حيث المعجبين.

رشيد رشاد

ما هي تطلعات الصفحة المستقبلية ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

إنشاء موقع رسمي للصفحة و هذا حصري لكم و عن قريب إن شاء الله و كذا صدور الصفحة باسمها الحالي بالطبعة الورقية و هذا قيد الدراسة.

رشيد رشاد

في الأخير كلمة لقراء مجلة القلم الالكتروني ولجميع متابعي صفحة أنا صحفي أنا موجود ؟

أنا صحفي ، إذاً أنا موجود

تشرفت بحواركم و اهتمامكم بالصفحة و أمل و نتمنى كذلك النجاح لكم في حياتكم المهنية و المستقبلية أما بالنسبة لرواد صفحتنا فأغتنم الشكر للجميع لأنهم بكل بساطة هم سر نجاحنا و لولا دعمهم المستمر لنا لما استمرينا .. فشكرا لكم و للجميع.



ألغاز شعبية

العدد الثاني

آيت مولى مهدي

1. أصلع سرق منزل، فأخذ كل شيء ماعدا شيء واحد. فما هو؟

2. ذهب 3 رجال إلى الحلاق، فلما انتهى من الأول قال له افتح خزينة النقود وأضف إليها نفس قدر المبلغ الذي وجدته فيه وخذ 10 دنانير، فعل الرجل ذلك وخرج، فلما انتهى من الثاني قال له افتح خزينة النقود وأدخل ضعف المبلغ الذي وجدته وخذ 10 دج، فعل الرجل ذلك وانصرف، فلما انتهى من الثالث قال له افتح خزينة النقود وأضف إليها نفس قدر المبلغ الذي وجدته فيه وخذ 10 دنانير، فعل الرجل ذلك وخرج. فلما فتح الحلاق الخزينة وجدها فارغة.. فما هو المبلغ الأولي و ما هي المبالغ التي ادخلها كل من الرجال الثلاثة، علما أنهم لم يسرقوا و كان في البداية يوجد نقود (الخزينة لم تكن فارغة من البداية)؟

3. أراد سلطان أن يختبر أمانة 10 من عماله، فقدم لكل واحد منهم 10 قطع ذهبية وزن كل قطعة 10 غرامات على أن يجمعوا الذهب للسلطان (ليس هدية)، ولكن علم أن أحدا من العمال الـ 10 يسرقه بطريقة ذكية، وهو أنه ينقص من كل قطعة ذهبية موجودة عنده 1 غرام لتصبح وزنها 9 غرام (سرق 10 غرام) فما هي الطريقة التي يقوم بها السلطان لاكتشاف السارق علما أنه لا يعلم من هو، مع العلم أنه يشترط أن يزن مرة واحدة لا أكثر..(للأذكياء فقط)

4. نقول عنه أنه يسقط، ولكنه لا يسقط، فما هو؟

5. أراد رجل في أحد أيام الشتاء أن يقطف الفراولة من حديقة منزله، ولكنه لم يجد المفتاح، فكيف يعمل؟

6. 10 و 10 ليس بـ 20 + 50 يصبح 11. فما هو؟

7. هي في حجم الدبزة، وأولادها فـ 100؟

8. ابن أمك و أبوك و ليس بأخوك. من هو؟

9. يكتب ولا يقرأ. فما هو؟

10. كلما زاد نقص. فما هو؟

ملاحظة: ترقبوا الأجوبة في العدد القادم إن شاء الله.

حلول العدد الأول

1. ابن الماء، و لكن يقتله الماء، فما هو؟ **الصياد**
2. ارجله على الأرض، و رأسه فوق النجوم، فمن هو؟ **عسكري يحمل نجوم على كتفيه**
3. إذا حذفنا وسطه أصبح برا، فما هو؟ **بحر**
4. شيء ملك لك، و لكن يستخدمه الأخرون أكثر منك، فما هو؟ **اسمك**
5. أين يقع البحر الذي لا يوجد فيه ماء؟ **الخريطة**
6. يستطيع أن يحمل قنطار، ولا يستطيع حمل مسمار، فما هو؟ **البحر**
7. أخت خالتك و لكن ليست خالتك، فمن هي؟ **أمك**
8. ولد اليوم، و يعيش يوم، و يموت غدا، فما هو؟ **اليوم**
9. قطرة ماء، لم تنزل من السماء و لم تخرج من الأرض، ما هي؟ **دمعة**
10. مدينة خضراء، جدرانها حمراء، سكانها عبيد، مفتاحها الحديد، فما هي؟ **بطيخة**



البرنامج التدريبي لأكاديمية السفراء

وادي ارهيو – ولاية غليزان

هاتف : 0551990403 - 0550291794

عنوان البرنامج التدريبي	التاريخ	الساعات	المدرب
فن غرس القيم عند الأبناء	20 أفريل 2013	06 ساعات	الاستشاري صالح فارس
برنامج إعداد مربيات روضة الأطفال	ابتداء من 26 أفريل 2013	45 ساعة	فريق تدريبي متخصص
كيف تخطط لحياتك وتنجز أهدافك !	04.03 ماي 2013	12 ساعة	أ.عبد الله ميلود دواجي
فن إدارة الوقت	09 ماي 2013	06 ساعات	أ. أبو عبد الله م . د.
دورة قانون الجذب وتحقيق الأحلام	10 ماي 2013	07 ساعات	أ. عبد الله ميلود دواجي
دورة كيف تحقق دخل إضافي مريح !	16 ماي 2013	06 ساعات	الليدر عبد النور بلخماس
دورة حل المشكلات والتعامل مع الضغوط	17 ماي 2013	06 ساعات	يحدد لاحقا
برنامج متكامل في البرمجة اللغوية العصبية	ابتداء من 28 ماي 2013	152 ساعة	د فايز عدنان جمعة
العلاج بالطاقة الحيوية (مدرسة الريكي)	من 05 إلى 08 جوان 2013	25 ساعة	الماستر زكرياء قطوش
العلاج بالتنويم الإيحائي	من 21 إلى 25 جوان 2013	30 ساعة	د فايز عدنان جمعة
برنامج إعداد وتدريب المدربين	من 28 جوان إلى 07 جويلية	72 ساعة	فريق تدريبي دولي
إحترافي فن التواصل الفعال وبناء العلاقات	06.05 جويلية 2013	13 ساعة	المدرب المحترف أبوغازي
ماستر أكاديمي ومهني في علوم الاتصالات الانسانية غير اللفظية (جرافولوجي – فراسة – لغة الجسد ..)	ابتداء من سبتمبر 2013	144 ساعة	فريق تدريبي باشراف الدكتور محمد مايمون

المحتويات

مجلة القلم الإلكتروني

دورية صادرة عن مجموعة اعلاميو المستقبل

إجعل لرأيك صوتا ولفكرك قلما

alkalamalelectroni@yahoo.fr

twitter.com/alkalamalelectr

facebook.com/pages/صفحة-القلم-الإلكتروني